



فكر علمي
ثقافة تقدمية

١٥٣

نيسان ١٩٨٤
السنة ٣١ العدد ٦

الثقافة الجديدة

مجلة شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



فكر علمي
ثقافة تقديمية

نيسان ١٩٨٤

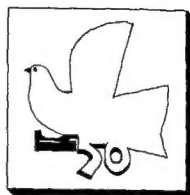
١٥٣

السنة ٣١ العدد

الثقافة الجديدة

مجلة شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

هذا الكتاب إهداء من
مكتبة يوسف درويش



في يوبيل الحزب الذهبي :

ربّع قرن من عمر ربّع العراق المناضل

في المادى والثلاثين من اذار عام ١٩٢٤، وفي اديبوتات بغداد الكادمية اجتمع عدد قليل من طليعة الشعب والطبقة العاملة ليعلموا تأسيس حزب شيوعي في العراق، وليعقدوا عزم الرجال والرواد الشجعان على نشر افكار الشيوعية والنضال من اجل تحقيقها في وطن استبى باستعمار جديد هو الاستعمار البريطاني، بعد قرون من ظلام السيطرة التركية .

نعم .. في بلديق في قلب الشرق العربي، نمتي بأرثه وثوراته، عربى في حضارته .. في بلد برهن دوما على استعداد للقتال من اجل كرامة شعبه وحقوقه، وفد القهر الجائم، عبر عهود وعهود، على صدر العراق الى ابي الثالث ، كيما كانت صورة هذا القهر، ومهما كان مصدره وسوط حاكمه المتسلط .

نعم كانت هناك احزاب في العراق .. كان هناك وطنيون ومناضلون، وثور، وماركسيون .. الا ان هذا الحزب الذي دشّن حياته او احرّاز قبل نصف قرن كان حزبا من طراز جديد، حزبا لم يعرفه العراق من قبل، ولم يقدر عليه وطنيو ذلك الزمان، لانه يمثل طبقة غير التي ينتمون ويمثلون، ونظرية غير التي ينتهجون، وان لم يتمسك بغير الوطنية الصادقة، ولم ينتهج سوى النظرية العلمية ومنجز عصرنا الذي اختبرها في اكتوبر وروسيا قبل اربعة عشر عاما من تأسيسه .

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

كان ذلك الحرب، هو الحزب الشيوعي العراقي الذي وحد المنظمات الماركسية - الشيوعية في بغداد ومناطق اخرى من العراق، ومنها التنظيم الشيوعي الذي أسسه وقاده، في جنوبي العراق، معلم الشيوعية الاول في وطننا وقائد حزبنا يوسف سلمان فهد .

انه حزب الطبقة العاملة العراقية التي بفعل تطور حركتها الثورية تأسس ، كما بفعل تطور الحركة الوطنية الديمقراطية .

لقد ولدحزب الطبقة العاملة في ذلك الربيع العراقي العظيم، عام ١٩٣٤ ليكون المعبر عن اهدافها ، المسجد لحركتها الثورية " اليها يرجع قيامه ولمصلحتها وضعت وتوضع نظرياته وخطه ، ولتعزيز بأسها وتقويتها وتوجيهها بشادتركيبه ويسن نظامه الداخلي' .



بين يوم الولادة الجديدة ذاك، والعاذى والثلاثين من اذار، في عامنا هذا ، خمسون عاما مراقبا مجيداهي عمر حزبنا المتجدد نشا لاوصودا وعطا .
بين ذلك العهد الذي قطعتة قلة رائدة من الرجال، وعيد حزبنا الذهبي نصف قرن، تأكد فيه صدق وحق ذلك العهد عبر عشرات السنين والاختبارات الشاقة والانتصارات.

نصف قرن جعل الحرب جيشا من المناضلين الاوفياء لشعبهم، المقاتلين من اجله ، الواقفين وقفه الحق والثبات والبطولة في كل مكان من ارض الوطن ارتادوها وبشروها بغيرهم . في كل بقعة ارتفعت فيها هتافاتهم، وتقدمت مظاهراتهم ضد الغدر والاستغلال والبطش بصدر هرزه الرصاص مرارا فلما انحسرى او تراجع .

نصف قرن معمد بالدم والشهادة واقتحامات النضال الشجاعة ، جعل الحرب كبيرا بامجاده وبدرع الشعب الذي منحه اياه بعد مالا يحصى من التجارب .
نصف قرن اجترح فيه الحرب اشق المهام على الشعب ، وفي ظليته ، ومنع معجزات الوطن التي لاتمنع بنير ابنائه ، وخرج من الممن باسلا، شديد العزم والغسوة .



انه، حدابلغ دروس الماضي، ذلك الذي اكنته خمسون من السنوات: الحزب في كل مكان من العراق، في افكار وقلوب الملايين.. في كدمهم وعرقهم واما لهم في الذين لا يجدون بدونه، غير قيودهم وكرهاج اسيادهم.

انه درس استعالة القضا على الحزب واستئصال جذور الشيوعية من وطننا، درس تلك الجذور التي لا تلبث ان تطلع اشجارا وتعرش سامقه ابيه، جديـدة ومتجددة، كلما عقد اعداؤها العزم على استئصالها.

وليس الشيوعيون وحدهم يقول ذلك، لقد قاله، وتخوف منه، عتاة حكام العراق الرجعيين والدكتاتوريين، الذين اقروا، وكرروا الاقرار، بان جذور الشيوعية والشيوعيين في العراق عميقة.. وعميقة، وتوهوا، ويوهمون انفسهم مرة تلو اخرى بأن ضربة اقوى، ولعمري اشد عنفا، ومجارا اكبر، ومشاق اعلى ستقتلع تلك الجذور.

ولكن الشيوعية ظلت اقوى من الموت كما قال فهد في ندائه الفالد حين دشّن عرس الشهادة البطلة الذي تكرر مرات ومرات في صمود وبسالة وتحدي شهداء الحزب الابطال، وفي المقدمة منهم: / حارم، صارم، وسلام عادل، والحيدري والعبلي وآلاف من رفاقهم.

في الخمسين عاما التي انقضت بر الحزب بوعد حين برهن، دائما، على ان المهمة الاساسية له هي تمثيل مصالح الغالبية العظمى من شعبنا، الطبقة العاملة والطلّاحين، والمثقفين التقدميين، وكل الشغيلة.

وطن حر وشعب سعيد.

هذا هو شعار حزبنا الذي ظل وفياله.. لتقاليد الشعب الثورية خلال مقاومة الاستعمار والتبعية، والنظام الملكي الاقطاعي والانظمة البرجوازية والدكتاتورية العسكرية، وعبر نضاله من اجل الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وطن حر وشعب سعيد.

والحزب اشغل بجدارة وبفعل كفاحه وتضحياته مواقع الظلمة الصدامية

المتميز في نضال الجماهير.

وطن حر وشعب سعيد.

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

والحزب هو العراقي الاممي الوحيد .. حزب العرب والاكراذ ومجد تأخسي
شعبيهما ووحدتهما الكفاحية .. حزب الكلدان والاشوريين والارمن والتركمان
وكل الاقليات القومية والطوائف .

انه الحزب الذي لم يقم لتمثيل قومية على اخرى او طائفة على طائفة ،
بل ليوحد الجميع في النضال من اجل الشعب والوطن، وضد العدو المشترك .. فسي
سبيل الحقوق القومية المتساوية لجميع المواطنين، ضد الصهر القومي القسري، ضد
الشوفينية والانعزالية القومية .. ومع حق الشعب الكردي في تقرير مصيره بنفسه .

★★★

خمسون عاما هي سنوات اجترار بطولة ونضال لا يعرف المهادنة والموسمية :
كفاح الطبقة العاملة واضراباتهما ، انتفاضات حلفائها الفلاحين بقيادة الحزب ،
التصدي الحازم للاستعمار ، الوثبات والانتفاضات ، الصود في السجون والمعتقلات ،
كتنظيم صفوف الشعب ، الجبهات الوطنية ، تموز الثورة ، مقارعة الحكومات الرجعية
والديكتاتورية ، الديمقراطية للعراق والمكمل الذاتي لكرديستان .

خمسون عاما هي : اضرابات السكك والميناء ، والنقط والكهرباء ، والسيكاير
وثبة كانون ، كاور باغي ، البصرة ، الازينج ، انتفاضة تشرين ، الكويت ، عديسة ،
المي ، السباع ، الفرات الاوسط ، اربيل ، قزقر ، كرميان ، شهرزور ، الاهوار ، وكل تلك
الكواكب الناصعة التي تزين صدر يوبيل الحزب الذهبي ، وتومض وتشرئب مع شموع
العهد الخمسين في سفر الشيوعيين العراقيين الحافل .

★★★

خمسون عاما والحزب فصيلة ثورية من فصائل حركة التحرر الوطني العربية
يناضل معها في سبيل تحرير الاراضي المحتلة ووحددة البلدان العربية على اسس
الديمقراطية والعدالة ، للامبريالية .. ضد الصهيونية ، ومن اجل قضية الشعب
العربي الفلسطيني العادلة ، وحقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير
والدولة الوطنية المستقلة .

★★★

خمسون عاما والحزب اممي صادق ، كما هو وطني شجاع ، ماركسي لينيني ،
وجو من الحركة الشيوعية العالمية ، شعاره الاممية البروليتارية .. وفسي

حركتها يناضل ويتضامن مع الطبقة العاملة في كل مكان ضد الامبريالية والراسمالية، ومن اجل انتصار قضية حركة التحرر الوطني والديمقراطية والاشتراكية وتوطيد السلام في العالم.

★★★

لقد بلغ الحزب الخمسين بعد ست سنوات او تزيد على اخر (تجريدة) مسعورة اعدتها ناشيو البعث العفلقى للقضاء عليه، متوهمين انهم اكملوا تنفيذها كاملة بالرصاص والمشايق والزنازين والسياط، والتعذيب والقتل الجماعي .. حتى غرق العراق او كاد بدماء ابنائه، وحتى حدث ما لسم يشهد له الوطن مثيلا، عبر عهود الظلام والبطش في تاريخه المعاصر، الا في اعقاب انقلاب ٨ شباط عام ١٩٦٣ على ايدى الزمر ذاتها التي نفذت وتنفذ هذه المجازر المتواصلة حتى اليوم .

وكما حدث في الامتحانات الشاقة التي سبق ان تعرض لها خلال تاريخه، قبل الحزب التحدي ليمفظ امانة الشعب وعهده، وليحون استقلاله وهويته التي لا تقبل الاندغام او الموت .

مرة اخرى صمد الحزب وفشلت حملة الفاشية . ومرة اخرى، خرج حزب فهد وسلام عادل من مملة كبيرة، رغم جراحه، وصامدا رغم ما لحق به .. ليرسم السياسة الصائبة لمواجهة العنف الفاشي بما يقابله ويستحقه، منصف الثوار، الكفاح المسلح اسلوب النضال الرئيسي الذي اعتمدته الحزب الى جانب اساليب النضال الاخرى .

من اجل اسقاط الدكتاتورية الفاشية، واقامة الحكومة الائتلافية الديمقراطية التي تحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكرديستان وتنهى الحرب على اساس سلام عادل بدون ضم او احتلال او الماق .

★★★

في عيد الحزب الخمسين نقف اجلالا واكبارا للشهداء، الابطال، شهداء الحزب والشعب، ولرفاق الصامدين في رنارين واقبية الفاشية، للانتصار البواسل في كردستان، للمناضلين الشجعان في مدن وقرى العراق كافة، للمقاتلين بمنشورهم وشعارهم الصائب، وبندقيتهم الشامخة .

في عيد الحزب الذهبي نوقد شموعا في غلابانا ومغارنا، وتجمعاتنا في

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

الجبيل والهور، في العاصمة والريف النائي .. في بغداد والبصرة والموصل واربيل وبابل وكل محافظات عراقنا المبيب،

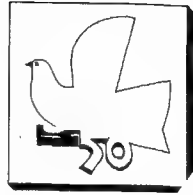
وفي عيد العرب نتطلع جميعا ومعنا جماهير شعبنا وصمود اصرار اهلنا الى اليوم الذي يكتب فيه نضالهم الدامي الدوب، صفحة الانتصار على الفاشية ، يوم يسقط الشعب بمجهته الوطنية الموحدة العريضة، سلطتها ومؤسساتها ورموزها، ويلقيم البديل الديمقراطي، امل شعبنا بكافة قواه الوطنية والتقدمية .

اننا، ونحن نحتفل بيوبيل حزبنا، نتطلع بثقة الى ذلك اليوم، ونعتقد العزم على تشديد نضالنا وتطويره، وصيانة وحدة حزبنا في الفكر والارادة والتنظيم، ونجدد العهد على دعم وتقوية صف الشعب الوطني باقامة جبهة حركة شعبنا الوطنية المناضلة .. جبهة وطنية شاملة وفاعلة، وقادرة على اسقاط حكم الفاشية واشادة غد العراق الحر المستقل، الديمقراطي، السعيد .

- الف تحية لعيد حزبنا ويوبيله الذهبي ..

- للمادى والثلاثين من اذار على مدى نصف قرن مضى .

- الف قرنلة حمراء للسنوات الخمسين الشابة، وكل عام وهو اكثر نضارة وشبابا وعزما .



الرفيق زكي خيرى لمجلة "الهدف":

نقف ضد أي اجتياح اجنبي لأرض العراق

نشرت الرميطة (الهدف) في عددها ٧١٧ بتاريخ ٢/نيسان/١٩٨٤ مقابلة مع الرفيق زكي خيرى عضو المكتب السياسى لمرحبا الشيوعى العراقى تحدث فيها عن التطورات الاخيرة التى تشهدها جبهة العرب مع ايران والجهود التى يبذلها العرب لاقامة الجبهة الوطنية العربية، والوضوح السياسى والعسكرية فى كردستان، ودور العرب فى حركة التحرر الوطنى العربية .

كما تحدث الرفيق زكي خيرى لـ (الهدف) عن العيد الخمسين لميلاد حزبنا .. وفيما يلى نص المقابلة :

اليويل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

سأ استمرار الحرب العراقية الايرانية ،وتطوراتها الاخيرة ،تثير قلقاً جدياً على مستقبل المنطقة ،بما في ذلك مستقبل العراق ،فهل لكم ان تعرضوا لنا المخاطر التي تحملها هذه التطورات ،وموقف حزبكم منها ؟

ج ا : ان الحرب العراقية الايرانية التي تجاوزها الرابع لم تعد كما كانت عليه . فلم يعد الجانب الايراني مدافع عن ارضه بل يقاتل داخل الاراضي العراقية . وقد نهب الحرب الشيوعي العراقي وجميع القوى الفيرة في الوطن العربي الى المفاطر التي تحملها للبلدين فخلد من مخاطرهما على حركة التحرر الوطني العربية وعلى المنطقة بأكملها . وادمهدت منذ اندلاعها لتعريض التواجد العسكري الامبريالي في المنطقة فان التصعيد الاخير والتهديدات التي اطلقها العراق لضرب ميناء "خرج الايراني" والتهديدات الايرانية بغلق مضيق هرمز اعطت المبرر لانتقال هذا التواجد العسكري الامبريالي الى مرحلة النشاط وممارسة التدخّل اللفظ في شؤون الملاحة البحرية والجوية العالمية في هذه المنطقة الميوّبة وما يشكّله هذا من تهديد لامن المنطقة وسلامة بلدانها .

ويتعرض العراق الى مخاطر جمة . فهناك خطر الاجتياح الايراني . كما انه يوجد خطر اخر على العراق . وهو احتمال استدعاء "الدكتاتورية" عندما يتفاقم وضعها اكثر من الان ، للقوات التركية كما فعلت في السنة الماضية على نطاق ضيق ، والخطر من ذلك كله استدعاء قوات التدخل السريع الأمريكية والاسطىبول الأمريكي الخامس الرابض في مدخل الخليج على مبعدة ساعات من سط العرب فهي لم تتورع عن اقتراف اية جريمة بحق الوطن والشعب لحماية نظامها .

والحزب الشيوعي العراقي يقف بثبات ضد أي اجتياح اجنبي لارض العراق وقد فرض أي نظام سياسي او اجتماعي على الشعب العراقي في ظل المزاب الاجنبية وقد اعلنت اللجنة المركزية للحزب ان اختيار النظام السياسي والاجتماعي هو من شؤون الشعب العراقي وحده ويقرره في ظل الحرية التامة وليس في ظل الاحتلال الاجنبي او الدكتاتورية المصادية للديمقراطية والسلام ، بل في ظل حكومة وطنية ديمقراطية انتلافية محبة للسلام تنهي الحرب مع ايران بخلق ديمقراطي عادل بلا الماق اراضي أي طرف للطرف الاخر مع الاعتراف لكل شعب بحق تقرير مصيره بنفسه بما فيه اختيار النظام السياسي والاجتماعي الذي يريده . ولذا فالمشروب الشيوعي العراقي وشركاؤه في الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) ، بناهغون لاسقاط الدكتاتورية باعتبارها الضمان الوحيد لاستقلال العراق وسلامة ارضه وعريته .

شعبه ، واذارفض اى طرف عقدالصلح الديمقراطي العادل ووقف الحرب فسيضع نفسه في موقف مرج امام شعبه وامام الراى العام التقدمي في العالم.ومتى الان لم يتقدم اى من الطرفين بصلح ديمقراطي عادل. وقداعلن المؤتمراتالقطري التاسع للحزب الحاكم في العراق بانهم يريد الاحتفاظ باقصى مايمكن من "المكاسب وهذا رفض صريح لاي صلح ديمقراطي عادل.والطرف الايراني ايضا صريح في رفضه مثل هذا الصلح. اذ يضع خيارين: فاما جمهورية اسلامية وعندئذ يتنازل عن التعويضات والاراضي المحتلة اونظام اخر عدانظام هدام يختاره الشعب العراقي وعندئذ لايتنازل عن التعويضات او الاراضي المحتلة. فبالجانب الايراني لم يعديدافع عن ارضه منذ امد طويل. والدكتاتورية المسؤولة عن اشغال الحرب في العراق لاتصلح اداة لتحقيق السلام.

١٠ يجرى الحديث عن ازمة النظام في العراق مع ذلك يبدو النظام قادر اعلى الاستمرار والمناورة، ويحظى بدعم الغرب، والخليج. ماهي معالم ازمة النظام وما اسباب قدرته الظاهرية على الاستمرار وهل يمكن القول ان الازمة الثورية باتت قريبة ؟

ج ٢ لقدعمقت الحرب العراقية الايرانية ازمة النظام الدكتاتوري في العراق التي برزت في مجالات اخرى فالنظام الدكتاتوري الان يعاني من ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية. فالابادة الجسدية للمعتقلين السياسيين واستعمال الاسلحة الكيميائية الممرمة دوليا على جبهات القتال واعادة جدولة الديون مع الدول الامبريالية كل هذه وغيرها ليست من مظاهر قوة النظام.

وفي المرحلة الاولى من الحرب، عندما كان الجيش العراقي يقاتل في الارض الايرانية بدا واضعا عدم شعبية حرب هدام في استسلام عشرات الالوف من المقاتلين العراقيين للايرانيين وهروب اضعاف هذا العدد من جبهة الحرب الى الداخل وتكوين بعضهم مفارم مقاتلة للدفاع عن النفس، وهذه كلها دلالات الاحتجاج السلمي لدى الجماهير ضد الحرب لقناعتها بعدم عدالتها. واخطرت الدكتاتور الى اصدار قانون. بعفي المجندين الاكراد من الخدمة خارج كردستان وكان هذا اعترافا صارخا بعدم شعبية الحرب. وهذا من ابرز وجوه الازمة السياسية للدكتاتورية. وطرأ تغير نسبي على اللوحة بعد دخول الجيش الايراني الاراضي العراقية في تموز ١٩٨٢، والشروط التي اعلنها قادة ايران للصلح التي تستهدف

اليويل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

فرض نظام حكم يتعارض والبديل الديمقراطي الذي ينشده الشعب العراقي مما استفز الشعور الوطني لدى العراقيين وصب الما في طاحونة الدكتاتورية التي تعيش داخلها ودولها على الخطأ الطرف الايراني .

وفي المرحلة الاولى من الحرب انتعشت القوى الوطنية المعارضة ولاسيما قوات الانصار في كردستان وحاولت الدكتاتورية تفتيت المعارضة بكسب اعدائها الواحد بعد الاخر ولم تغلخ الا مع الاتحاد الوطني الكردستاني (او ك) الذي تحول الى اداة لتكيد باحزاب (جود) طوال عام ١٩٨٢ وكان لهذا الاقتتال تأثيره السلبي البالغ على قوى المعارضة الوطنية ليس في كردستان وحدها بل في عموم العراق ايضا كل هذا الى جانب عوامل اخرى عوق الانحطاطية النظام الدكتاتوري اي عوق بخروج الوضع الثوري بالرغم من ان طاحونة الحرب تعمق هذه الازمة يوما بعد يوم وبالتالي تقرب الوضع الثوري الذي يتميز بالمعادلة الثوري الجماهيري الطائي ولاسيما في القوات المسلحة والمدن الرئيسية اي تطبيق الظرف الموضوعي لقيام الثورة وانتصارها ، وهو ما تسمونه "بالازمة الثورية" .

ان ما يجعل الانحطاط هو ليس هروب الجنود الثوريين بجلودهم وحدانها او زرافات بل تجميع العناصر الثورية في القطعات العسكرية لتكوين الطليعة الضرورية لقيادة الكفاح وبدون ذلك يمكن قمع التمردات في صفوف القوات المسلحة بسهولة ، وبذلك من كسب افراد من القوات المسلحة فقط يجب كسب القطعات لجانب الشعب .

وبلونا البعض ، لماذا لا نقوم نحن المعارضين الوطنيين في العراق والمنضمين تحت لواء (جود) باعمال مثيرة من شأنها تأجيج نار الثورة كتفجير السيارات المفخخة والغ . ، والمقيقة انه ممكن لاى تنظيم مهما كان صغيرا ان يقوم بمثل هذه الاعمال ، ولكننا لا نعتقد ان هذه الاعمال ستكون ناجما هيبر الشعب التي ستخل من اذاها اكثر مما تناله الدكتاتورية ، بل ستلعب بها الدكتاتورية وتعوق النهوض الثوري الجماهيري ان النضال ضد الدكتاتورية في صفوف الشعب بما فيها صفوف القوات المسلحة يجب ان يكون مموره تجميع القوى وتهيئة الجماهير بالنضال اليومي للنهوض الثوري العام .

ان الحرب تلعب لعبة مزدوجة فهي من جهة تعمق ازمة الدكتاتورية يوما فيوما وتضعفها ، ومن الجهة الاخرى تعجز رجال الامة في خطوط القتال والثكنات بعيدا عن مجال التأثير الشعبي والنشاط المربي المنظم وتفرض عليهم الضبط تحت طائلة الرمي بالرصاص لاقبل شبهة ، ولكن هذا لا يمكن ان يبقى الى الاخير

فان للمبرمحدود مهماكان الارهاب .والارهاب نفسه سلاح ذو حدين واذابلغ
القضاء انقلاب الى ضده .فان الجماهير اذا تشبعت بالارهاب لاتعود تأبه له ...
ونحن لانريد استمرار الحرب لما تلجبه للشعب من تضحيات ومآسي ولان ظروف
مابعدالحرب اشدت تعقيدا وامعب حلا على الدكتاتورية من ظروف الحرب ذاتها .
ومهماكانت نتيجة الحرب فان الشعب العراقي سيما سب الدكتاتورية على
مغامرتها ،التي اودت بمياةمئات الالوف من ابنائه ولم تترك سوى الفراغ
والمآتم ومشوهي الحرب . وان اندلاع الوضع الثوري يكون عادة فجائيا ،والوضع
الان في العراق ينطبق عليه القول القائل (شرارة ويندلع للهب) .

٣٠ منذ عام ١٩٧٩ وحتى اليوم ،تبدو صورة العمل الوطني او وحدة قوى
المعارضة غير مشجعة ،فما اسباب ذلك؟ وماهي الامكانات الفعلية لاقامة
الجبهة العريضة ؟ وماذا حققت الجهود المبذولة في هذا الميدان ،حتى الان؟

٢٤ بذل المرب الشيوعي العراقي جهودا مضنية لجمع قوى المعارضة الوطنية في
جبهة وطنية واحدة منذ ١٩٧٩ . وتشكلت اول جبهة في اوائل ١٩٨٠ بعنوان (جوقد)
وبقي خارجها الحزب الديمقراطي الكردستاني (عديك) لا ترغبته في ذلك بل
لمعارضة بعض اطراف (جوقد) الشديدي ولا سيما (اوك) ورئيسه جلال الطالباني
وعندما استطعنا تكوين جبهة ثانية (جود) بمشاركة (عديك) اعلن الطالباني
وخلصنا من العرب علينا .

ان صعوبة قيام الجبهة الواحدة لقوى المعارضة الوطنية لمد الان تتأتى من
ظموح بعض الاحزاب ان يحسن نفسه داخلها بحيث يضمن لنفسه التمكيد
قراراتها ومصائرهما .

ان (جود) الان تضم جميع الاحزاب التي لديها قوة فاعلة مرتبة على ارض
الوطن باستثناء (اوك) الذي انشق على المعارضة الوطنية وانضم الى صفوف
الدكتاتورية ... اننا لانستعين بالقوى الاخرى ايا كانت وبما حال من الاحوال
ولكننا نرفض التنازل عن اية امتيازات لاي حزب مهماكان . ولذا نحن نصر
على مبدأ الاجماع للقوى الاساسية بما فيها حزبنا في اتخاذ القرارات لتلايكون
القرار الذي اتخذه (جوقد) بتجميد عضويتنا وعضوية (مسك) فيها ، او اي قرار اخر
لايمثل اجماع القوى الاساسية . والشروط الاخرى ان تكون ابواب الجبهة الوطنية
مفتوحة لجميع القوى الوطنية من دون تعريض لاي حزب منها .

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

ان الظرف الراهن صعب بالنسبة لقيام الجبهة الوطنية والنهوض الجماهيري كفيل بازالة اكبر العقبات . يبيدان قيام الجبهة الموحدة التي تضم جميع القوى الوطنية المعارضة عامل كفيل بتعجيل النهوض الجماهيري اكثر من اى عامل اخر . وهذه حلقة مفترقة كما ترى . ونحن في (جود) لاندفع جهدا في ازالة اى عقبة بوجه الجبهة العريضة . ولنعلم من اجل ان تتمكن العناصر المخلصه في صفوف اولد من اجل افضال المصلحة الخيانية مع الدكتاتورية .

س ٤ الكفاح المسلح في كردستان ، ماذا حقق حتى الان ، والى اى مستوى وصل وما مدى اسهامه في عملية اسقاط النظام او التهيئة لاسقاطه خصوصا وان وشاق الحزب الشيوعي تشيرالى ان اسقاط النظام يتم بانتفاضة شعبية مسلحة ؟ فالى دور للكفاح المسلح في كردستان في هذه الانتفاضة المأمولة ؟

ج ٤ كردستان اخضع منطقة في جبهة الدكتاتورية . فان الشعب الكردي يعاني اضطهادا مزدوجا ، فهو يعاني ما يعانيه الشعب العراقي من الدكتاتورية الفاشية ملاوة على الاضطهاد القومي في ظل بعض مظالم الحكم الذاتي المزيف . ويعاني من سياسة التبعيeth والتعريب بالاجراء كتغيير الطابع السكاني القومي لبعض المناطق الكردية وحرمان ابناءه من التعلم باللغة الكردية ، لغة الام ، في مناطق اخرى والغ ولذا عدت كردستان ملاذ للثوار من جميع انحاء العراق . ومن العوامل الفرعية المساعدة على ذلك وعمرة بعض المناطق الكردية البهلية .

ومنذ ٢٢٠ سنة لم تخل كردستان من الثوار . فكانت ولا تزال شوكة في جنب الانظمة الدكتاتورية العسكرية بقل مضاجعها وتستدرجها . وهكذا اتسولت كردستان الى ضمن للمعارضة الديمقراطية .

وبعد العملية الفاشية العارمة التي شنتها الدكتاتورية ضد حزبنا في ١٩٧٨ والتي اتسمت بالاعدامات بالجملة واعتقال الالاف من اعضائه وكوادره ، كان لابد من سحب كوادره المكشوفة وتعبئتها في النضال المسلح في كردستان ضد الدكتاتورية التي هربت على الاحزاب الوطنية اى وسيلة شذمية للتعبير عن الرأى او الاحتجاج . واصبحت المقاومة المسلحة معط امال الجماهير الثورية . وغدت الاداعات "السرية" لمختلف الاحزاب المعارضة منابر للمركبة الديمقراطية ومنارات للجماهير ترضى . دربها في ليل الدكتاتورية الفاشية . ان دوريات الانصار او "البشمركة" هي دوريات سياسية اكثر منها قتالية . اى ان الدعاية السياسية تعد الفاشية مهمتها

الرئيسية في حين ان القتال مهمتها التكميلية . بيد ان هذا لا يقلل من اهميتها العسكرية الثورية . . فهي المناطق ايس والنفوة الثورية التي ستلج حولها قوات الثورة في الوضع الثوري الاتي لتكون جيش الثورة الشعبي في المدن والارياف في سائر انما العراق . ان الثورة الشعبية العتيدة ستسير على قدمين : جيش الثورة الشعبية والقوات المسلحة الثائرة . وقوات الانصار الراهنة هي الفميرة الضرورية لجيش الثورة او بدرتها . انها قاعدة الثورة في الحال الماضر . ولن تسقط الدكتاتورية او تنتم الديمقراطية في العراق اليوم الا بكسب الجيش الى جانب الشعب وتمريد الدكتاتورية من سلامها . وهذا وعده يمكن ان يجذب العراق حربا اهلية طويلة دامية كما يجنبه تدخل القوات الاجنبية ، ويخلق للثورة الانتصار التام والناط ، ويقطع الطريق على المغامرين البونا برتين ويحفظ الجيش لخوض معارك التحرر الوطني العربية .

س ه تشير ادبيات الحزب الى ان الكفاح المسلح يقتصر بالاساليب النضال الاخرى . هل لكم ان تحدثوا عن جهود الحزب في ميدان النضال السري في المدن ، وبالذات في المحتشدات العمالية وقواعد الجيش لتعبث الجماهير ضد النظام ؟

ج ه سبق ان اجبت عن هذا السؤال في طي اجوبتي المتقدمة . ولا بد من التذكير بان التنظيم الشيوعي السري دأب على العمل بصمت في اقصى الظروف ولم يلق الشيوعيون العراقيون في يوم من الايام برايات حزبهم النضالية واحكام الاعداء المستمرة حتى اليوم ابلغ شاهد على استمرار النضال . وكهربون للسلطة الاخيرة التي عقد هاجل الطالباني مع صدام حسين قدم الاخير قائمة ب (٦٧٠) شهيد اعدموا في الفترة الاخيرة او قتلوا تمت التغذيب وهم من مختلف الاحزاب والعقائد بيد ان حصة الشيوعيين في حصة الاسد من بين هؤلاء الشهداء . الابرار .

ان الطرف الراهن لا يما مد على القيام بمعارك مكشوفة مع الدكتاتورية الدامية . وقد تقدم الراي بصدد الارهاب الفردي والتنظيرات وجدواها وتأثيرها على الوضع . ان ظروف العراق غير ظروف لبنان وكذلك الامكانيات الراهنة بالطبع لا تقبل المقارنة بين بغداد وبيروت التي تحيط بها القوات الاجنبية . ولذا فليس من العدالة ان نطلب من المناضلين الذين يعملون في اقصى ظروف

اليويل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

السرية ان يجتروا من المأثرا يجترعه اشقاوهم في بيروت وجنوب لبنان .
ان التطهيرات والاغتيالات هنا ترتبط بمعركة مسلحة كمشوفة ارتبا طاو ثيقا
مباشرا وباسناد الجيش السوري الباسل وفصائل المقاومة الفلسطينية .
ان الحرب العراقية الايرانية تدور للسنة الرابعة على التوالي وقد وتسمرت
التناقضات الاجتماعية والسياسية الى اقصى حد ولذا فان انفجار هذه التناقضات
سياتي كالعاصم الذي يعصف بجميع اركان الدكتا تورية الفاشية .

٦٣ العيد الخمسون لميلاد الحزب على الابوابه . ورغم حملات القمع الدموية
ببتمتع الحزب الشيوعي العراقي بحيوية متميزة .. هل لنا ان نتوقف عند
اسباب ذلك؟ من جهة اخرى ، ماهي ابرز معالم كفاح الحزب الشيوعي
العراقي على امتداد هذا التاريخ ؟

٦٤ بعد انقلاب ٨/٨ شباط ١٩٦٣ كتبت جريدة التاييمس اللندنية ، تنبـــــــــــــــــه
الانقلابيين " ان الحزب الشيوعي العراقي متغلغل في جميع خلايا المجتمع العراقي
وهو حسن التنظيم .. الخ " وعلى اثر ذلك اعدم الانقلابيون السكرتير الاول للجنة
المركزية للحزب حسين احمد الرضي (سلام عاجل) وعفوى المكتب السياسي جمال
الميدري ومحمصالح العيلي ونخبة من قادة الحزب والمئات من كوادره .. وعندما
سئل احد قادة الانقلاب ، علي صالح السعدى ، لماذا فعلتم ذلك؟ قال " ان الحزب
الشيوعي العراقي حزب كبير جدا بالنسبة لقطر كالعراق .. ولكن من ايمن
جاءت هذه الشعبية للحزب الشيوعي العراقي التي يعترف بها اعداؤه ، قبـــــــــــــــــل
اهدائهم ؟ ولماذا لم تعد منها التخطبات الدموية على ايدي الاستعمار
وحلفائه الطبيعيين والوقتيين ؟

— اخلاص الحزب لقضايا الشعب الوطنية والقومية ودفاعه عن المصالح الطبقيــــــــــــــــة
للعمال والطلاب وكل الكادمين وتغاضيه في خدمة الجماهير الشعبية وممارسته
لجميع اشكال النضال من اجل تحقيق اهدافها .

— اماحة الحزب للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ونضاله بلا هوادة
ضد جميع اشكال الانتهازية والجمود العقائدى .

— تشرب الحزب بالروح الثورية للشعب العراقي بانغماره بالجماهير الثورية .
تلحكم هي العوامل التي جعلت ظليمة الشعب الكادح في العراق تتمسك
بالحزب وتمده بخبرة ابنائها بعد كل معززة رهيبه يتعرض لها . وقد اذبح الحزب
شعبه وطلائقه العاملة ومخط اماله . ان ذبح قيادة الحزب السياسية مرتين .

على يد أعداء الوطن وأعداء الشعب (١٩٤٩، ١٩٦٣) دليل ساطع على التصاق القيادة بالحزب وبالشعب في أخطر الظروف في حين كانت قيادات الأمـراب السياسية البرجوازية تغلق أبواب أربابها وصفافتها قائلة بصراحة "على الشعب أن يتدبر أمره بنفسه" فقد انهمر الحزب الشيوعي مفتخاً بسيفه في الكفاح التمردى ضد الاستعمار والتبعية وضد النظام الملكي وقاد نضال العمال والفلاحين من أجل مطالبهم الانية وربطها بالأهداف الوطنية، وكرس جهوده لتعميق وعي الطبقة العاملة الطبقية والوطنية وتعزيز تنظيمها السياسي والنقابي كما نظم وقاد نضال الفلاحين وانتفاضاتهم ضد جور الاقطاع واستبداد السلطة وأبدع في تعبئتهم بتنظيم الجمعيات الفلاحية وما في برنامج الثورة الزراعية حتى تمسداً عملاً للقيادة السياسية لنضال الطبقة العاملة ولعمدة نضالها الطبقي والوطني واتصالها الكفاحي مع الفلاحين الكادحين مدبراً أيها هم على مختلف أساليب الكفاح السياسي والاقتصادي والأيديولوجي ونحرس في وجدان الشغيلة سبب المثل الاشتراكية والائتاد السوفيتي وعرفها بمآثره في دحر الفاشية والدفاع عن البشرية ورباً لها بالروح الاممية والتضامن الاممي وقاد نضالها ضد الفاشية ورتلها الفامس في العراق، كما مهاباً في النضال من أجل السلم وحرية الشعوب .

لقد اعتمد الحزب الشيوعي النضال الجماهيري كأساس لتحقيق برامجهم وخطتهم وقد ائتمنى بتجارب كثيرة في هذا الميدان ولا سيما في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ونهيبته الجماهيرية لثورة ١٤/تموز/١٩٥٨ ومن ثم بنائه لأكبر جيش سياسي في تاريخ العراق لتعميق ثورة ١٤/تموز وتحقيق أهدافها .

واستندم الحزب الشيوعي جميع أساليب الكفاح السلمية والعنفية واكتسب مرونة في التنسيق فيما بينها والانتقال من شكل إلى آخر واغتنى بتجربة اكدت لضرورة تكوين جيش الثورة المسلح كشرط لانصار الثورة وفصائل انصاره تشكل الآن النواة الأساسية لهذا الجيش ويرزح الحزب الشيوعي في المعركة الوطنية كطليعة في المعارك التي خاضها الشعب من أجل الاستقلال الوطني والديمقراطية وما في استراتيجيته وتكتيكه مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية وشجع القوى الوطنية على تأسيس أربابها . وقاد انتفاضات الشعب ضد الامم المتحدة الاسترقاقية والأحلاف العسكرية .

والحزب الشيوعي هو أول حزب سياسي في العراق رفع شعار الجبهة الوطنية الموحدة وداخل بثبات من أجل تحقيقها . وخاض تجارب عديدة في هذا الميدان اكدت على ضرورة التمسك بالمبادئ الأساسية التي صاغتها الحركة الشيوعية

اليويل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

العالمية لتكوين الجبهات ولاسيما الاستناد الى حلف العمال والفلاحين كاساس لتكوين الجبهة والتمسك باستقلالية المرب الشيوعي وحرية العمل الجماهيري وعدم التسليم لاي طرف الجرب الدور الفياى او التميز وان الجبهة وحدة اصدقاء لاتنفي بل تحتم اضطرارها، وانها كيان متغير من حيث القوى المساهمة فيها ومستوى مساهمة اطرافها مع تطور مراحل الثورة .

وصاغ على اساس مبادئ الاممية المل الصحيح للقضية الكردية واتخذ المواقف المبدأية منها في كل الاحوال فبعد النسيج التي للوعدة الكفاحية للقوميتين العربية والكردية وسائر الاقليات من اجل التحرر والسلم والاشتراكية .

ووضع المرب الشيوعي عبر تاريخه المبدأ المل لجميع المشاكل التي واجهت شعبنا وقاد نضال الجماهير من اجل تحقيقها ، وادتقن كل انجازات شعبنا في مجالات التحرر والتقدم الاجتماعي بنشاطه فقد واجه اعداء الشعب وتمدى لهم في جميع اوقات الممن ومماولات الردة مدافعا عن حقوق الشعب ومكتسباته .

وينمى الان ببساطة للدكتاتورية العاشمة التي رجت البلاد في حرب ليس للشعب العراقي اية مصلحة فيها وعملت على التضييق على الشعب . فالتحذ المرب الشيوعي الموقف الصحيح من هذه الحرب منذ انذامها وحد الطريق للفلاح من المرب والدكتاتورية وناضل بثبات من اجل القائمة الجبهة الوطنية الواسعة لمواجهة النظام بكل وسائل النضال وتحويل الحرب الى ثورة شعبية فافرة تسقط النظام الدكتاتوري وتقيم الحكم الديمقراطي الثوري الذي تخوده حكومة ائتلافية محبة للسلم تنهي الحرب بملح ديمقراطي عادل وتحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

وكفيلة من فصائل حركة التحرر الوطني العربية داخل المرب الشيوعي ضد الاستعمار الصهيونية وساند نضال الشعب الفلسطيني ضد الانتداب والفرو الصهيوني ونضال الشعوب العربية ضد الاستعمار والتبعية وذا من حريتها واستقلالها وعبر عن طموحها للوعدة . فقد صاغ فهد مومس المرب الشيوعي شعار الوعدة العربية الثوري "اتحاد الجمهوريات العربية العمالية والفلاحية" منذ مطلع الثلاثينات كما وضع برنامجا ديمقراطيا للاتحاد العربي المنشود . وعبر المرب الشيوعي الصهيونية كحركة عنصرية فاشية منذ الاربعينات وفضح مظاهرها ومفاظرها على حركة التمرر الوطني العربية عموما . وهدد الاسل الصحيحة لمجابهتها ودمرها وفي مقدمتها وحدة فصائل حركة التحرر الوطني العربية وتحالفها مع قوى التقدم في العالم وفلسفي طبعتها الاتحاد السوفيتي .

وناضل الحزب الشيوعي العراقي ضد اسرائيل وسياساتها العدوانية والتوسعية وضد اغتصابها لحقوق الشعب الفلسطيني ووطنه وضد حروبها العدوانية وكان هـي طلبعة انتفاضة الشعب العراقي في عام ١٩٥٦ الموعودة الشعب المصري ضد العدوان الثلاثي . . وطالب بتجنيد جميع طاقات الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ واستخدام جميع امكانياتها بما فيها استخدام النقط العربي كسلاح في المعركة . وما غ شعار " حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بما فيه اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه " الذي تبنته جميع فصائل حركة التمرر الوطني العربية بما فيها منظمة التمرر الفلسطينية وساند الحزب الشيوعي العراقي فصائل المقاومة الفلسطينية في ايلول الاسود عام ١٩٧٠ وفي لبنان ، امتزجت دماء شهدائه بدماء اشقائهم في الحركة الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية والجيش السوري وكل الامرار العرب في بيروت .

وفضخ الحزب الشيوعي دائماً مرالانظمة الرجعية والدكتاتورية في العراق ضد البلدان العربية المتمررة ولاسيما ضد اليمن الديمقراطية وسورية وضد القضيصة الفلسطينية وحركة المقاومة الفلسطينية ويذود بثبات عن جمهورية اليمن الديمقراطية وصودسورية ووحدت المقاومة الفلسطينية وعن استقلال لبنان وعروبة ووحدت اراضيها .

وعمل الحزب الشيوعي بدأب من اجل وحدة فصائل حركة التمرر الوطني العربية ولندرج جميع وسائل الامبريالية والصهيونية لشقها وتطاعنها ومن اجل تمعيد فعاليتها في قيادة الجماهير العربية للتصدى للهجمات الامبريالية والصهيونية والانظمة العربية الرجعية وتمتين تماسكها مع البلدان الاشتراكية ولاسيما مع الاتحاد السوفيتي واكد دائماً بان هذا هو الضمان لانتقالها من مواقع التراجع والدفاع الى مواقع الهجوم والتقدم .

وربط الحزب الشيوعي العراقي دائماً بين الاممية والوطنية . . بين نضاله المازم من اجل الاهداف الوطنية العامة العراقية والعربية بالنضال من اجل اهداف ومصالح البروليتاريا العالمية طبقاً لمبادئ الاممية البروليتارية .

ويناضل الحزب الشيوعي بثبات من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ويذود عن نقاوة مبادئها بنضاله المازم ضد التيارات الانتهازية بمختلف مظاهرها واتجاهاتها . . ويناضل من اجل صيانة ائمن منجزاتها النظام الاشتراكي وطلعيته الاتحاد السوفيتي ويفضخ شعار معاداة الشيوعية باعتباره سلاح الامبريالية الايديولوجي كما يعتبر

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

المواقف المعادية للسوفييت انتهاك لمبادئ الاممية البروليتارية وخدمة لاعداء الشعوب وحركة التحرر الوطني . ويدعو سياسة مرار الى توطيد عرى الصداقة والتماثل الاستراتيجي بين العراق والبلدان العربية مع المنظومة الاشتراكية ولا سيما مع الاتحاد السوفيتي .

ويرسم المرب الشيوعي العراقي خطه ويضع برامجه انطلاقا من مبادئ الماركسية اللينينية وتطبيقها على واقع العراق والبلاد العربية اهذا ينظر الاعتبار تجارب الشعوب الاخرى وخبرة النضال الطبقي وعلاقات القوى على الصعيد العالمي من مطلق ان محور النضال العالمي ضد الامبريالية انما يقرره الصراع بين النظامين العالميين الاشتراكي والراسمالي ولذلك فهو يسهم بفاعلية في النضال المارم ضد الامبريالية والراسمالية وضد الحرب ومن اجل نزع السلاح وتأمين شروط لانتماء الماسم لحركة التحرر الوطني والسلام والاشراكية .

وتتجلى جذبة المرب الشيوعي في تحمل مسوولياته ازا شعبه وطبقته العاملة وازا الامة العربية والحركة الشيوعية العالمية في ممارسته الصارمة للنقد الذاتي الشيوعي حرصا منه على تخليص تجربته الثورية الزاخرة وضمانا لانتصار ثورة الشعب العراقي الظاهرة .

ومذا الشيوعيون العراقيون الامثولة لجميع المناهضين للثوريين في التخمية والغدا وبذلوا دائما هم بسفا في جميع العهود في سبيل قضية شعبهم وطبقتهم العاملة وامتهم وقدموا قواهل الشهداء لمن الطبيعي ان يصعب حزبهام اميل الجماهير الكادحة في قيادة كفاحهم الماسم للفلاح من الدكتاتورية والحرب وبنا مستقبلا الديمقراطية والاشراكية .

س ٧ يلعب الحزب الشيوعي العراقي دورا بارزا في حركة التحرر الوطني العربية كيف تنظرون الى تطورات المنطقة في الفترة الاخيرة (اسقاط اتفاقية ١٧ ايار ، انتفاضات الخبز في المغرب وتونس ، وتضاعف النضال الجماهيري في السودان .. الخ) وما هي برأيكم شروط انتفاال حركة التحرر الوطني العربية في اهذا زمان المبادرة بوجه الهيجوم الامبريالي - الصهيوني - الرجعي ؟

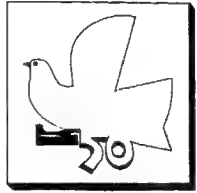
ج ٧ ان اشغال الجيش العراقي من جانب الدكتاتورية الفاشية المغامرة في المغامرة العسكرية ضد ايران كان نقلة استراتيجية لصالح الامبريالية والصهيونية

خلال السنوات الاربعة الاخيرة ، ولذا فان نضالنا ضد الدكتاتورية والحرب بمثابة قاطع استراتيجي في الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية ، كما ان كل انتصار ضد هذين العدوين الاساسيين ييسر مهمتنا نحن الثوريين في العراق لاسقاط الدكتاتورية وانها "المرب واقامة سلم ديمقراطي عادل ومتمين بين المارين العراق وايران ، ويطلق طاقات العراق للمشاركة في نضال الامة العربية ، وعلى اساس هذه المنظور العام ننظر نحن في العراق الى نضال الشعوب العربية من لبنان الى المغرب الى السودان .

ان انتصار الشعب اللبناني في اسقاط اتفاق ١٧/ايار "اتفاق الاذعان " مؤشروا على ان حركة التحرر الوطني العربية قادرة على انتزاع الانتصار من اقوى مدو .

كما ان انتفاضات المغرب وتونس والنضالات الشعبية في السودان تدل على استعداد الجماهير لتحدي القيادة البرجوازية اليمينية وسلطتها في معارك مكشوفة وجهالوجه ، اي بروز العامل الطبقي في حركة الجماهير وان كل شيء يتوقف الان على الدور الذي يجب ان تلعبه الطلائع الشعبية وفي مقدمتها طلائع الطبقة العاملة في البلاد العربية ، وقبل كل شيء على توحيد قوى اليسار العربي في جبهة واحدة على النطاق القطري والعربي العام وانتصار الشعب اللبناني على اتفاق ١٧/ايار انما هو عربون لما يمكن ان تحلقه وحدة الحركة الوطنية وتلازم حركة التحرر الوطني العربية واسناد سورية فضلا عن اسناد الاتحاد السوفيتي .

ان الظرف العالمي رغم التوتر الدولي ، ظرف مساعد للنضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية بفضل الدعم القوي والثرية من جانب الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والسلام في العالم .



الرفيق عبد الرزاق الصافي في حوار مع مجلة "الحرية"

البرنامج الوطني والأجتماع الضمانة لاساسية لرسوخ الجبهة الشاملة

تنشر (الثقافة الجديدة) نص الاجوبة التي ادلى بها الرفيق عبد الرزاق الصافي
عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي العراقي رداعلى الاسئلة التي وجهتها له
الرميلة "العربية"، في عددها الصادر بتاريخ ١٨ / ٢ / ١٩٨٤ في اطار الموارد
الذي تجريه مع عدد من قادة الاحزاب والقوى الوطنية العراقية في ضوء التطورات
السياسية والعسكرية الاخيرة في الوطن .

بالرغم من عدم الاعلان الرسمي عن اتفاق قيادة الاتحاد الوطني الكردي مع النظام العراقي، الا ان ذلك بات واضحا لدى الجميع . ماهي برأيكم هذه الخطوة التي اقدمت عليها قيادة (او ك) ؟ وما السبيل للتصدي لمضاعفاتها السياسية والعسكرية ؟

جأ حقا ان الاعلان عن الاتفاق بين قيادة الاتحاد الوطني والنظام العراقي لم يعلن رسميا على الان، ولكن كما اشرتم ان ذلك واضح للجميع . فلا اقطاع النظام الهاشي بكثيرون لاخفاء الصفة، ولا قادة (او ك) الذين انتقلوا الى معسكر النظام بعبأون بكتمانها . وللمزيد من الايضاح نقول، ان تصرفات قيادية (او ك) الفعلية ، الملموسة ، تؤكد ذلك كل يوم ، امام انظار الجماهير في العراق . فالزيارات الى بغداد متواصلة من قبل قادة (او ك) ولجان التنسيق تعمل بصورة مشتركة .

لماذا اقدمت قيادة (او ك) على هذه الصفة الخيانية ، لماذا اقدمت على توجيه طعنة الى المركبة القومية الكردية والمركبة الوطنية الديمقراطية المعارضة ، ومزقت كل المواثيق التي ابرمتها وقدمت نجدة الى نظام حكم يتهاوى تمست وقع ازمة مستحكمة ؟ لماذا مدت اليد الى نظام حكم يجعل من ذبح الجماهير الكردية والعربية ممارسة يومية ؟

اتصالات قيادة (او ك) وقطبها جلال الطالباني مع النظام لم تكن وليسدة اللعنة ، فهذه الميول التساومية ، جز من مكونات هذه الفئة المتذبذبة في المركبة الكردية . يكفيننا التذكير بموقفها الخياني والمشين ، حين ابرمت صفقتها المريبة مع نظام الشاه ، وعاشت في كنفه وحمايته اواسط الستينات ، ثم صفقتها الاخرى مع نظام الحكم العارفي عام ١٩٦٦ . الاكثر من ذلك ان قيادة (او ك) دأبت على فتح قنوات الاتصال مع نظام حكم مدام حسين منذ اواسط ١٩٨٢ ، وبداية ١٩٨٣ وبدأت ميولها التساومية بالاشتداد .

سيقال ، اذا كان الامر هكذا ، فلماذا مدت قوى المعارضة الوطنية يدها الى قيادة كهذه ودعتهم لان تكون جزءا من جبهة وطنية عربية وابرمت معها مواثيق وبمبانات مشتركة للعمل الجبهوي والتعاون من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة بديل ديمقراطي ؟ مثل هذا السؤال يتردد احيانا ، حيث يقال ان قيادة (او ك) دأبت على افتعال المدامات المسلحة مع قوى المعارضة الديمقراطية وبخاصة على ساحة كردستان ، ومنها حزبنا والعرب الديمقراطي الكردستاني والعرب

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

الاشتراكي الكردستاني العراق والحزب الاشتراكي الكردي (باسوك) وان نزوعها الى التساوم واضح وجلي .

وبالطبع ، في ميدان السياسة العملية ، لا يمكن للمرء ان يقول لقيادة متذبذبة ، اذهبي وانتقلي الى هدف النظام ما دمت متذبذبة وميالة للمساومة . على العكس ، الموقف السياسي الرصين ، والمسؤول ، يتطلب بذل كل الجهود للمد من التذبذب ، ودرك كل نزوع للتساوم بكل السبل ، لقد دأب حزبنا على تخليق الاجواء بين كل القوى على ساحة كردستان ، وبذل كل الجهود لتطويق الصدامات والخلافات ، ومارس الضغوط الممكنة على قيادة (اوكل) بغية توفير المناخ الملائم الذي يحد من ميول التساوم ، قدر الامكان . الا ان قيادة (اوكل) كانت مصرة على السير في وجهة معاكسة ، فبدأت بالاعتداء على مفارنا في سهل اربيل في شباط ١٩٨٣ ثم اهدت توجه لحزبنا ولوجود الانذار تلوا الاخر بخل (جود) ، كل هذا وجلال الطالباني ينسج الضبوط تلوا الضبوط مع بغداد . وتكفل التوتر المتصاعد بالعدوان المجرم على مقراتنا في بشت اشان في الاول من ايار ١٩٨٣ والسدى تزامن ، بشكل واضح ، مع الفروا التركي لمناطق من كردستان تضم مقرات اخرى لانصار حزبنا والعرب الديمقراطي الكردستاني . وكان الهجوم الفادر على بشت اشان والصدامات الدموية التي افتعلتها قيادة (اوكل) قبله وبعده العربون الذي قدمته هذه القيادة للنظام الدكتاتوري تمهيدا لمفقتها الخيانية .

لقد كان ذلك السلوك وما يزال نجدة من السما للنظام مهتدق بالعرلة في بغداد وكان طعنة للجماهير الكردية التي كانت تستعد لانتفاضة ربيع جديدة في (١٩٨٣) تجديدها ما اثرتها البطولية لانتفاضة ربيع ١٩٨٢ .

يبقى السؤال ، لماذا اقدمت قيادة (اوكل) على هذه الخطوة ، وفي هذا الوقت بالذات ، ثمه جملة من العوامل .

ان قيادة جلال الطالباني تمثل تيارا سياسيا ممددا في الحركة القومية الكردية يمكن ان نسميه حسب الصفة الاكثر بروزا فيه بالتيار البرجوازي القومي هيبك الاقل والذي يسلك سلوكا براغماتيا (نفعيا) .

ان هذا التيار سلك عمليا سلوكا برهنت الميابة على خطره على الحركة القومية الكردية كلها وعلى مجموع الحركة الوطنية العراقية ونعني بذلك فصل الحركة القومية الكردية عن عموم الحركة الديمقراطية في العراق .

وهو في الوقت نفسه يعادي الشيوعية والمرب الشيوعي العراقي وخصوصا في

كردستان، انطلاقاً من نزعتهم للاستقلال والعمل السياسي والسعي للظهور بمظهر القوة السياسية المهيمنة فهو يسمى نفسه - (فارسي فرسان العمل الثوري) .

ويضم الاتحاد الوطني الكردستاني في صفوفه عدداً كبيراً من الاموات وملاك الارض الذين ينظرون الى مصالح الشعب الكردي بمنظار مصالحهم الطبقية الضيقة كما يضم مجموعة من القوميين البرجوازيين الصغار ذوي الاتجاهات " اليسارية " المتطرفة المولدة في العداوة للشوعية والمزب الشيعوي العراقي .

ويعمل الاتحاد الوطني الكردستاني ، بكل تياراته ، على اضعاف وجود المذهب الشيعوي العراقي ونفوذ السياسي وتحالفاته في كردستان .

ويمكن القول ان قيادة (اوك) " لم تحف " ولا تفتي طموحها ، في ملء ما تعتقد انه فراغ سياسي في الحركة القومية الكردية وهي ترى احلام الزمامة هذه منذ انهيار الحركة عام ١٩٧٥ ، وترفعها الان الى مصاف هدف رئيسي .

ان هذه القيادة ترى ان الوقت مناسب الان لاخذ بعض الفتات من موائد هدام حسين والممول على بعض المفاهيم ، لتعزيز زمامتها ، غير مبالية بان تحول قواعدها الى جموش في خدمة النظام ، ودون ان تنبالي باضعاف الحركة القومية الكردية وعموم الحركة الديمقراطية ، وما يترتب على ذلك من تخفيف العبء عن النظام ، اي ريادة قوته احر المطاف ، وان كان ذلك لطيرة مؤقتة بلا شك .

وبالطبع لا يمكن لنا التقليل من اهمية العوامل الخارجية في دفع قيادة (اوك) الى هذا المستنقع ، ونعني تحديداً تأثيرات الدولية الاشتراكية (كرايسكسي) ؛ والمزب الاشتراكي الفرنسي التي تبدى حرصاً مشبوهاً على الشعب الكردي وقضيتة القومية ، ولا يمكن ايضاً اغفال تأثيرات الاوساط الامبريالية ، التي تمد اصابع خفية هنا وهناك . فهل هي مصادفة ان العملة التي شنت على حزب تودة الشقم سبقت العدوان على مقراتنا بأشهر معدودات؟ وهل هي مصادفة ان يقع الفرو والتزكي بعد اسابيع قليلة من ذلك؟ وهل هي مصادفة ان يأتي العدوان الامريكي على سوريا وعلى الحركة الوطنية اللبنانية في تلك الفترة؟ اننا نخطر الى ذلك كله كملفات في ستراتيجية الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية التي تستهدف الهيمنة على المنطقة وضرب حركة التحرر الوطني العربية ، والسعي للميلولة دون أية تحولات جذرية في الوضع في العراق ، ومنع قيام هدير ديمقراطي حقيقي لنظام الحكم الدكتاتوري المالي يلعب فيه حزبنا الشيعوي العراقي دوراً فعالاً .

نأتي الان الى المضاعفات السياسية والعسكرية التي نجمت عن انتقال قيادة

اليويل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

(اوكل) الى معسكر النظام وسبل التصدي لذلك

على المستوى السياسي ينبغي القيام بعمل دووب لفضح نهج قيادة (اوكل) على نطاق جماهيري واسع، وتعرية الاوهام والاكاذيب التي تروجها هذه القيادة فيما يتعلق بإمكان الحصول على حكم ذاتي دون تغيير النظام، وفيما يتعلق بشعار "الدفاع عن الوطن" الذي تغطي به هذه القيادة غيائتها، وينبغي ايضاً، وفي المقام الاول، ترسيخ التحالف العربي - الكردي، الوحدة الكفاحية العربية - الكردية التي يراد نسفها .

وينبغي مواصلة العمل على إحباط مناورات قيادة (اوكل) الهادفة الى تضليل الجماهير بتهوين مقلتها الخيانية ومحاولة تخفيس حملة الشعب والادانة التي جوبت بها من قبل الجماهير الكردية ومجموع الحركة الوطنية العراقية وفي اوساط حركة التمرر الوطني العربية .

اما على الصعيد العسكري فلا شك ان النظام سيمعى للاستفادة من ضم قوات (اوكل) الى قواته، وهو ما يمكن ان يخلق صعوبات اضافية مؤقتة للقوى جـود المناهضة في المنطقة التي توجد فيها قوات (اوكل)، وهي لا تشمل سوى جزء من ساحة نشاط الانصار . فمن المعروف ان ليس للاتحاد الوطني الكردستاني اى نشاط في كل منطقة بهذينان التي تضم محافظتي دهوك ونينوى، على طول الحدود العراقية التركية .

ومع ذلك فلا بد من اتخاذ الاحتياطات اللازمة في جميع مناطق عمليات الانصار، ارتباطاً بالموقف الخياني من جانب قيادة (اوكل) ، والمفاطر الناجمة عن التعاون بين حكام بغداد والظفمة العسكرية التركية . فقدرار وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر انقرة قبل اسابيع بهدف التنسيق بين النظامين ضد الحركة القومية الكردية وهذه الحركة الوطنية العراقية ، وعقد اتفاقية امنية جديدة لهذا الغرض .

ومن الجدير بالذكر ان موقف الشعب الكردي باعزابه ومنظماته السياسية في العراق وخارجه ، الراض لتتفاقية المذلة التي اقدمت عليها قيادة (اوكل) ، وكذلك موقف الحركة الوطنية العراقية ، وفصائل حركة التمرر الوطني العربية ، وكذلك الاصدااء المقيدين للشعب الكردي، لا بدوان يؤر على اقسام من انصار (اوكل) المطلعين للخلفية شعبيهم ومطامحه القومية (كما تشير الى ذلك بعض الاخبار) فيرفضون الانساق وراء هذه المشاومة الخيانية ، ويمتنعون عن الاسهام في مقاتلة انصار جود وخدمة نظام صدام حسين الدكتاتوري .

س ٢ هل من جديد على صعيد الاتصالات القائمة بخصوص تشكيل الجبهة الوطنية العريضة ؟ وهل توجد آفاق قريبة لذلك ؟

ج ٢ الاتصالات مستمرة . لقد مرت جميع القوى الوطنية العراقية بتجارب جبهوية وهي تدرك ان قضية اسقاط النظام واقامة البديل الديمقراطي اصبحت اكثر الماحم من اى وقت مضى . وانطلاقاً من هذا الفهم يسعى حزبنا ، بالاتفاق مع حلفائنا في جود ، الى تجميع القوى الوطنية كلها في اطار واحد للعمل الوطني المشترك . وهو يرى في اندماج الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود) والجبهة الوطنية القومية الديمقراطية (جوقد) خطوة عملية ، يمكن ان تكون بداية جدية لتجميع كل الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية المعارضة للنظام الدكتاتوري من اجل اقامة البديل الديمقراطي الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكرديستان .

وان حزبنا وحلفاءه في جود ، يعتقد بان الضمانة الاساسية لرسوخ الجبهة العريضة المنشودة هي برنامجها الوطني الواضح ، واجماع اطرافها على ضرورة اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة البديل الديمقراطي الذي هو شان خاص بالشعب العراقي وانها ، العرب بحلح ديمقراطي عادل ، دون ضم والماق ، وضمان مصالح الشعبين الجارين العراقي والابراني ، ونضالهما ضد الامبريالية وعدم التدخل في شؤونهما الداخلية . هذا اضافة الى ضمان استقلالية كل طرف من اطراف الجبهة سياسياً وتنظيماً وايدىولوجياً .

ولقد اقدمت جود على مبادرة بهذا الاتجاه نأمل ان تكلل بالنجاح ، رغم المعوقات التي تعترض طريق اقامة الجبهة الوطنية العريضة . فكل القوى الوطنية تشهد ما وصل اليه الوطن من كارثة حقيقية على يد الطغمة الدكتاتورية والافطار الجسيمة التي تهدد استقلال البلاد ووحدة ترابها الوطني ، الامر الذي يحتم على الجميع ضرورة الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية وابداً ، المرض الكافي للقاء ، وبنا ، الجبهة الوطنية العريضة التي تأخذ على عاتقها جمع كل الطاقات النضالية لشعبنا وتقريب ساعة خلاصه من نير الدكتاتورية الغاشمة .

س ٣ تدور معارك عسكرية طاحنة ، جديدة ، وعلى الارض العراقية ، فما هو تقديركم للحالة القائمة ؟ وماهي النتائج المحتملة لذلك ؟

اليويل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

٢٢ لقد ادنا العرب منذ بدايتها باعتبارها حربا عدوانية شنها نظام صدام حسين على الثورة الايرانية نكابة عن الامبريالية والرجعية ولاهداف عدوانية توسعية، واطالبنا بوقفها، وبسحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية، وحل المشاكل بين البلدين الجارين بما يخدم مصالح الشعبين ونضالهما ضد الامبريالية والصهيونية، ودعونا الى تشديد النضال من اجل اسقاط الطغمة الدكتاتورية في العراق المسؤولة عن اشغال العرب .

وبعد انتقال المعارك الى الاراضي العراقية في صيف ١٩٨٢ رفعنا شعار انهاء الحرب بطرح ديمقراطي عادل ، بلا ضم ولا ماقات ، وتطليص الشعبين الجارين من نتائج استمرار الكوارث التي تسببها الحرب المجذونة التي لاتقدم سسوى مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية . ونرى ان السبيل الى تحقيق ذلك يمر عبر اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة البديل الديمقراطي، الذي هو شأن خاص من شؤون الشعب العراقي، يقرره بنفسه ، ويمحقه بقواه ، ولا يمكن لاحد ان ينوب عنه في ذلك .

ان استمرار الحرب ، برأى حزبنا ، يودي الى تعزيز الوجود العسكري الامبريالي في المنطقة ، وهو وجود كثيف اصلا ، ويؤدي الى توفير الاموال لليمين الايراني كي يتعزز اكثر ، كما يودي الى رهن العراق واقتصاده اكثر فاكتر ، للقسوى الامبريالية والرجعية العربية والشركات متعددة الجنسيات .

ان النتائج الاولى التي ستترتب على اشتداد المعارك الراهنة هو انها ستقود الى المزيد من انهك ايران والعراق ، وتوفير مناخ جديد للقسوى الامبريالية ، واستار دشان جديد للدخول في مغامرات عسكرية جديدة ، ولربما يجرى استثمار دشان الخليج للتغطية على الفشل الامريكي في لبنان ، من جهة ، وللتغطية على مغامرة عسكرية امبريالية من نوع ما ، ضد شعوب المنطقة بمجسة حماية مضيق هرمز او غيرها من المبحج والذرائع . ولربما تجري هذه المغامرة بالتعاون بين القوى الامبريالية . والقوى الرجعية في المنطقة باستخدام القوات الاردنية والتركية او الاثنين معا .

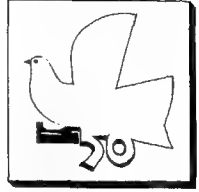
ان النظام ، منذ ان بدأت الحرب تسير لغير صالحه ، يحاول استثمار النوايا الايرانية المعلنة باحتلال اراض عراقية ، للظهور بمظهر المدافع عن الوطن ، المريض على ترابه ، وتصوير قوى المعارضة الوطنية وكأنها " تبيع " ارض الوطن . ليست المعارضة هي من اشعل الحرب ، وليست القوى الوطنية من باع بثمن بخس

أراض من الوطن وقدمها للشاه عام ١٩٧٥. ليس أبناء الشعب العراقي هم منس باعوا أرض الوطن، بلا ثمن للسعودية (منطقة المياد) وللاردن، وفروا بسيادته بساحهم للمندمة الاتراك بالتوغل داخل العراق وممارسة أعمال القمع الدموية فيه ضد أبناء الشعب المناضلين وسكان القرى الحدودية المسلمين .

لقد رفعنا شعار إسقاط الدكتاتورية قبل نشوب الحرب ومازلنا نرفعه ، وسنظل نرفعه حتى يتملق على أرض الواقع . وهذا النظام نفسه هو المسوول الاول عن الفطر الذي يعمق بسيادة بلادنا ووحدة أراضيها . وان هذا الفطر بالذات هو ما يحملنا على مضاعفة الجهود لإسقاطه . ان شعار الدفاع عن الوطن ، بالمفهوم الذي يطرحة مدام حسين، له مضمون واحد في الطرف الراهن ، هو الدفاع عمن النظام ، وإدامة ليل الفاشية .

لقد ناضل حزبنا طيلة خمسين عاما من عمره ضد الامبريالية ، ومن أجل توطيد الاستقلال والسيادة الوطنية وحقوق الشعب الديمقراطية .

ولذا فإننا نرفض أى احتلال اجنبي لأرض وطننا المييبة . ونعتبر البندىل الديمقراطي الذي نناضل من أجله ، مع كل قوى شعبنا الوطنية ، شأن داخلي يخص شعبنا العراقي وحده .



حوار مع الرفيق ادريس كوكس

لنضالنا روابط مشتركة مع نضال الشعب العراقي

للفريق ادريس كوكس، الشخصية الشيوعية البريطانية والمؤرخ البارز مكانة كبيرة في قلوب رفاقنا واصدقائنا، يحتفل هذه السنة بعيد ميلاده الخامس والثمانين وهو لا يزال مليء بالحيوية والنشاط الشيوعي . كرس حياته من اجل خدمة قضية الشيوعية والطبقة العاملة ، الرفيق شخصية امنية بارزة حيث انه شغل موقع سكرتير قسم العلاقات الاممية للحزب الشقيق لفترات طويلة .. شارك في اعمال المؤتمر السادس والسابع للكونغرس في موسكو .. كان ممثلا للحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية .. للرفيق ذكريات طويلة مع حزبنا وقادته الاما جد حيث التقى بالرفيق الشهيد سلام عادل ، والعديد من الرفساق القيا ديين .. لعب دورا نشيطا في التضامن مع حزبنا وشعبنا .. رار العراق مرات عديدة ..

هذه المواضع وغيرها طرحناها مع الرفيق العزيز عندما ذهبنا لزيارته في بيته مع زوجته الرفيقة دورا في ويلز .. على شرف الذكرى اليوبيلية الذهبية لتأسيس حزبنا .. وكان لنا معهم هذا الحديث الشيق ..

الرفيق ادريس ، ممكن ان تحدثنا عن نشاطك وحياتك في الحزب الشقيق ؟

- ولدت في ويلز في السنة الاخيرة من القرن الماضي عام ١٨٩٩، من عائلة فقيرة، كان والدي متعصباً دينياً . تركت المدرسة وعمري (١٢) سنة واشتغلت في اماكن مختلفة، حتى صار عمري (١٤) سنة . اصبحت عاملاً في مناجم الفحم وكانت هذه تجربة سياسية جيدة لي ، حيث ان عمال المناجم في ويلز قد خاضوا العديد من النضالات ضد ملاكي المناجم المستغلين . وبسبب نشاطي السياسي في النقابة تم اختياري للذهاب الى المدرسة العمالية في لندن لمدة سنتين (٢٢ - ١٩٢٥) لكي ادرس الماركسية . وفي هذه المدرسة انتسبت الى الحزب الشيوعي البريطاني عام ١٩٢٤ .

كنت ولمدة سنتين مسؤول الحزب في جنوب ويلز الى حد عام ١٩٢٩، وفي الحزب انتقلت للعمل في مقر الحزب في لندن ، اولا في القسم الفاص بشؤون البرلمان، ومن ثم في القسم التنظيمي . وكمُنظم على الصعيد الوطني قضيت معظم وقتي في التنقل بين العديد من المناطق - لانكشير - يوركشير، اسكتلنده .. في هذه الفترة كنت مسؤول التثقيف الشيوعي ، اقدم محاضرات في المدارس الشيوعية ، وانظم صفوف شيوعية والقي الخطابات في الاجتماعات العامة .

لقد لعبت دورا نشيطا في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، ومن ضمن هذه النشاطات المشاركة في اعمال الكومنترن، وتمثيل الحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية ممكن ان تحدثنا عن تجربتك في مجال العلاقات الاممية ؟

- لقد اختارني الحزب لآكون ضمن الوفد للمشاركة في اعمال المؤتمر السادس للكومنترن - في موسكو عام ١٩٢٨ . وقد قدمت مداخلة حول " طبيعة الامبريالية " والتقيت بالرفيق ستالين والرفيقة كروبسكايا . كذلك كتبت مندوب الحزب للمؤتمر السابع للكومنترن الذي ترأسه الرفيق ديمتروف عام ١٩٢٥ ، والذي عقد ايضا في موسكو . وفي صيف ١٩٥١ تم اختياري سكرتير قسم العلاقات الاممية للحزب الشيوعي البريطاني وفي هذه الفترة تكونت عندي علاقات واسعة مع الاحزاب الشقيقة والمركبات العمالية . وفي عام ١٩٧٢ تم

اليويل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

انتخابي لتمثيل الموب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية فسافرت السى براغ. بقيت هناك لمدة سنتين وعدت الى بريطانيا لمدة سنة ثم رجعت الى براغ وبقيت هناك حتى عام ١٩٧٨ .

لديكم مع حزبنا وقادته الامجد... ذكريات طويلة... فكيف كانت البدايات ؟

لقد كانت البدايات الاولى عندما اصبحت سكرتير قسم العلاقات الاممية للحزب ، وكلفت في عام ١٩٥٢ ، بتقديم محاضرات في الدورات العربية -التثقيفية التي كان يقيمها الموب الشيوعي البريطاني لمدة اسبوع في كل سنة ، في المنطقة الساحلية هبستونكر، حيث كنا نجمع ما بين قضاة عطلة لطيفة وبين القادة الممارسات وتنظيم المناقشات الماركسية . كان يحضر الدورات اكثر من ٢٠ طالباً سنوياً معظمهم من عمال الصناعات الثقيلة والنشطاء في الماركسية اللبانية . وفي نفس الوقت كان اكثر من (١/٢) الطلبة من الشيوعيين العراقيين .

كانت هذه البدايات الفعلية في صلاتي مع الشيوعيين العراقيين على الرغم من أنني التقيت قبل هذه الفترة بكامل الجادري الشخصية الليبرالية السياسية ، لقد تعرفت خلال الدورات على العديد من الرفاق العراقيين ولكنني لا أستطيع اعطاء اسما . هم لضرورات الصيانة ، اذكر جيداً ، عام ١٩٥٨ عندما جاءت بعد انتهاء الدورة اخبار الثورة في العراق التي اطاحت بنوري السعيد والملك فيصل واستقبلها الطلبة العراقيون بفرح كبير ، وكان احد الرفاق المعروف (مورج) قد نادى العراق بدون تأخير ولكنه مع الاسف قتل هناك بعد فترة قصيرة .

في لندن التقيتم بالرفيق الخالد "سلام عادل" السكرتير الاول لحزبنا ، فكيف تم اللقاء... وما هي انطباعاتكم عنه ؟

ج كان الرفيق الشهيد "سلام عادل" مندوب حزبكم الشقيق ، الى المؤتمر الذي عقده حزبنا حول نضال شعوب البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة عام ١٩٥٤ في (كاستن هول) في لندن ، وقد بقي الرفيق سلام عادل مع احد الرفاق العراقيين الذي كان يدرس في لندن ، والتقينا عدة مرات في تلك الفترة ، لقد كان الرفيق من بين المندوبين الذين منعوا من الدخول الى بريطانيا ولكننا استطعنا ادخالهم بالقوة ، ولقيت باللقاء كلمة حزبكم في المؤتمر وكان الرفيق يستمع الى

لكلمة وكان مسرورا لانتطباع الذي تركته على المندوبين، وبعدها شارك في
النداشات الخاصة بالمندوبين حول مدى فائدة المؤتمر بالنسبة للضال شعوب
لدا اننا المختلفة .

الرفيقة دورا ٠٠٠ ماهي انطباعك عن الرفيق الشهيد "سلام عادل" ؟

لقد ارانا الرفيق الى بيتنا ، وكذلك ذهبنا لزيارته في البيت الذي بقي
لنا اننا ، تواجد في لندن مع احد الرهاق العراقيين ، لقد كان متواضعا
رملا وكان يشعر من الاعماق بكل شيء كان يحدث لشعبه ووطنه ، كرس كسل
ميته لخدمة قضية الشيوعية والمركة ، والآن وعندما اعود الى تلك الفترة اذكر
لك النظرة المريضة في عينيه وكأنه كان يشعر بأنه سوف يستشهد بالطريقة التي
استشهد فيها .

والتقيت بزوجه ثمينة في موسكو عام ١٩٧٨ وكانت امرأة لطيفة وجميلة
وكانت مع ابنتها ايمان ولا اذكر فيما اذا كنت قد التقيت بهامرة اخرى
لي براغ .

بعد ثورة تموز ١٩٥٨ اصدرتم ايها الرفيق كوكس كراس - اوقفوا
الارهاب في العراق - تضامنا مع حزبنا الذي تعرض الى حملة ارهابية
واسعة على ايدي الحكم الفردي آن ذاك .. هل من الممكن ان تحدثنا
عن ذلك ؟

لقد عملنا في بريطانيا من اجل القيام بعملية تضامن واسعة مع المركة
الديمقراطية الحقيقية في العراق بعد الثورة التي اطاحت بنوري السعيد والملك
الميل . لقد كان العائق الحقيقي الذي واجهنا هو ان القوى التي سيطرت على
السلطة السياسية لم يوجد لديها الاستعداد للعمل مع الشيوعيين من اجل تغيير
النظام في العراق وضمان حقوق ديمقراطية كاملة للشعب بأسره ، حيث كان
عبد الكريم قاسم قد استخدم كل ما في وسعه من اجل ابعاد الشيوعيين ، ولم
يشرك نزيهة الدليمي ، ممثل الحزب في الحكومة الا لتصوره انه يقوى مواقفه
لقد اصدرت هذا الكراس عام ١٩٦١ .

بعد الانقلاب الفاشي الاسود في ٨ شباط ١٩٦٣ ، لعب حزبكم الشقيق
دورا بارزا في التضامن مع حزبنا وشعبنا . كيف تقيمون تلك
الفترة ؟

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

ج طبعاً لم يكن الارهاب ضد الشيوعيين في ظل حكومة قاسم بالقدر الذي كان عليه تحت حكومة البعث فيما بعد . ولكن قاسم لم يسمح للشيوعيين — بالمشاركة في الحكومة بشكل فعلي ، ولم يكن يستخدم السلطة من اجل التقدم نحو الاشتراكية . اما الفاشست فقد انتهزوا الفرصة وشنوا سلسلة من المؤامرات لمقاومة اي تقدم نحو تحقيق نظام ديمقراطي في العراق ، اذ كانوا يهابون ان يمرر الشيوعيون على قوة اكبر في ظل مثل هذا النظام . سيطر الفاشيون على السلطة بانقلاب دموي ذهب ضحيته الالاف من قادة الحزب وكوادره ، وعلى رأسهم الرفيق سلام عادل . وواجه الحزب مصاعب كبيرة في نضاله جراء ذلك ، وشأخى معركة بطولية ضد النظام الارهابي .

قمتم بزيارة الى العراق اكثر من مرة ، وفي اوقات مختلفة . فما هي انطباعاتك عنها ؟

ج كانت زيارتي الاولى للعراق بعد تأميم النفط في ١٩٧٢ حيث حضرت حدوداً للتشامن العالمي التي نظمتها "لجنة السلام العراقية" . وكذلك حضرت سمينار عن النفط في تشرين ثاني ١٩٧٢ وكان لهذه الندوة اهميتها ذلك لان الشركات المؤممة كانت بريطانية وكان لنضالنا في هذا الشأن روابط كفاحية مشتركة مع نضال الشعب العراقي . وكان من ضمن المدعوين الى السمينار ايضاً نائيب البرلمان العمالي بوب ادورز .

ولقد كان للشيوعيين البريطانيين اهتمام كبير في قضية تشكيل جبهة وطنية موحدة في العراق ، لذا فقد ترأست ولداً من الحزب الشيوعي البريطاني الذي كان يضم بالإضافة لي ، روبن فالبر — نائب السكرتير العام للحزب — وجوان بالمي — قسم العلاقات الاممية — وصل الوفد الى بغداد في تشرين ثاني ١٩٧٢ ، ليجري مباحثات مع حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي ، والحزب الديمقراطي الكردستاني ، كنت وصلت الى بغداد قبل وصول وفدنا باسبوعين ، ولظيت وقتاً طويلاً في مقر قيادة حزب البعث وتكونت لي معهم علاقات قوية ولجنتي لم اثنى بما كانوا يقولوه لي ، حاولوا دائماً ابعاد الوفد عن مهمته الحقيقية التي جاءوا من اجلها . لقد كنت اهي معهم ترتيب برنامج زيارة الوفد ، واخيراً اتفقتنا بان يقضي الوفد يوم مباحثات مع كل حزب على حده ، ومن ثم يجري عقد اجتماع مشترك لكل الاحزاب مع الوفد .

ماهي الصعوبات التي واجهتها مع الوفد ؟

ج لم تكن لدينا صعوبات في التوصل الى اتفاق مع الشيوعيين ، لاقينا بعض الصعوبات مع الاكراد ، اما حزب البعث فقد واجهتنا صعوبات هائلة لاقتناعهم بضرورة وعدتهم في النضال مع القوى الديمقراطية ضد القوى الرجعية في العراق وهذا الامر بالية .

كانت القضية الرئيسية في هذه الصعوبات هو امرار الوفد البريطاني على الحاجة الي اشاعة الديمقراطية السياسية في العراق . و "الوزراء" الشيوعيين والاكرد لم تكن لديهم سلطة حقيقية حيث كان "مجلس قيادة الثورة" هو الذي يقرر السياسة وكان جميع اعضاءه من المرب الماكم . اما بالنسبة الى "المجلس الوطني" المقترح تشكيله من (٥٠ عضوا) كان البعثيون يريدون الاحتفاظ ب ١٠ مقعد لهم و ٢٠ مقعد للاكراد و ١٠ مقاعد للشيوعيين ، وان لا يقوم على اساس انتخابات ديمقراطية . وان تبقى السلطة الحقيقية بيد "مجلس قيادة الثورة" وكذلك كمان البعثيون يريدون قيادة "الجبهة الوطنية" والانفراد بالقوات المسلحة وكل اجهزة السلطة ووضعها تحت سيطرتهم .

لقد واجه الوفد البريطاني خلافات حادة مع حزب البعث ولم تقدم اي تنازل في هذه القضايا ، لذلك نطرح في التوصل الى اي نتيجة معهم ولا حتى على شكل عام من الحكم الديمقراطي . وقام حزب البعث بعد ذلك بتوسيع حملته الارهابية ضد الشيوعيين والاكرد ليس في داخل العراق فقط وبل وفي خارجه . اما الزيارة الاخرى فكانت عام ١٩٧٤ عندما كنت اعمل في مجلة الوقت (قضايا السلم والاشتراكية) في براغ . حيث كنت مدعوا لمؤتمر الموتمر الذي اقيم هناك (من قبل الجبهة الوطنية) بالاشتراك مع مجلة الوقت . وقد التقيت بالعديد من الرفاق .

بعد تصاعد الحملة الارهابية الفاشية ضد حزبنا في بداية ١٩٧٨ ، لعب حزبكم الشقيق وصحافته ، مرة اخرى ، دورا بارزا في حملة التضامن ، وكنت من اوائل المساهمين في تشكيل - اللجنة البريطانية ضد القمع ومن اجل الديمقراطية في العراق - "كاردرى" . فكيف تقيمون حملة التضامن ؟

ج لعبت كاردرى دورا رائعا لال السنوات الماضية ، وعلى ما اذكر كنت مرة في احد مؤتمرات منظمة التحرير ، عندما جاء عدد من اعضاء حزب البعث

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

من السفارة العراقية مدعين بانهم مندوبون ، وقد بدأت بهجوم ضارٍ ومعرزٍ بالعائق ضدهم ، لاعطاء صورة عما يقومون به ضد كل اسس الديمقراطية . وكان القرار النهائي للمؤتمر ، عدم الاعتراف بهم كمندوبين ، وقرروا عدم السماح لهم بالانتماء الى اللبيريشن . لان البراهين والجمع التي طرحها النشيرة الدورية التي تصدرها كاردرى اداة فعالة حقاً .

ان لجنة عمل كاردرى بقيادة جورج مورتن ، وفران هيندلتن ، تلقى يوم بنشاط واسع وتكسب العديد من اعضاء البرلمان والنقابات العمالية ، ان هذا النشاط في الواقع يحتاج الى تصعيد اكثر ، لان الشعب البريطاني يتعرض الى حملة واسعة من الدعاية ومن جهات مختلفة لصالح النظام وانهم يحتاجون الى منظمة مثل كاردرى لتعرفهم بما يجري ولكي يقدموا كل التضامن لعملها .

وفي فترة الاستراحة حدثتنا الرفيقة دورا عن لوحة رسمها فنان عراقي مشهور . . فسالناها عن قصة هذه اللوحة ؟

ج عندما كنا في برلين عام ١٩٧٧ ، وذهبت لزيارة رفيقة عراقية ، كانت تعيش لدينا في لندن ، اعجبت بهذه اللوحة ، وكما يعرف الجميع بانها اذا ابدت عند العراقيين او الجورجيين او الشرقيين على العموم اعجابك بشيء فان ذلك الشيء لا يهدى لك فقط ، بل ويجب ان تأخذه . هذه اللوحة رسمها الفنان العراقي الثوري محمود صبرى تصف القادة الشيوعيين الثلاثة الشهداء . فقد وحارم وصارم . نحن تأخذها معنا اينما نذهب ، وعندما مشنا في براغ جا محمود صبرى لزيارتنا اول ملاحظ هو هذه اللوحة .

عندنا هدايا اخرى من العراق نعتز بها جدا وسوف يحدثكم عنها ادريس .

الرفيق ادريس كان يوشر على شجرين موضوعين على الطاولة . وقال . . هذا الفنجر الصغير هدية من نقابة عمال النفط ، عندما ذهبنا لزيارتهم وكان معي نائب البرلمان العمالي بوب ادورد . قال لنا سكرتير النقابة ، هذا الفنجر تذكاري من احدى افضل نقابات العمال في العراق والتي تواجه صعوبات ومواقف كثيرة من قبل النظام ولكن هذا الفنجر سوف يذكركم بالذخايل الذي نفوضه . اما الفنجر الثاني فانه هدية من معطى البارزاني ، الذي ذهبنا لزيارته في مقره في كردستان قرب الحدود الايرانية واجريتنا معه مباحثات طويلة . وفي النهاية اعطانا هذا الفنجر وقال ارجوا ان تستخدموه لقطع رقاب الطاشيين الذين يسيطرون على هذا البلد .



الاحتفالات في الوطن ..
في البلاد والعريسة ..
والرحاء لا غنى عن العالم

شعبٌ يضمُّ في قلبه
مثل هذا الحزب
شعبٌ لا يقهر
وانتصاره قريبٌ أكيد ..

احتفل الشيوعيون العراقيون واصدقاؤهم وانصارهم، واحتفل الشيوعيون والتقدميون في البلاد العربية وارهاء مختلفة من العالم، بالذكرى الخمسين لميلاد المرب الشيوعي العراقي .

اتسمت الاحتفالات في الوطن بتعميد النضال بمقتل اشكاله في شمال الوطن ووسطه وجنوبه: بحق المنشورات والنداءات والبوسترات على الجدران، احتفالات جماهيرية في ربوع كردستان واحتفالات عائلية في بقية الوطن، عمليات عسكرية في كردستان وفعاليات سياسية متنوعة في محافظات البلاد ومدنها وقراها، رغم حازم الارهاب ورغم مأسى وكوارث المرب . كلها كانت تعبيراً عن الارتباط الوثيق بالمرب، وعن الوحدة التي لاتنفصم بين المرب والطبقة والشعب، بين افكار المرب واهدافه وبين آمال ومطامع الجماهير الشعبية الواسعة . وتجسدت في ارادة واحدة هي الالتفاف حول المرب والثقة التامة به ، والتصميم على النضال حتى ازالة الكابوس الفاشي المقيم على ارض الوطن وتحقيق الديمقراطية للعراق والمكتمل الذاتي المقتضي لكردستان ووقف المرب المبنونة والتغلب على ما تركه من آثار، ومواصلة المسيرة في درب الاشتراكية الرحبة .

وفي المهجر والمنفى ..

وفي موسكو وبراغ و صوفيا ..

في دمشق و عدن

في بلدان وعوام ومدن اخرى من العالم ..

صعدت رفاريد الفرح ، وهتافات وانا شيد المجد للذكرى ، للمرب للشهداء ، لانصاره ورجال العمل السري ، السجنا ، الابطال والبطلات ، لصود حرب تمسب باليمن وتمدى للامامير وظل شامخا يحمل الراية والمشعل والامل ، في مقدمة موكب الكادحين .. عبر الاشقاء ، وبكل اللغات ، في اطراف الدنيا ، بكلمات التمجيد والاحلال ، عن تضامنهم مع حزب فهد وسلام عادل ، مع المرب الملهم للكفاح ومهندس الانتصارات الوطنية ، مع امل الطبقة والشعب ، وامتدوا على ان شعبا يضم في قلبه مثل هذا المرب ، ومثل هؤلاء المناضلين ، ما هو الا شعب لا يقهر ، وانتصاره قريب أكيد .

نطوف مع القارئ ، في الوطن ، وفي موسكو ودمشق و عدن .. بين الاناسي والناشيد ، والمشاعر الطافعة بالمسرة والثقة والامل .

العيد الذهبي في الوطن

من خلال "صوت الشعب العراقي"

نقلت اذاعة صوت الشعب العراقي احتفالات رفاقنا وامدقنا المـسـرـب
والجماهير الشعبية واخبار الفعاليات العسكرية والسياسية بمناسبة الذكرى اليوبيلية
الخمسين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي .

وقد كرست اذاعة حزبنا جزء كبيراً من فترة البث - جرى ريادته سابعة واحدة
على شرف الذكرى- لتغطية نشاطات الانصار والبواسل العسكرية والسياسية وكذلك
اذاعة التحليلات السياسية ومواضيع عن تاريخ الحزب وشعاراته بالذكرى، وتعدت
بعض الرفاق الانصار عن تجربتهم في صفوف الحزب كما اذيعت تحيات المنظمات
الحزبية : تحية لجنة اقليم كردستان والمنطقة الوسطى والليمانية والبصرة
واخبار عن ترايد السطح الجماهيري ضد النظام الدكتاتوري الذي ادى الى اندلاع
مظاهرة شعبية في بغداد يوم ١٤ آذار وقيام رفاقنا وامدقنا الحزب وجماهيره
بنشر شعارات الحزب في شوارع بغداد وتعليقها على المدران والسيارات فسي
يوم الشهيد وعلى شرف الذكرى .

وكررت اذاعة الحزب عدة مرات بث كلمة الرفيق عزيز محمد السكرتير العام
لحزبنا بمناسبة العيد الذهبي وكذلك بيان اللجنة المركزية لحزبنا بالمناسبة
ولخصت الاذاعة برنامجاً يومياً عن تاريخ الحزب ونشاطاته تحت عنوان " تقويم
الحزب " والى جانب شعارات الحزب الهادئة ، جرى احياء ذكرى معارك الانصار
الشيوعيين البطولية ضد جيش الفاشية ومرترقتها .

وفي بهدينا نواربيل والسليمانية ودهوك والموصل و... اقيمت احتفالات
كبيرة بالمناسبة العظيمة . وتلقت قيادة الحزب العديد من بركات التضامن
والتحية اذيعت من اذاعة "صوت الشعب العراقي " .

مقتطفات من بيان اللجنة المركزية

يا ابنا شعبنا العظيم، عربا واكرادا واقلية قومية، رجلا ونساء،
ايها العمال والفلاحون والجنود والمثقفون الثوريون، ايها الطلبة والشباب
في خضم المعارك الوطنية التي خاضها شعبنا العراقي ضد الاستبداد
الاستعماري البريطاني والذهب الامبريالي لموارده وفيراته وضد الحكم الملكي
الاقطاعي الرجعي، وفي سبيل اختراع الاستقلال والسادة الوطنية، وفي ظروف
نمو الطبقة العاملة وحركتها وتطور دورها الاقتصادي ووعيها الوطني. والطبقة
وتخالف الاستغلال والاضهاد السياسي والاجتماعي والقومي. ففي ظل هذه
الظروف انبثق المذهب الشيوعي العراقي، حزب الطبقة العاملة العراقية وظليعتها
المقدامة ولقائدهاها الثوري، حزب من طراز جديد يستند الى مبادئ الماركس
اللينينية والاممية البروليتارية وتتجسد فيه كل تقاليد شعبنا الكادح وطبقته
العاملة الثورية وطموحاتها المشروعة.

ففي مثل هذا اليوم، في ٣١ من اذار، قبل نصف قرن، بادروا الماركسيون
الاوائل في وطننا المبيب، وفي مقدمتهم الرفيق الفالدفع، الى توحيد
العلاقات والفلاح الماركسية في لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار، في المذهب
الشيوعي العراقي، ومع ولادة حزبنا بدأ انضام جميع الحركة الوطنية العراقية
المناضلة، وتعرزت مسيرة النضال من اجل التعبير الثوري للمجتمع العراقي. ولب
حزبنا منذ ولادته الدور الطبيعي البارز في نشر وتعميق الفكر الثوري، الماركسي
اللينيني في صفوف الطبقة العاملة الفتية وجماهير شعبنا الكادحة وشارك بحموية
متميزة في نضالات شعبنا الوطنية وتصدى بحزم للمفاهيم والثقافات الاستعمارية
واليمينية والاشوفينية والغاشية والصهيونية، وعمرى اساسها الاجتماعي والمصالح
الطبقية التي تدافع عنها.

وفي وقت مبكر جدا ادرك المستعمرون واعوانهم المخاطر الجديدة التي تهدد
وجودهم ومصالحهم في العراق بسبب نشاط المذهب الشيوعي العراقي في الساحة
السياسية، فعمدوا الى رجالات من خيرة المناطلين في السجون والمعتقلات
والمنافي، كما اتتالوا بخسة ودناءة قادة المذهب البررة وفي مقدمتهم الرفاق

الحالدون فهدومازم وصارم وكوكبة من اعضاء وكوادره الشعبان . وكان المرب دوره القيادي المشهود في معارك الطبقة العاملة واضرابات تها في كاورباغي والنقط والموانئ ، والسكك الحديدية ومعامل السيكايروالنسيج وفي انتفاضات الفلامين في سوق الشيوخ ودرلي وال ابرج وفي مظاهرات واضرابات الطلبة وفي وثبات وانتفاضات شعبنا الوطنية في أعوام ١٩٤٨ - ١٩٥٢ - ١٩٥٦ وكذلك في تخمير وانتصار ثورة تموز الوطنية المجيدة عام ١٩٥٨ . ولعب حزبنا دورا بارزا في الخطوات الوطنية والتقدمية التي حققتها ثورة ١٤ من تموز في مقدمتها القضاء معاهدة ١٩٢٠ ، والانسحاب من حلف بغداد ومنطقة الاسترليني واصدار قانون الاملاح الزراعي وقانون الاحوال الشخصية وقانون استثمار النفط وطنيا واقامة العلاقات الدبلوماسية والمذاقية مع بلدان المنظومة الاشتراكية وطلعت منها الاتحاد السوفيتي .

وبعد ان اشار البيان الى التآمر الاستعماري الرجعي ضد ثورة ١٤ تموز الذي توج بالانقلاب شباط ١٩٦٣ ، أعلن :

وتعرض المرب الشيوعي في اعقاب هذا الانقلاب الدموي الى حملة ارهابية خارية فقد فيها المئات من كوادره واعضائه . واستشهد في الدفاع عن مصالح الشعب وقضيته العادلة خيرة قادته وفي مقدمتهم سلام عادل وجمال الميسري ومحمد صالح العبلي . ولم يستطيع الامبرياليون والالرجعيون اعداء الشيوعية والديمقراطية اقتلاع جذور الشيوعية من ارض الوطن . ومجزوا عن تمثيل اعلامهم الكبيرة في تصفية حزب الطبقة العاملة ، اذنهض المرب ثانية ، مدافعا امينا عن قضايا الطبقة العاملة والشعب ومشاركا طليعيا في النضال الوطني والطلبي .

ولعب حزبنا دورا بارزا وطليعيا في دعم الاجراءات الوطنية التي تمكنت في اوائل السبعينات وبذل أقصى الجهود لتأمين الديمقراطية وحل المسألة الكردية على اساس الديمقراطية وضمان حق الشعب الكردي في الحكم الذاتي في عراق ديمقراطي مزدهر . ولكن ردة النظام وانعراجه عن النهج الوطني المستقل في المسائل الداخلية والعربية والدولية وفرض الدكتاتورية والارهاب على الشعب وقواه الوطنية ، وبخاصة ضد حزبنا الشيوعي قد وضع المرب في موقع المعارضة ، والجوء الى استخدام اسلوب الكفاح المسلح على طريق التهيئة للانتفاضة الشعبية للاطاحة بالسلطة الدكتاتورية واقامة البديل الديمقراطي في البلاد .

وقد استعرض البيان مواقف المرب وسياسته من القضايا الوطنية وقضية الشعب

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

الكردى القومية وقضايا حركة التحرر الوطني والقضية الفلسطينية، ومواقفة الاممية في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري، ودعم نضال الشعوب في سبيل التحرر والاستقلال والسيادة الوطنية والديمقراطية، ومساهمة في النضال من اجل السلام ونزع السلاح.

ثم مضى البيان يقول :

لقد خلت مواقف حزبنا الداخلية والعربية والدولية بدعم واقدام وثقة القوى الوطنية والتقدمية والاشتراكية في جميع ارجاء العالم، وهو ما يعترس به الشيوعيون العراقيون ويسعون الى تعزيزه وتوطيده ومنذ ولادة حزبنا جابه ليس فقط محاولات القوى الرجعية واعداً الشيوعية للقضاء عليه بل ايضا محاولات الانتهازية والعناصر التخريبية داخل وخارج المرب الرامية الى تزييف مواقفه ومرفه من جادة الماركسية اللينينية وابعاده عن مواقع الاممية البروليتارية والمركة الشيوعية وطلبعتها المقدمة المرب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي فتصدى لها المرب بثبات وحارب بعناد وعلى اسس الماركسية اللينينية والفبرية التاريخية للمركة الشيوعية العالمية جميع الكتل والزمرة الانتهازية اليمينية واليسارية وفضح اساسها الفكري ومواقفها الطبقيه وعدائها لمصالح الطبقة العاملة ولنضالها ورسالتها التاريخية . ومن هذه المواقع الثابتة والامينة لمبادئ الاممية البروليتارية ولوحدة المركة الشيوعية العالمية استطاع المرب تصفية كل كحل الانشقاقية الانتهازية وتمتين وحدته والتغلب على المضاعب التي وضعت في طريقه والنهوض من الهزبات الشرسة ومن الانتكاسات التي تعرض لها بعزيمة اكبر وبوحدة اقوى وتصميم اشد على مواصلة النضال على نفس الدرب السدي استشهد من اجله رفاقنا الاما جدقادة حزبنا ومناخله الشعبان . ورفع المرب باستمرار راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية عاليا في سما عراقنا المبيد ، وخلال نصف قرن من تاريخ حزبنا المجيد ورغم المضاعب الكبيرة وظروف العمل السرى التي استغرقت الفترة كلها تقريبا ، استطاع المرب ان يعقد ثلاثة كونفرنسات حزبية وثلاثة مؤتمرات وطنية وان يكون الشرعية الحزبية ومبادئ المركزية الديمقراطية والقيادة الجماعية والنقد والنقد الذاتي ويعمل على تمتين علاقاته الثورية المتينة والمميمة بالطبقة العاملة وبسائر الكادحين في بلادنا . لقد انصرفت خمسون سنة من عمر حزبنا المجيد وعندما يلقي الشيوعيون واصدقاء العرب وجماهير الشعب نظرة سريعة الى ماضي حزبهم المجيد، يستطيعون باعترازا تكيد حقيقة ان حزبنا كان دائما في طليعة نضالات الشعب ومفسرا

ومنظماله ومدافعائابتاعن قضاياء ومصالحه .ولهذا احتل مكانة خاصة في وجدان وضمير الشعب ،فما من مكاسب احرزت او انتصارات تمسكت الا وكان حزبنا طرفا فاعلا فيها واضعا اساسها ،مداخعا عنها .واليوم يقف حزبنا شامخا شابا تملأه المحبة والثقة بالشعب وبالبطلة العاملة وبالمستقبل وتنير دربه ابدا مبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية يقف حزبنا في طليعة قوى حزبنا الوطنية من اجل تعزيز وجود واقامة الجبهة الوطنية العربية من اجل تعبئة جماهير شعبنا وقواء الوطنية وتنظيمها وزجها في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد الدكتاتورية الفاشية الشوفينية ضد الحرب التي مارال اوارها مشتعل منذ ٤٣ شهرا .

لقد ادت الحرب التي شنها النظام البعثي الفاشي في العراق ضد ايران التي كارتة وطنية مريضة فعدد القتلى تجاوز اليوم الـ ١٢٠ الف مواطن والمجرى ضعف هذا العدد والاسرى اكثر من ٥٥ ألفا اضافة الى عشرات الالف المواطنين المشردين الخارجين من الحرب او المفقودين والمهجرين وكذلك الخراب الاقتصادي والفساد المادية الهائلة التي يتحملها الشعب العراقي .ان السياسة العدوانية والشوفينية التي ينتهجها النظام الدموي في العراق قادت وتقود الى مزيد من الدمار والخراب في بلادنا ،الى دخول القوات الاجنبية ارض بلادنا واحتلالها والى تعرض استقلالنا وسيادتنا الوطنية الى مخاطر جديدة والمتاجرة بمقوق شعبنا ووطننا الى الارتواء اكثر فاكثرفي احضان الامبريالية والرجعية في المنطقة .وبو كدمر بنا مجد ادعوته الى الانها الفوري للحرب وسحب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها وحل المشاكل القائمة بالطرق السلمية دون الحاق اضرار لاراضي الغير وضمان مصالح البلدين واستقلالهما وسيادتهما الوطنية وعدم التدخل في شؤونهما الداخلية وسيادة الامن والسلم في المنطقة . ان هذا الوضع المرير وتطوره يخضع على عاتق حزبنا مهمات توطيد ومدته ورفع قدراته النضالية وتوسيع قاعدته الجماهيرية رجع له مو هلال تادية دوره الطبيعي والقيادي في النضال الثوري العادل لانجاز مهمات المرحلة الراهنة . كما يتطلب من حزبنا تشديد نضاله لتوطيد (جود) واقامة الجبهة الوطنية العربية وتعبئة الجماهير الشعبية وتنظيمها وزجها في المعركة الماسية ضد المكمم الدكتاتوري الرجعي . انه يتطلب منا تقوية اعلام حزبنا وكسب تأييد الراى العام العربي والعالمي لصالح قضيتنا العادلة ونضالنا المشروع لاطاحة بالسلطة الفاشية واقامة البديل الديمقراطي البديل الذي يحقق الديمقراطية لبلادنا والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

العراق .

اننا وفي عمرة احتفالنا بالذكرى الذهبية الميمدة نعاهد طبقتنا العاملة وشعبنا المناضل على مواصلة المسيرة الثورية التي بدأها رواد الماركسية اللينينية في العراق بقيادة باني حزبنا وقائده الفذ الرفيق الفالحهده منذ خمسين عاما . نعاهد كل الشهداء الذين ضحوا بحياتهم الغالية من اجل اقامة وطن حر وشعب سعيد ، نعادهم باننا سنبقى امنا ثابتين لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وسنبقى مناظفين اشداء من اجل وحدة المركة الشيوعية وطلبتها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي وسنبقى امنا لفضيحة الوطن وقضية الشعب العادلة ، لتبقى راية حزبنا عالية خفاقة في سما وطننا المهيمن لتتعرز وحدة الحزب الفولاذية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، لتتوطد وحدة المركة الوطنية العراقية وجود ولتتوطد فصائل الانصار المسلحة للجهار المظفر على الدكاتورية الفاشية وتحقيق الانتماء النهائي لشعبنا العراقي الباسل . يا ابنا شعبنا العظيم من عرب واكراد واقلبيات قومية يا جماهير العمال والفلاحين وسائر الكادمين ، ايها المثقفون الثوريون ، ايها الجنود وضباط الصف والضباط الشرفاء ، ايها الطلبة والشباب البواسل ، يا نسا بلادنا المناضلات . لقد تسبب النظام الدكتاتوري الفاشي المستلطف على رقابكم باسعمال نار حرب مجرمة مدمرة لايزال اوارها مستعرا وضماها البشرية بتعاظم وكوارثها وفواجعها تشملكم جميعا ولهبها يمزق اقتصاد بلادنا وغيراتها وهي اليوم تهدد المنطقة بأسرها بمفاطر جممة . ويرج

النظام بعشرات الالوف من ابائكم وابنائكم واخوتكم من النساء والرجال بالسجون والمعتقلات واقبية الامن ويستبيح الكرامات والاعراض وينتقم من عوائل المعتقلين والشهداء ويحاربهم بالزرق . ويهجر عشرات الالوف الى خارج البلاد مقترفا اشبح الجرائم بحقهم وينخر الالاف منهم لا لسبب الا لمحبته ودفاعهم الثابتين عن حرية الوطن ومصالح الشعب واستقلال البلاد . ويفسّر النظام المجرم بالاستقلال والسادة الوطنية ويعرض بلادنا للاحتلال الاجنبي ويفرق البلاد بالديون الهائلة والقيود الثقيلة وبغراب اقتصادي ويسير فسي ركاب الامبريالية والرجعية ومفططاتهم العدوانية تدمر مركة التمر الوطني وقضية الشعب الفلسطيني العادلة . ان استمرار وجود النظام على رأس السلطة لا يعنسي سوى مواصلة المذبذبة والقدرة والمزيد من الارهاب والدمار ، سوى المزيد من الضحايا

والغراب، ارفضوا الحرب الجائرة، وحدوا قواكم وانتظروا في صف المعارضة الوطنية في جبهة وطنية مريضة مقاتلة وجهوا نار غضبتكم ومقدكم المقدس نحو النظام والطاغية صدام حسين. وجهوا سوا دمكم القوية وبنا دمكم المشرعة للاطاحة بالنظام الدموي بانتفاضة شعبية عارمة. انه الطريق الوميذ نمو النصر المؤزر لشعبنا المكافح، طريق الفلاح الوطني ..

اللجنة المركزية للمزب الشيوعي العراقي

١٩٨٤ / ٣١ آذار / ١٩٨٤

المزب والجماهير

في سلسلة مقالات اذاعتها "موت الشعب العراقي" بمناسبة الذكرى اليوبيلية استعرضت الدور الكبير الذي لعبه المزب الشيوعي العراقي في استنهاض الجماهير وتنظيمها ورفع وعيها السياسي، وزجها في المعارك الثورية التاريخية التي سجلت الجماهير فيها، وبقيادة الشيوعيين، ماثروا معجزات خالدة .

تناولت الاذاعة تحت عنوان - المزب والفلاحون - تاريخ الريف العراقي يدور المزب الشيوعي العراقي في النضال الدؤوب وهو يلقود جماهير الفلاحين - كادمة على طريق التحرر الاجتماعي ويضع الدور الاستغلالي البشع الذي تعرضوا له على يد الحكم الملكي شبه الاقطاعي وعملائه المرتبطين به من كبار الاقطاعيين، لتستمر الاذاعة وهي تتابع مسيرة نصف قرن من النضال متعبرة اهم الشواهد الكفاحية لمزب همداني، المزب واقامة المنظمات لديمقراطية للفلاحين والمتمثلة بالجمعيات الفلاحية لتخلص الاذاعة الى القول:

" .. اثر الانقلاب الفاشي في ٨ شباط ١٩٦٣ ألغيت الجمعيات الفلاحية راقترفت الظفمة الانقلابية ابشع الجرائم بحق الفلاحين واستعاد الاقطاعيون كبار الملاكين هيمنتهم على الريف، وفي اعقاب انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ استعاد مزب السلطة الفاشية في بغداد هيمنته على الجمعيات الفلاحية وشرع قانون الاصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ اللذين بقيا سبرا على ورق، واستهدفت سياسة هذا المزب في القطاع الزراعي شروط تكريس لعلاقات الانتاجية الرأسمالية وخدمة مصالح البرجوازية والاقطاعية " .

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

وضمن موضوعة " .. الشيوعيون والوطن " قالت الاذاعة :

" ... اذا مست سيادة الوطن فالشيوعيون اول من يدق ناقوس الفطر
كلما تهدد الاستقلال الوطني بمعاهدة استعمارية ، وهكذا كان شديد المرض على
نشر النصوص السرية للاتفاقيات الاستعمارية ، وبينما تكثف الاحزاب الناعمة
بالمخاشدة واللوم والتمزق الفلي ، يوح كد الشيوعيون دائما ان ليس هناك خطأ في
التقدير فكل فعل يرتبط بهوية فاعلة ويبدأ الشيوعيون معركة الدفاع عن الوطن .
تحت عنوان " الحزب الشيوعي والمثقفون الثوريون " تناولت الاذاعة مواقف
الحزب الشيوعي منذ تأسيسه من نور الثقافة والمثقفين في التمريض والابداع
وتبني قضية الانسان في التمريض والسعادة .. قالت الاذاعة :

" ... ان التأمير الدائب والطاعل الذي تركه حزبنا بفكره العلمي ونهجه
الوطني والتقدمي والتزامه قضايا الكادحين والجماهير الشعبية ونضاله المتفاني من
اجلها في اجيال المبدعين وعموم مثقفي شعبنا ، حقيقة . ان هذه التائيم
ارتبط على الدوام بنضال حزبنا المبدئي والصارم ضد كل ما هو رجعي ومتخلف
في الفكر والثقافة والتراث ، ضد فكر وثقافة الاستعمار .

وفي الكفاح المسلح ضد الطغمة الفاشية كان الحزب الشيوعي ، للشيوعيين
وامدقاوهم ، من فصائل الانصار البطلة اكثر من معركة ، والف الف بطولة ، والف
الف مثل ونموذج عن تضحية الشيوعيين بارواحهم في سبيل الشعب والوطن
والوحدة الوطنية ، وفي سبيل الحقوق القومية العادلة للشعب الكردي ، " صوت الشعب
العراقي " احييت ، وبمناسبة ميلاد الحزب ، ذكرى تلك المعارك وابطالها الفالدين .

— معركة دشت القوش

— معركة سري سرين

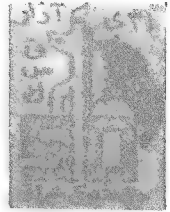
— معركة هناره

— معركة شهرزور

— معركة قزلر

— معركة سهل اربيل

وغيرها ، وما سبقها في سفين وهندرين ..



بهدينان

حزبنا رأس رمح الحركة الوطنية والديمقراطية العراقية

اقام قاطع بهدينان لحزبنا الشيوعي العراقي في ٢١ آذار احتفالا جماهيريا بالعيد الممسين لتأسيس حزبنا . وقد نعت ساحة الاحتفال بالجهاهير تحيطهم بنادق الانصار والبيشمركة البواسل . ومضرا الاحتفال ممثلون عن قيادة حزبنا واحزاب جود واحزاب هديقة اخرى . بدأ الاحتفال بافتتاح معرض للبوسترو واللوحات والاعمال اليدوية ثم افتتح المهرجان الفطابي والفني بنشيد الاممية . والقي ممثل حزينا في قاطع بهدينان في المهرجان كلمة استعرض فيها تاريخ الحزب ونضاله المجيد ووضح مضم محاولات السلطات الرجعية التي تعاقبت على العراق طيلة خمسين عاما ومن ورائها الامبريالية القضا على حزبنا الشيوعي العراقي ، وقد ادركت هذه القوى ان حزبنا هو رأس رمح الحركة الوطنية والديمقراطية العراقية . واكد ان اعداء الشيوعية لا مستقبل لهم ومميرهم الزوال مكللين بالعار ، كما تناول ممثل حزبنا في قاطع بهدينان الاوضاع الراهنة في البلاد واكد ان حزبنا سوف لن بكل عن العمل على حشد طاقات القوى الوطنية في جبهة موحدة تستوعب جميع الاطراف الوطنية المعارضة فذلك هو طريق اسقاط الطغمة الحاكمة وتحقيق اهداف شعبنا .

وتليت في الاحتفال برقية التهنية التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي الى اللجنة المركزية لحزبنا بمناسبة يوميلسه الذهبي .

ثم القى ممثل الفرع الاول للحزب الديمقراطي الكردستاني الملحق كلمة تحية وتهنية بالمناسبة واعقبه مسوول فرع دهوك للحزب الاشترافي الكردستاني الملحق بكلمة مماثلة . وتليت رسالة تهنية من القيادة الموقرة للحركة الديمقراطية الثورية . هذا وتابع الممثلون بعيد حزبنا الشيوعي البرنامج الفني الذي تضمن قصائد شعروا ناشيدوا غمان ومسرحية متميزة باسم (البداية والمسيرة) .

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

اربيل

شهد قاطع اربيل سلسلة احتفالات اعياءها انصار حزبنا الشيوعي العراقي على شرف الذكرى الخمسين لتأسيسه وقد بدأت هذه الاحتفالات في ٢٩ آذار بافتتاح معرض للبوسترات والرسوم لعدد من الانصار وفي يومي ٣٠ و٣١ آذار اقيمت الاحتفالات في المناسبة في كافة مقرات السرايا وفصائل الانصار التابعة لقيادة قاطع اربيل لقوات حزبنا الشيوعي العراقي . وبلغت الاحتفالات ذروتها بحفل كبير اقيم في مقر قيادة القاطع يوم الاول من نيسان وشارك فيه اعضاء اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي الكردستاني الحليف وانصارهم في محافظة اربيل وانصار الحزب الديمقراطي الكردستاني الحليف وجمهور حاشد من ابناء المنطقة ومدينة اربيل والقصات والنواحي التابعة لها . واستعرضت كلمة الحزب في الاحتفال التاريخ النضالي المجيد للشيوعيين العراقيين ودور حزبنا في الكفاح الوطني والتقدمي لشعبنا .

السليمانية

وشهد مقر قيادة قاطع السليمانية وكركوك لقوات حزبنا الشيوعي العراقي احتفالا كبيرا في الذكرى المجيدة شارك فيه ممثلون عن الاحزاب الحليفة في "جود" وعدد كبير من الانصار وجماهير المنطقة واستمع المحتفلون الى كلمة قاطع السليمانية لحزبنا التي مجدت كفاح خمسين عاما وشددت على اهمية تعزيز وتوطيد وحدة الحزب وضرورة تعزيز جود، وتطوير نضالها ومضاعفة الجهود لاجل اقامة الجبهة الوطنية العريضة . وتعبئة الجماهير للاطاحة بالديكتاتورية الفاشية واقامة الحكم الديمقراطي الانتقالي . والى ممثلو الاحزاب الحليفة في "جود" كلمات تعبية لعهد حزبنا الشيوعي ، ثممت الدور النضالي الوطني والديمقراطي والتراث الكفاحي لحزبنا . وسط الاكتاف الشيوعية وهي تحمل البنادق تألق ربيع الحركة الوطنية العراقية - ميلاد حزبنا الشيوعي - كل شيء في الساعة ارتبط بالتاريخ المجيد لحزبنا صور ماركس - انجلز - لينين شهد سلام عادل - المهدري ومور شهداء ابطال اربعين كانت تشق كلمات الحزب وتعاليمه سما كردستان العراق وعلى انغام نشيد الاممية تذكر الانصار البواسل رفاقا لهم يناضلون في كل شرايين الوطن في ظروف العمل السري

الشاقة . وفي السليمانية ، ايضا اقام النيتاليون الفامس عشر لقوات حزبنا احتفالا كبيرا بالعيد شارك فيه ممثلون عن "هذك" وجماهير غفيرة .

في بغداد منشورات شيوعية ومظاهرة ١-

في يوم واحد، هو يوم الشهيد الشيوعي، أفاق سكان بغداد على مظاهرات حزبنا وشعاراته تنتشر على الجدران والسبارات المتمركزة في الشوارع، وفي محلة السلك الشعبية انطلقت مظاهرة شارك فيها اكثر من (٢٠٠) مواطن هتفوا ضد العرب ومن اجل الديمقراطية . وردوا شعارات معادية للطغمة الفاشية ، لهاجمتها اجهزة القمع واعتقلت العديد من المشاركين فيها . وقد ارميت هذه النشاطات الجماهيرية السلطة الفاشية واجهزتها القمعية التي لجأت كعادتها الى الارهاب فاستدعت موائيل الشيوعيين المفتفين والعناصر الشيوعية السابقة والزميت الكثير منهم على البقاء في اماكن محددة والتوقيع على سجلات خاصة توعد عدمهم انتقالهم الى مناطق اخرى من بغداد او العراق . وكانت ادبيات وبيانات حزبنا الشيوعي العراقي قد وزعت في انحاء مختلفة من بغداد ، وفي الجامعة المستنصرية وقرب مجمع الاقسام الداخلية في جامعة بغداد ، وقرب جسر باب المعظم ، قام افراد المفابرات على اثر ذلك بالملق احواب الجامعة وتشديد المراسات على مباني الاقسام الداخلية وتفتيش الداخلين اليها تفتيشا دقيقا .

معارك بطولية على شرف الذكرى

وعلى شرف الذكرى المجيدة لميلاد العرب احتفل انصارنا الميامين بعيدهم بتوجيه ضربات قوية للعدو الفاشي ، في اكثر من موقع وكبدوه خسائر كبيرة ..

في السليمانية - الانصار يقتسمون المدن والقصبات

على شرف الذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا الشيوعي قام انصارنا بالوسائل في قاطع السليمانية بعملية جريئة ضربوا فيها مواقع اجهزة السلطة

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

الفاشية ومرترقتها في مدينة حلبجة وقصبة خورمال، وفي ليلة ٢٩ آذار قامت قوة مشتركة في الفوج السابع/هورمان والفوج التاسع/السليمانية ومقرقاطع السليمانية وبمساهمة منظمة الحزب في قصبة خورمال بضرب عدة مواقع لمؤسسات النظام في القصبة وكانت بينها قلعة خورمال ومركز الشرطة والامن ومقر منظمة حرب السلطة الفاشي واستخدم انصارنا في الهجوم قذائف آر بي جي ٧٠ ونيران الاسلحة الخفيفة . وفي حلبجة وبمساعدة منظمة حزبنا في المدينة ضرب الانصار بيت المجرم رئيس الجموش رشيد صالح وببيتون الجيش الاشعبي وقذائره هجوم الانصار المفاجيء والمظفر الارتباك في صفوف العدو الذي افاق من المفاجأة بعد نصف ساعة فبدأ يطلق نيران مدفعيته بصورة عشوائية وخلال العملية وزع الانصار البواسل ببنايات حزبنا .

وفي اربيل - سلسلة من العمليات

وفي اربيل وعلى شرف الذكرى الخمسين لميلاد حزبنا قامت مفارز الانصار البواسل في سهل اربيل بسلسلة عمليات ناجمة ضد مواقع اجهزة النظام الفاشي وارلامه وجاءت هذه العمليات لتفقد مزاعم "اوكتان" بان انصار حزبنا و"جود" قد انسحبوا من سهل اربيل . وفي ليلة ٣٠ - ٣١ آذار ضرب انصارنا الشيعان مسكن المرتزق شيخ لطيف داخل مدينة اربيل بقذائف آر بي جي والاسلحة الخفيفة وادى الهجوم الى اندلاع معركة مع افراد العدو استمرت ساعة ، انسحب بعدها الانصار البواسل بسلام وخلال ذلك وزع الانصار ادبيات وبنايات الحزب في القرى الواقعة على طريق اربيل - مأمور، وقامت المفارز نفسها بضرب سيطرة اربيل - مأمور بقذائف آر بي جي والاسلحة الخفيفة ونشبت معركة حامية ثم انسحب الانصار البواسل بسلام . ولم تعرف بعد خسائر العدو في العمليتين . وفي ليلة ميلاد الحزب ايضا قامت مفارزة بظلة اخرى في سهل اربيل بضرب سيطرة اربيل - كركوك الجديدة ونشبت معركة استمرت ساعة كانت نتائجها حسب المعلومات الاولى مقتل عنصر واصابة اخر من افراد العدو . وعاد الانصار بسلام .

في بهدينان - اسلوب خاص لاحتفالات الانصار

وفي عشية العيد الخمسين لحزبنا الشيوعي قام الانصار البواسل في الفوج الثالث لقوات حزبنا بنصب اللافتات الممراة والصاق البوسترات وتوزيع

الادبيات وكتابة الشعارات في مراكز المدن والقرى القريبة من مواقع قوات السلطة الفاشية . وقد شمل نشاط الانصار البواسل ليلة ٢١/٣٠ آذار مدن والقصبات سكرين وبامرتي ومدينة سواره توكه ومدينة مانكيش وقام الانصار البواسل بتوزيع الادبيات ولصق الشعارات في المحمعين القسريين في قدش وكواتي وفي قريتي بيباز وكاني ماله الواقعتين على الشارع العام حتى سيطرة العمادية . وقد الصقت البيانات والشعارات حتى على الباب النظامي لمعسكر بيباز ، وقام الانصار بعملياتهم الاحتفالية هذه ، بعد ان طوقوا المدن والقصبات والقرى التي دخلوها واحكموا السيطرة على مواقع العدو ومنعوه من التحرك .

في محافظتي دهوك ونيوى : الانصار يرفعون اللافتات في شوارع المدن

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا الشيوعي قام انصارنا البواسل في محافظتي دهوك ونيوى بنشاطات واسعة احتفاءً بالذكرى اذ وزعت مفارزهم ادبيات المرب وكتبت شعاراته وصبت اللافتات خاصة داخل المدن والمبمعات القسرية . ففي منطقة راغو قامت مفرة بطلا بجولة في القسرى عقدت خلالها ندوات جماهيرية حضرها مئات من المواطنين شرح الانصار فيها اهمية وحدة "جود" ووضع النظام الفاشي المتردى واتفاقية صدام - اوك المشينة .

وفي ليلة ٢١/٣٠ آذار دخلت مجموعة بطلا من انصارنا مدينة مانكيش للمرة الثانية واحكمت سيطرتها على الشوارع وكتب الانصار الشعارات ووزعوا بيانات المرب والبوسترات التي تمجد الذكرى الخمسين وذلك في سوق المدينة حتى نهاية البلدية والكنيسة وجميع انحاء المدينة .

وقبل هذا كانت مفرة باسلة من الانصار الشيوعيين وعلى شرف ذكرى تأسيس حزبهم قد دخلت مدينة دهوك ليلة ٢٥-٢٦ آذار وقامت بعملية نشاطات جماهيرية جرى خلالها توزيع ادبيات المرب وشعاراته بالمناسبة في محلاتي كوجر وريدان وفي الشارع الرئيسي لمدينة دهوك ومطقة باصات نقل الركاب فيها . كما نصبوا اللافتات امام المدارس الثانوية في المدينة ووجهوا نداءات بمكبرات الصوت في بعض شوارع المدينة . وخلال ذلك كان ارام السلطة ومترقفتها قد اعتصموا في مواقعهم خائفين دون ان يتعرضوا

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

للانصار . وفي اليوم التالي قام طلاب مدرستين ثانويتين بعمل لافتات
المزب وطافوا بها متظاهرين في شوارع المدينة .

في العمادية / عملية جريئة

نفذت مجموعة باسلة من انصار السرية الثانية الفوج الثالث لقمات حريضة
الشيوعية عملية جريئة داخل مدينة العمادية ، وكان جلاوزة الامن الفاشي قد
اقتربوا جريمة اغتيال الشهيد فريد مسعود ٢٩ آذار ، واثارت الجريمة موجة
استنكار عارمة في اوساط الجماهير التي عبرت عنها في اليوم التالي باقوال
الدكاكين والمعلات في المدينة وفشلت قوات الامن والمترتبة في ارضاب
الجماهير بفك الاشراب . وفي مساء نفس اليوم الذي اقتربت فيه الجريمة قام
الانصار البواسل بعمليةهم البطولية وبرزوا ان دماء الشيوعيين لن تذهب
هدراً . قام الانصار الابطال بخرب خمسة مواقع داخل مدينة العمادية وهي مقر
الفوج ومقر حزب السلطة ودائرة الامن ومقر الجيش الاشعبي ومواقع رشاشات
ثقلية تابعة للعدو . كانت نتيجة العملية مقتل امر سرية برتبة ملازم اول
وجرح ضابط اخر ، ومقتل ستة من جنود العدو ومرترقه وجرح عداخر منهم
وأعطاب رشاش ثقيل وعدد من السيارات العسكرية واحداث اضرار في المباني
والمقرات العسكرية . ولقد انسحب الانصار البواسل بعد اتمام العملية جميعهم
بسلام . في اليوم التالي جرى في مركز العمادية توزيع اذيات وملصقات
حزبنا على نطاق واسع في المدارس والسوق وحتى في دار القائمقام نفسه
ودار معاون الامن ومقر الجموش ، وعمدت أجهزة النظام الفاشي من جراء ذلك
الى منع التجول في المدينة من المساء حتى الصباح .

في خانقين

في خانقين قامت مجموعة بطلة من تنظيمات الداخل بحريضة بالية
٢١ آذار بتنفيذ عملية ثورية استهدفت معاون امن خانقين ، فقد القيت
قنبلة يدوية على سيارته وادى انفجارها الى احراق وتدمير السيارة ،
وعاد رفاقنا بسلام .

العيد في اليمن الديمقراطية

وفي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، اقيم من بين عدة فعاليات على شرف الذكرى اليوبيلية لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي، احتفال مركزي في العاصمة عدن، على قاعة المدرسة العليا للاشتراكية العلمية يوم ٢١ آذار حضره نحو ١٠٠٠ شخص غصت بهم القاعة التي زينت بشعارات حزبنا والبوسترات وبالزهور .

وحضر الاحتفال رفيقان من اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وعدد من اعضاء اللجنة المركزية وسكرتارياتها، اضافة الى سكرتير حزب الوحدة الشعبية اليمني ورئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية في شمال اليمن ومسؤول العلاقات الخارجية فيها، وكذلك عدد من ممثلي الهيئات الدبلوماسية وحركات التحرر والعديد من الكوادر اليمنية المدنية والعسكرية ومئات من الجمهور اليمني والعربي .

وقد التى الرفيق عبدالغني عبدالقادر عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني كلمة الحزب الشقيق، وممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر، كما القيت كلمة منظمة حزبنا في اليمن الديمقراطي .

وتضمن الجانب الفني فعالية مسرحية عن الشهداء وعمل موسيقي عن تاريخ الحزب للفنان حميد البصري، اضافة الى اغانى فرقة الطريق وغاندية للطلال ودبكة وغان كردية، كما ساهم الفنانون اليمنيون في الاحتفال بفعاليات فنية متنوعة، وتلقى المتطلعون العديد من برقيات التهنية ورسائل التحية من منظمات الاحزاب الشقيقة وحركات التحرر المديقة .

وكان رفاق رفاق منظمة الحزب في اليمن واصداقوا هاد نظموا عهده فعاليات بالمناسبة، بينها احتفالان في محافظة ابين، واحتفالات في الكليات الجامعية بعدن، ومعرض للفن التشكيلي العراقي الذي اقيم في قاعة المعارض بوزارة الثقافة وافتتحه الرفيق سالم صالح سكرتير اللجنة المركزية

اليويل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

للحزب الاشتراكي اليمني وسكرتير الدائرة الايديولوجية وحضره عدد من اعضاء اللجنة المركزية والقيادات المحلية للحزب الشفيق وممثلي الاحزاب والقوى الشقيقة والصديقة .

هذا فضلا عن المحاضرات والندوات والنشاطات الثقافية والفنية الاخرى التي قامت بها منظمة الحزب هناك احياء وتخليدا للذكرى اليوبيلية المجدبة .

وادناء حص ومقتطفات من الكلمات التي القيت في المنفل:

كلمة الحزب الاشتراكي اليمني

القاهها الرفيق عبدالغني عبدالقادر

عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب

الرفيق العزيز الدكتور رحيم عجيبة ،عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

الرفاق الامدقلاء والماضرون جميعا .

بمصادف هذا اليوم الذكرى الخمسون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي . هذه الذكرى العزيزة على قلوب الشيوعيين والوطنيين العراقيين وكل التقدميين في البلدان العربية . وبهذه المناسبة نتقدم بأسم اللجنة المركزية لحزبنا الاشتراكي اليمني ومكتبها السياسي ،بتهانينا الكفاحية الحارة الى قيادة الحزب الشيوعي العراقي وكوادره وكافة مناضليه . ان الاحتفاء بالذكرى الخمسين لقيام الحزب

الشيوعي العراقي في اليمن الديمقراطية يعكس ويحق اوامر العلاقات الكفاحية المتينة بين حزبنا الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي العراقي التي نمست وترعرعت في آتون النضال المشترك للشعبين الشقيقين اليمني والعراقي ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل صيانة الاستقلال الوطني وتحقيق التلاحم الاجتماعي وفي آتون النضال المشترك مع بقية الشعوب العربية وحركتها التحررية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية واحلافها العسكرية العدوانية ومشاريعها التامرية . وتتعرز علاقاتها الثنائية الكفاحية مع الحزب الشيوعي العراقي على اساس الالتزام المبدئي والثابت بالاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية ، هذا الالتزام الذي صان وطور العلاقات الكفاحية هذه في مختلف

الظروف واصعبها والذي عكس وبمق المصالح الوطنية المقيقة لشعبنا في مواصلة التحرر والتقدم .

ايها الرفاق والاصدقا الاعز

خلال الخمسين عاما التي انقضت على قيام هذا المرب البطل، قدم الشيوعيون العراقيون اسطع المأثر البطولية في الدفاع عن حق الطبقة العاملة العراقية في حرب مستقل، وظل المرب الشيوعي العراقي وفيلايديولوجيته الثورية الماركسية اللينينية، وفيالاممالها الطبقية ودورها في النضال الوطني حتى اصبح وبالفعل حربا طبقيا وطنيا له مكانته في اطار حركة التمرد الوطني العربية والعالمية . وتجاوزت اكثر واكثر قدرة الحزب على استخلاص الشعارات والبرامج السياسية الصحيحة التي تتوافق وطبيعة المرحلة والتطورات الماصلة وبالتطبيق الفعلاق للمبادئ اللينينية في تنظيم الحياة الحزبية الداخلية ومعاربة كافة اشكال التكتل المناوئة لمبادئ الحزب واهدافه، ومختلف التيارات الانقسامية والذرعيات الانتهازية اليمينية واليسارية المغامرة، وفي مجرى النضال الشاق والطويل للشعبين العراقيين لتجسيد المبادئ والاهداف السامية التي يؤمنون بها وربطوا مصيرهم في سبيل انتصارها، وقدم الحزب الشيوعي العراقي قواها نسل الشهداء من خيرة قياديه وكوادره ومناضليه الذين استمقوا وبمق شرف الشهادة من اجل حزبهم ومصلحة الطبقة العاملة وكل الشعب العراقي .

ايها الرفاق والاصدقا الاعز

ان المرب الشيوعي العراقي قد اثبت طوال الخمسين سنة التي مضت من انسه ليس حربا طبقيا وطنيا ومسب بل وحربا مرتبط، وبصورة مبدعة، مهام النضال الوطني بمهام النضال العربي التمردى والمركة الثورية العالمية معرزا بذلك طابعه الاممي البروليتارى، وعلى هذا الصعيد من الصعب على اى امرى ان ينكر المواقف المبكرة والناضجة، لهذا المرب المكافح، من القضية الفلسطينية والوحدة العربية المنسجمة كليامع مواقف فصائل المركة الشيوعية العربية والتي تما عدفي الظروف الراهنة على الاقتراب المتزايد للمركة الوطنية الفلسطينية ومجمل فصائل حركة التمرد العربية من المعالجة الصائبة والموضوعية لها تين الموضوعات الرئيسية تين في النضال العربي التحررى، وحيث تتراجع اكثر فاكثر المفااهيم والمواقف القومية الشوفينية التي المقت اكبر ضرر بالمركة الوطنية التحررية الفلسطينية والعربية، وكم هو واضع الدور التضامني والدعم الذى قدمه ويقدمه

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

الشيوعيون العراقيون لمختلف فئات الشعوب العربية هذا الميراثية والصهيونية والرجعية . وعلى الصعيد الدولي تبين شبكة العلاقات الرفاقية الثنائية للمغرب الشيوعي العراقي مع الاحزاب الشيوعية ، وفي مقدمتها المغرب الشيوعي السوفيتي ، وكذلك علاقاتها لاحزاب الشيوعية في البلدان الرأسمالية ، وفي العديد من بلدان القارات الثلاث ولها نشاطها التحررية ، مستوى النشاط الاممي الذي يحرص على تعزيزه في كافة الظروف .

ايها الرفاق والامدقا الامراء

تأتي الذكرى الخمسون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي والعراق يشهد مرورا مدمرة قائمة مع ايران منذ اربع سنوات مضت . وتبين نتائج هذه الحرب من انها ضد المصالح الوطنية للشعبين العراقيين والايروبي ، وان المستفيد الاول والاخير من هذه الحرب هي قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية . وانطلاقا من ذلك فقد عارضنا قيام هذه الحرب وطالبنا بالانحياز لها واحترام السيادة الوطنية لكل البلدان وعمل الفلادات القائمة عبر الحوار والطرق السلمية . وانحاز في اليمن الديمقراطية نوح كدتمسكنا بالمواثيق والامراف الدولية التي تؤكد على ضرورة تجنب استخدام القوة في حل الفلادات بين الدول . هذا الى جانب احترام حق كل شعب في تقرير مصيره واختياره بنفسه لنظامه الاجتماعي والسياسي .

ايها الرفاق

مع احتفالنا بالذكرى الخمسية هذه ، تشهد المنطقة العربية تطورات عميقة في الاهمية . فهي جانب استمرار صعود سوريا شكلت الانتصارات الباهرة للشعب اللبناني وقواء الوطنية والتقدمية تطورات كانت اهمها امكانية فرض سمسب القوات الامريكية من الاراضي اللبنانية والفا ١٠ اتفاقية ١٧ مايو . سيئة الصيت وتطبيق العديد من الانتصارات العسكرية والسياسية على السلطة الكتابية الفاشية وكل هذا ينطوي على دلالات ذات معان عميقة بالنسبة للنضال العربي التحرري ومن اهمها امكانية الماق الهزيمة بالمشاريع الاستعمارية الامريكية وتفضيح بصورة متزايدة اولئك المروجين للحلول الامريكية وتلك الاوهام حول السيطرة الامبريالية الامريكية على المنطقة ومن انها تملك كافة اوراق المل في المنطقة كما تبين امكانية تحقيق نهوض وطني جديد يودي الى تغيير في ميزان القوى لغبر مصالح القوى المعادية لشعبنا العربية ، اذا ما تمكنت كل الفصائل التحررية في كل بلد ان تتحد في جبهات وطنية على اساس من المهام الوطنية الاساسية

المناهضة للامبريالية والصهيونية ومشاريعها الاستسلامية، وبصفة خاصة، فإن هذه المهمة أصبحت أكثر إلحاحاً في الساحة الفلسطينية التي تشهد اضطرابات تهدد الوحدانية الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية من جراء الفروقات السياسية والتخلفية المتزايدة لمقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وخاصة مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر، واتجاه التعاطف مع اتفاقيتي كامب ديفيد ومشروع ريغان والتفريط بحقوق منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحد للشعب العربي الفلسطيني، وبهذا الصدد فإن حزبنا الاشتراكي اليمني يثمن عالياً النتائج التي توصلت إليها الاجتماعات الأخيرة التي عقدتها القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والديمقراطية مع بقية أطراف التحالف الرباعي، الحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية، هذه النتائج التي أكدت المصير التام على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على أساس خطها الوطني وجماعية القيادة في إطارها وضمن الاتجاهات الاستسلامية ومواصلة النضال من أجل انتصار القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وخاصة عقبه في العودة وتحرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحد، والتمسك بمقررات قمة بغداد واتجاه أطراف اتفاقيتي كامب ديفيد، ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة بمعدلة العلاقة مع كل من مصر والاردن. إن حزبنا الاشتراكي اليمني يؤكّد أن اليمن الديمقراطية مستعدة دوماً على أن تحتضن كافة الجهود المخلصة لقيادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية على أساس خطها الوطني. وأننا على ثقة من أن كافة القوى الوطنية الفلسطينية ستترقب إلى مستوى مسؤولياتها التاريخية الوطنية المناطة بها.

أيها الرفاق والاصدقاء الأعزاء

إن الظروف الراهنة تتطلب من كافة فصائل حركة التحرر الوطني العربية أن تنظم صفوفها وتبذل كافة إمكانياتها وطاقاتها لتعميد النضال التحرري ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، وأن تعمل على توطيد الصداقة والتعاضد مع الاتحاد السوفيتي المديق كمهمة حيوية لا تفرضها متطلبات النضال العربي التحرري فقط بقدر ما تتطلبها أيضاً حاجة النضال المشترك ضد السياسة العدوانية للامبريالية الأمريكية ضد الشعوب العربية وقوى التحرر والتقدم والسلام في عالمنا. إن تعميد النضال الوطني والعربي التحرري وتحقيق الانتصارات في هذه المنطقة وتلك

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

سيشكل اسهاما ايجابيا في النضال العام لاقوى الثورة العالمية والمحبة للسلام في تخفيف التوتر الدولي وصيانة الامن والسلام الدوليين وتجنب البشيرة فطر كارثة نووية .

ايها الرفاق والاصدقا

ان حزبنا الاشتراكي اليمني يود كد على الاهمية الميوبة للعلاقة الكفاحية مع الميوزب الشيوعي العراقي في تعزيز النضال المشترك لشعبينا الشقيبين، اليمنييني والعراقي، ومن اجل الارتقاء بنضال حركة التحرر العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، واننا على ثقة من ان مبادئنا واهدانا السامية المشتركة في التحرر والتقدم الاجتماعي والتطور نحو الاشتراكية ستنتصر حتما .

عاشت الذكرى الخمسينية لقيام الحزب الشيوعي العراقي
عاشت العلاقات الكفاحية والرفاقية بين الحزب الشيوعي العراقي
والحزب الاشتراكي اليمني .

والقى الرفيق ابو العز ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعدن كلمة حركات التحرر والاحزاب التقدمية المعتمدة في عدن جا . فيها :

في هذا اليوم نشارك رفاقنا الاعزاء في الحزب الشيوعي العراقي بالذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. في هذا اليوم ننمني باجلال امام قواضل الشهداء المناضلين البواسل الذين تخرجوا من مضجع الرجال التقدميين في عراقنا الشقيق. في هذا اليوم نتذكر المعاناة الشديدة التي عاناها وما زال يعانيها شعبنا العربي في العراق نتيجة حكم الانظمة الرجعية الفاسدة على هذا البلد منذ فترة لا بأس بها. في هذا اليوم، نحن كفلسطينيين، نتذكر كيف تقاسمنا الفبر وكيف تقاسمنا الدماء مع رفاقنا العراقيين الذين قاتلوا جنبا الى جنب مع الثورة الفلسطينية في كل مراحل نضالها منذ انطلاقتها عام ١٩٦٧. وفي هذا اليوم لانملك الا ان نعبر باسم الثورة الفلسطينية وباسم حركات التحرر الوطني المعتمدة في عدن، عن تضامننا الرفاقي العالي مع رفاقنا الاعزاء في الحزب الشيوعي العراقي، قيادة وقواعد وكوادر ومناضلين .

ايها الرفاق

بأتي احتفال رفاقنا الاعزاء بالذكرى الخمسينية لتأسيس حزبهم العظيم والعراق الشقيق ما زال يزرع تحت نظام الحكم الدكتاتوري الفاشي، نحتفل اليوم بهذه المناسبة ونحن نرى امكانيات وطاقات شعبنا الكبيرة تتجدد يوميا

في حرب لا طائفة من ورائها ٠٠ في هذا اليوم نجل كل تضمينات شعبنا العربي في العراق، ونو، كدلرفا قنا في الحزب الشيوعي العراقي وفي الجبهة الوطنية الديمقراطية في العراق على ان برنامج الخلاص هو برنامجهم وان عليهم، ونحن معهم، ان نشدد النضال لتحقيق هذا البرنامج وقيادة جماهير شعبنا في العراق نحو الانتصار لتحقيق شعار العظم الذي وضعه هذا الحزب الباسل "وطن حرو وشعب سعيد".

في هذا اليوم الذي نعبر فيه فيه عن تضامننا الكبير لانملك الا ان نشير الى ما تمر به الثورة الفلسطينية من منعطف حاد وخطير يتوقف على قدرتنا على تجاوزه مستقبل هذه الثورة، مصادفة ربما تكون متتارة ان ياتي احياؤنا هذه المناسبة عقب انتهاء الاجتماعات الفلسطينية في عدن، هذه الاجتماعات التي اريد منها ان تحمّل التنظيمات الفلسطينية مسؤولية وليتها التاريخية الكبيرة في النهوض بالثورة الفلسطينية من جديد وحماية الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ٠٠٠ هذه اللقاءات التي ناقشت وعلى مدى ثلاثة الى اربعة ايام، مجمل الازمة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية .

وبعد نقاش وتدارس عميقين من قبل القيادة المشتركة للمبتهتين الشعبيتين والديمقراطية ولجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني خلصت هذه التنظيمات الاربعة الى موقف سياسي موحد يعتمد على تطبيقه، وقبوله من قبل بقية الاطراف في منظمة التحرير الفلسطينية، امكانية تجاوز هذه الازمة . اننا نعتبر ان المفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية يكون بالمفاظ على مقررات مجالسها الوطنية وبالذات مقررات مجلسها الوطني بين الرابع عشر والسادس عشر . اننا نعتبر ان التزام كل فصائل الثورة الفلسطينية وقضاياها بمقررات برامجها الوطنية وبقيادتها الجماعية هو خشية الخلاص للخروج من المأزق الراهن الذي تمر به الثورة الفلسطينية .

وفي الختام اعلن الرفيق ابو العز:

في هذا اليوم نعبر عن تضامننا الكبير مرة اخرى مع رفاقنا في الحزب الشيوعي العراقي ومع كل المناضلين في حركة التحرر الوطني العربية . في هذا اليوم نو، كدلرفا نعرف جدار رفاقنا البواسل في الحزب الشيوعي العراقي، الامنا، على تاريخ هذا الحزب وعلى ثقاليده .

اليوبييل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

والقى ممثل حزبنا في اليمن الديمقراطي كلمة الحزب التي شكر فيها في البند ممثلتي الاحزاب والحركات الشقيقة والصديقة على مشاركتها في احتفال اليوبييل الذهبي لحزبنا الشيوعي العراقي. ثم تطرق الى ظروف تأسيس الحزب: لقد تأسس حزبنا كضرورة تاريخية وطنية وطبقية، ولدهي طرف افتقدت فيه جماهير شعبنا من القوميتين العربية والكردية في مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية التنظيم السياسي لقيادة نضالاتها من اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحق تقرير المصير للشعب الكردي والحقوقي الثقافية والادارية للاقليات القومية". و اضاف " لقد كانت الطبقة العاملة العراقية الفتية المتأثرة بقيام دولة العمال والفلاحين في الاتحاد السوفيتي، بحاجة الى حزبها الطبقي، ليقود نضالها ويربط اهدافها المباشرة باهدافها البعيدة ونضالها الاقتصادي بنضالها السياسي ومصالها الوطنية بمصالح العمال في البلدان العربية وفي العالم كله.

" على هذه الاسس والمبادئ قام الحزب الشيوعي العراقي، حزباً ماركسياً لينينيا، وطنياً واممياً، فصيلاً في الحركة الشيوعية في البلدان العربية، وفي الحركة الشيوعية العالمية، يرتبط بعلاقات راسخة مع حزب لينين، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، يكافح مع الشعب الفلسطيني لاقامة دولته الوطنية الديمقراطية، ومع الشعوب العربية من اجل الوحدة المعادية للامبريالية وللمصالحات العمال وسائر الكادمين، ويناضل ضد الفاشية والحرب والامبريالية، من اجل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية."

واستعرض الرفيق ممثل الحزب الشيوعي العراقي، ظروف نشوء الحزب وصفحات هامة من تاريخه، ومن مواقفه وسياسته، بالارتباط مع تطور الحركة الثورية في العراق والبلدان العربية والعالم. وتطرق الى الاوضاع الخطيرة التي تجابه وطننا ومنطقتنا، وعرض المهمات التي حددها الحزب لنضاله ونضال الجماهير الشعبية. وفي الختام اشاد بالتضامن الفعال الذي ابداه ومارال ببديه الرفاق في الحزب الاشتراكي اليمني وشعب اليمن، لرفاق حزبنا ولشعبنا ولنضالهما العادل قائلاً:

نختتم هذه المناسبة لنعبر عن تقديرنا العميق للمواقف التضامنية المشرفة للحزب الاشتراكي اليمني اراء قضية حزبنا وشعبنا، تلك المواقف المنطلقة من مبدأ التضامن الامي. وتغمرنا السعادة لان نرى شعب اليمن الديمقراطي يمشي تحت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني وعلى رأسها الرفيق علي ناصر محمد الامين

العام للجنة المركزية، الانجازات الكبيرة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي ميدان تحرير المرأة الاجتماعية ومساومتها في العمل والبناء، ومن الشيوعيين العراقيين الذين وفرت لنسب اليمن الديمقراطية فرصة ان نعيش ونعمل ونسهم بتواضع في هذه التجربة الثورية الفنية ذات المغزى الخاص بالنسبة لنا، نعتبر وجودنا هنا جزء من مهمتنا النضالية واسهاما في تطوير علاقاتنا المستقبلية على مستوى العراق المتحرر الديمقراطي وعلاقات المزيين الشقيقين، الحرب الاشتراكي اليمني والحزب الشيوعي العراقي. لقد تعلمنا من وجودنا هنا دروسا بلغة لن ننساها ستبقى بالنسبة لنا رصيда ثوريا في نضالنا وفي مستقبلنا.

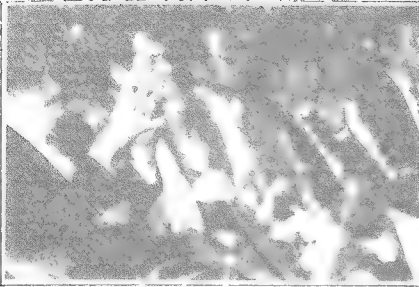
اننا ندرك جيدا ان اليمن الديمقراطية، بسبب سياستها الثورية ونظامها الاجتماعي ومزيجها الاشتراكي اليمني القائم على اساس الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية، هي هدف لنشاط القوى الرجعية والامبريالية، ان ثقتنا عالية بقدرة المرب الاشتراكي اليمني والشعب على صيانة الثورة ومنحركاتها وضمان تطورها باستمرار وتحقيق اهدافها الاشتراكية.

لقد اتخذنا مواقفنا مبدئيا اكدان من اهم واجباتنا، كشيوعيين، الدماغم الثورة في اليمن الديمقراطية، واننا اذ نجدتضامنا العميق مع النضال الطافر لشعب اليمن الديمقراطية والمرب الاشتراكي اليمني الشقيق، لنعتبر ان واجبتنا جميعا كقوى ثورية في الوطن العربي ان نمرس هذه الثورة ونموها.

وانهى الرفيق كلمته بتوجيه التحيات الكفاحية لرفاقنا الانصار الذين يعملون السلاح ويتقدمون الصفوف، تحية اعزاز واكبار لرفيقاتنا النصيرات، للمرأة المقاتلة، المارسة والقائدة، تحية لرفاقنا المناضلين في الظروف الاستثنائية الشاقة في ارجاء الوطن، تحية لرفاقنا الصامدين في سجون الدكتاتوريسه ومعسكراتها وهم يواجهون الجلادين بالسالة والامثلة الملهمه.

تحية الى الجبهة الوطنية الديمقراطية وانصارها والى كل قوى المعارضة الوطنية تحية الى مبدعى شعبنا من الكتاب والشعراء والفنانين الذين ربطوا حياتهم ومسيرتهم بالمرب ونضاله وبالمركة الوطنية.

تحية عهد وفاق شهداء منظمنا في اليمن الديمقراطية، شهداء الحرب الذين التحقوا بفضائل الانصار المسلمة لمزينا الشيوعي العراقي تلبية لنداء المرب، والذين عرفناهم رفاقا او غيا لقضية الشعب العراقي والشيوعية. لترتفع عالياراية المرب الشيوعي العراقي.. والنصر لشعبنا..



دمشق تحتفل

في سوريا الصمود والتصدي ، سوريا المقاتلة ضد الامبريالية ، اقيم احتفال سياسي وفني مهيب حضره ممثلو القيادة القومية لحرب البعث العربي الاشتراكي وممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية وممثلو حركات التحرر الوطني ومجاهدين فطيرة من اعضا ء حزبنا وعوائل شهدائه واصدقائه والضيوف ، وفي جو من الحماس الثوري بدأ الممثل بالنشيد الاممي ثم اطفالا اطفال العراق شموع العبد الخمسين ثم تعاقب على المذمة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث والقي كلمة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، جاء بعده دور الجواهرى الكبير الذى الهبت كلماته الحماس الثورى وعظمت بتمضيقي استمر لفترة طويلة ، وقبل هذا كانت زهرة من زهرات العراق قلت كلمة اطفال العراق . اعقب الجواهرى الرفيق يوسف فيصل الامين العام المساعد لحزب الشيوعي السوري الشايقى فالقى كلمة الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ، وجاء دور الثورة الفلسطينية الباسلة حيث القى الرفيق صالح رافقت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كلمة القيادة المشتركة (الشعبية والديمقراطية) ثم كلمة الحركة الوطنية اللبنانية القاها الرفيق جورج بطل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الشقيق ، ومن بعده كلمة الجبهة الوطنية الديمقراطية القاها الرفيق " ارادها وري " عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني ومن ثم كلمة المزمب التى القاها الرفيق زكي غيـرى عضو المكتب السياسي لحزبنا .

(تفاصيل الاحتفال نشرت في رسالة العراق) .

أحياء الذكرى اليوبيلية في الاتحاد السوفيتي

في بلد لينين وثورة أكتوبر العظمى ارتدى الاحتفال بعيد حزبنا الشيوعي العراقي طابعا شاملا فاقيم حفل خطابي وفني كبير في جامعة موسكو وفي الذكرى العادية والعشرون لاستشهاد الرفيق الفالد سلام عادل والذكرى السنون لميلاده نظم قصر الطلائع ومنطقة فوروشيلوف ومنظمة حزبنا في الاتحاد السوفيتي حفلا تكريما للذكرى الرفيق الفالد على شرف عيد الرب الذهبي وفي يوم الشهيد الشيوعي جرى في حفل مهيب تكريم شهداء الحزب وامدقائه . واقامت " دار الطلائع " لمنطقة أكتوبر في موسكو احتفالا بالمناسبة . وصدرت على شرف العيد الذهبي عدة كرايس بالروسية تتحدث عن حزب الشيوعيين العراقيين ومواقفه وتاريخه الكفائي المجيد وتضمنت مقالات سوفيتية عن الحزب ومواد تبشيرية مع نضاله .

صحيفة " البراهدا " لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كتبت مقالا استعرضت فيه تاريخ الحزب الماهل بالمأثر البطولية للشيوعيين العراقيين في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين وكل الشغيلة ، وقالت " براهدا " ان الحزب الشيوعي العراقي " وهب كل قواه في النضال من اجل مصالح الشعب وتوطيد استقلال العراق ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وان الممن والمصاعب لم تستطع تعطيمه " . ونشرت " براهدا " تعية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لحزب الشيوعيين العراقيين .

وفي مساء يوم ٣١ آذار بحثت اذاعة " السلام والتقدم " الناطقة باسم المنظمات الاجتماعية السوفيتية حديثا مطولا عن حزبنا الشيوعي العراقي . وفي موسكو ايضا بحثت وكالة انباء " عدن " تعليقا بمجد ذكرى ميلاد الحزب . ادناه تقرير عن احتفالا " موسكو بالذكرى اليوبيلية :

حفل خطابي وفني

مذ الساعة الخامسة بعد الظهر بدأت الجموع تتوافد على القاعة الكبرى بجامعة موسكو حيث اقيم الحفل الخطابي - الفني المركزي بمناسبة الذكرى اليوبيلية الخمسين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي المجيد . . العشرات ، المئات ، بل راد

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

عدد الممثلين على الف شخص، عراقيين وعربا وسوفييت واجانب جلوسا ووقوفاً وفي الصالة المجاورة نظم معرض لصفاة واديبات المرب منذ التأسيس حتى الان ، والى جانبه افتتحت سوق خيرية ، وزينت الجدران بصور شهداء المرب الاسرار ، وصور المعانيات التي نظمتها منظمة المرب في الاتحاد السوفيتي ، بالإضافة الى هذا الحفل ، تكريماً للذكرى البييلية ، وصعدت الاغاني الجميلة ، واغتلطت بعبارات التهنية . وشدت الايادي بعضها على بعض . كل عام والمرب بشير ، ليكن العام الجديد عام الانتصار على الدكتاتورية الفاشية وانقاذ شعبنا من ويلاتها ، ويعم السلام ارض الوطن المبيب ، كل عام وانتم بشيرنا انصارنا البواسل في ذرى كردستان ، بارفاقنا المناضلين في كل شبر من ارض العراق ، وتحية للشيوخ عبيدنا واصدقائهم ولكل المناضلين ضد حكم الارهاب والبطش ، الصامدين في معتقلات التعذيب .

ثم دخل الجميع قاعة الاحتفال . وما ان اعلن عريف الحفل عن افتتاحه حتى دوى نشيد الاممية ووقف الماضرون بفشوع وبعد لحظات ارتفعت الزغاريد وصعدت الموسيقى استقبالا للقادسين . فتيات وفتيان بعمر الزهور ، يرتدون الزي الشعبي العربي والكردي ، حاملين خمسين شمعاً . ودوت في القاعة عاصفة من التصفيق مزروجة بالهلال ، وازيح الستار عن جدارية الذكرى الخمسين الرائعة للفنان فؤاد الطائي . فقد انتصبت نخلة فارعة بفمسة عذوق تحمل شعارات المرب وكتب على جذعها اسما صف المرب منذ التأسيس . وأطل بشموغ هائل بضيء درب المرب ، درب المناضلين الاشداء من اجل انتصار قضية الشعب .

وارتفع صوت :

وطني ...

ايها الارض الصغيرة

انت يا بحر النخيل

لك يا ارضي اطلي

واقاتل

وواصل الموت :

من المشاق اعلى

افكارنا الساميات

ومن يد الموت اقوى

شعب اراد الحياة

واتحدت الاموات وارتفع صوت المنشدين

يا هزبي يا غالي
فوك الشمس عالي
هزبي حقل الخضر
للكادح الاسمر

وايماره للشعب

x x x

فهد الرفع رايتيه وانتصرت افكاره
حرب الشغبلة ابد ماتطفه اسواره
ناظله كرد وعرب ناظله لاجل الشعب
وبهمه جباره

وخرج المنشدون واكثر من الفي كفتحق ابتهاجا بعيد الحرب
واخذ الضيوف اماكنهم على منصة الاحتفال بعد ان شهدوا هذه التظاهرة
الرائعة . ليهبدأ الاحتفال الخطابي :

واستقبل الحاضرون بتصفيق متواصل ممثل منظمة المرب في الاتحاد
السوفيتي الذي رحب بهم وشكرهم على مشاركتهم في الاحتفال . وتحدث عن
الولادة والنضال عبر خمسين سنة ، عن نضال العمال والفلاحين والمثقفين
الثوريين والجنود ، عن اضرابات عمال النفط في كاورباغي ، وعمال الموانئ
والسيكاير ، وانتفاضات الفلاحين . فلامي آل ابرج والديوانية وشيفان ودرسي
عن وثبة كانون ١٩٤٨ وانتفاضتي ٥٦٥٢ ، وثورة تموز ، وانتفاضة معسكر الرشيد
في تموز ١٩٦٣ .

وعن جبهة نضال القوميات قال الفطيف : لقد اقرعنا بحق تحرير المصير
للشعب الكردي ، وصاغ شعار الحكم الذاتي لكرديستان ، والمقوق القومية للاقلييات
وبين الطريق الصحيح للنضال القومي الكردي عبر وعده مع النضال الديمقراطي
لعموم الحركة الوطنية في العراق ، وعمل على تحرير الاخوة الكفاحية للشعبين
العربي والكردي والاقليات . وغاض النضال الدوي وب غدوشه فنية القومية الكبرى
وضيق الافق القومي على حد سواء .

واكد ممثل منظمة حزبنا في الاتحاد السوفيتي قائلا : كان حزبنا اول من
ارس الشعار المائب (شعار الجبهة الوطنية) وقد تبس ذلك في الشعار الذي رفعه
الرفيق الخالد فهد (قوا وتنظيم حرككم ، قوا وتنظيم الحركة الوطنية) وعمل المرب
وما يزال على ارساء علاقات التحالف الوطني الديمقراطي على اسس ديمقراطية
سلمية تضمن الاستقلال الايديولوجي والتنظيمي والسياسي لكل حزب وطرف .

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

واضاف " لقد تملب الحرب وترسخت وحدته الفكرية والسياسية والتنظيمية من خلال النضال الحارم لترسيخ المبادئ اللينينية في التنظيم ومكافمة الافكار الانتهازية اليمينية واليسارية في صفوفه، ومن خلال النضال الحارم ضد الايديولوجية البرجوازية والبرجوازية الصغيرة " .

... " ان مسيرة حزبنا النضالية هي موضع اعتزاز وفخر لكل الشيوعيين والتقدميين، انما تبعث الامل في نفوس ابنا شعبنا وتخبر الدرب نحو النصر لبننا الاشتراكية والشيوعية في العراق .

وهامن اليوم نستقبل العيد اليوبيلي ورفاقنا الانصار الهواسل برفعون السلاح باعداد صغيرة مع الفصائل المسلحة للامراب الوطنية الاخرى ويكيلون الضربات الموجعة لمؤسسات النظام الدكتاتوري ومرترقته، مفرزين نضال شعبنا الباسل لاجها رعلى الحكم الدكتاتوري البغيض واقامة الهديل الديمقراطي الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي المقيلي لكرديستان .
وهتف في الختام :

المجد للذكرى الفمسين، المجد والفلود لشهدا حزبنا الابرار
وعاشت الشيوعية ..

x x x

ثم اعقبه بكلمة تمية بمثل وزارة التعليم العالي الرفيق الكسنسبدر سيرغيبيتش اكريف واستهلها بالقول " انه لشرف عظيم ان انقل اليكم ومن خلالكم الى جميع الشيوعيين العراقيين امراتنهاي بهذا اليوم المشهود، الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي .. ان هذا حدث هام بالنسبة لكم ولجميع التقدميين في العالم العربي، ولكل الحركة الشيوعية العالمية . لقد سلك الحزب طريقا مجيدا ورفع منذ نشوئه شعار الجبهة الوطنية . وتعرض في سنتي ٤٩ و٤٨ الى ضربة قوية حيث اعدم سكرتيره الاول فهد ورفيقاه في النضال ولكن الحزب استطاع ان ينهض من جديد وساهم بدور كبير في ثورة تموز ١٩٥٨، وتعرض لهجوم الرجعية عام ١٩٦٣ وانجمل سلام عادل ولكنه مات بطلا كما قضى على الوف الشيوعيين العراقيين ، ولكن ماذا حدث بعد بضع سنوات اصبح الحزب احدى القوى الرئيسية في البلاد .

وتطرق الى الوضع الصعب الذي يعيشه الحزب الان واضطراره الى العمل السري ولكنه يعمل في كل مناطق البلاد . و اشار الى كفاحية الشيوعيين العراقيين ومنهم خريجو الاتحاد السوفيتي وتوجه اعداد منهم الى كردستان .

وعبر في الغتام عن احترام الشيوعيين السوفيت للشويعيين العراقيين وتلا مقطعا من تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى اللجنة المركزية لحزبنا .

واعطيت الكلمة بعد ذلك الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي الرفيق رامي الشايع فقال:

" ايها الرفيقات ، ايها الرفاق . . مناسباتنا نحن العرب كثيرة ، ولكن ان نحفل اليوم بالذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ، فهذا حدث خاص ، له صداه لدى كافة جماهيرنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية ، لان لحزبكم احتراماً وتقديراً واعجاباً بآسره التاريخ من خلال النضال البطولي الذي تفوضونه في سبيل تقدم وازدهار امتنا العربية .

وقد دفعتم ثمن الشعار العظيم الذي رفعتمونه " وطن مر وشعب سعيد " الالف الشهادة . . ولم يقدم مثل هذه التضحيات بعد انتصارات ثورة اكتوبر الى شعب . . فتمية لشهداء حزبكم البطل ، الحزب الشيوعي العراقي . "

ثم تحدث عن نضال حزبنا وتصميم اعضائه على تحقيق شعار الحزب المركزي . وتوات كلمات التهمة من قبل ممثلي جامعة موسكو وحزب تودة والمـحزب الشيوعي التشيلي والامراب الشيوعية في البلدان العربية . كما تلقت منظمة الحزب رسائل وبرقيات تهنية من منظمات الامراب الشيوعية والعمالية والاحزاب الديمقراطية والوطنية في الاتحاد السوفيتي ، والمنظمات الفلسطينية ، والمنظمات العراقية الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي وجمعية الطلبة الاكراد في اوربا (فرع الاتحاد السوفيتي) .

وبعد ذلك بدأ المغل الفني الذي شاركت فيه ، اضافة الى فرقتين عراقيتين فرق من مختلف البلدان ، امرا بـعن تضامنها واحتفالها بالذكرى البوبيلية لحزبنا الشيوعي العراقي .

وقدم نادى " سلام عادل " في مدينة كويشيف قاصداواغنيات تمجد الحزب وشهداءه الابرار ، فهد ، سلام عادل والكوكبة اللمعة من قيادة وكوادره واعضائه وانتهى . المغل بنشيد " سنمضي " وفي جو الفرع والزغاريد

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

يني ذكرى استشهاد سلام عادل

الانسان الشيوعي الذي وهب حياته
من اجل حرية وسعادة الشعب



في الخامس من مارس - اذار نظم قصر الطلائع ومنطقة دروشيلوف التي يقع فيها شارع سلام عادل بموسكو ومنظمة العرب الشيوعي العراقي في الاتحاد السوفيتي حفلا تكريما للذكرى العادية والعشرين لاستشهاد الرفيق الفالدس سلام عادل على ايدي الفاشيين ، انقلابيين ، شباط ، والذكرى الستين لميلاده ، والذكرى الخمسين لتأسيس حزبنا . وبعد ان وقف الجميع دقيقة حداد اعطيت الكلمة للرفيق ممثل منظمنا في الاتحاد السوفيتي الذي اشد بآثر الشهيد الفالدس ودوره في تعزيز وحدة العرب ، وتحدث عن تاريخ الحزب عبر سنواته الخمسين .

وقدم نادى الصداقة الاممي الذي يحمل اسم سلام عادل ونادى الصداقة الاممي باسم "بوري مانارين" وطلّاع العديد من مدارس المنطقة قصائد عن بسالة سلام عادل وخاطبوا الجمهور بالقول:

"ايها الناس .. تذكروا اولئك الذين ماتوا من اجلنا .. ايها الناس ..

لاتنسوا المناضلين ..

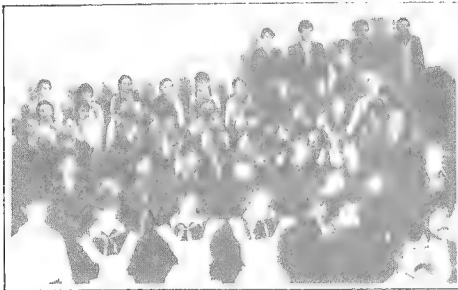
في هذه السنة تحمل الذكرى الستون لميلاد السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي ، والذكرى العادية والعشرون لتوقف قلبه . قلب المناضل الوطني للشعب

العراقي .

ثم تحدث ممثل المنطقة فقال : لقد أصبح تقليدا ان نمشي كل عام ذكرى سلام عادل ، الانسان الشيوعي الذي وهب حياته من اجل حرية وسعادة الشعب العراقي .

ثم تلا محمد الطيار قصيدة بالمناسبة عنوانها " ذكراك يا سلامنا العادل " اعقبها كلمة نادى الصداقة الاعمى الذي يحمل اسم " سلام عادل " واختتمت الرفيقة ثمينة عادل المغفل بكلمة قالت فيها :

" لقد احب سلام عادل شعبه من صميم قلبه ، واحب الاتحاد السوفيتي من صميم قلبه . ووهب كل حياته من اجل المرب " . وبعد ذلك انتقل الجميع الى شارع سلام عادل حيث وضعوا الاكاليل عند النصب الذي يحمل اسم الشهيد الخالد .



يوم الشهيد

اقامت المنظمة العربية في الاتحاد السوفيتي احتفالات بعيد اليوم الشهيد الذي يصادف في الرابع عشر من شباط كل عام ، وبعد افتتاح المغفل بكلمة قصيرة اطلقت الانوار ووجهت الاضواء نحو المنصة ، ودوى صوت شاعرنا الكبير الجواهري بمصاحبة الموسيقى :

حييت سفحك عن بعد فميني
يا دجلة الفير يا ام البساتين
حييت سفحك ظمأنا الود به
لوذ العماكم بين الماء والطين

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

الى قوله :

لعل يوما عموفا جارفا عرسا

أت فترضيك غلباء وترضيني

ثم توجه الى المنصة رفيقة ورفيقان وبدأوا تلاوة " سيناريو الشهاداء " الذي تم " توليفه " على اساس ادبيات الحزب وقصائد لشعراء عديدين بالعامية والفصحى ، وتخللته مفتلف الالمانى والاهاريج الوطنية بمصاحبة الموسيقى . وعلى مدى ساعة ونصف الساعة تجددوا للماضين عن تاريخ الحزب وموسسه الرفيق الخالد فهد ومما كتمه واعدامه واقواله وعن الرفيق ركي بسيم وحسين الشبيبي ، وعن الرفيق الخالد سلام عادل وكيفية تعذيبه واستشهاده ، وتعذيب الرفيق الخالد عبد الرحيم شريف واستشهاده ، وعن الرفيق الخالد جمال الميسرى ، وتجددوا عن بطولات رفاقنا ، واصدقائنا الانصار والشهاداء منهم ، وتلووا رسائل من رفاق من زمرات الاعدام .

ان سيناريو الشهاداء الذى قدمته الاموات الثلاثة كان بمثابة وثيقة تمجيد الحزب وشهاداءه وتصم بالعارفونة الشعب على اختلاف اصنافهم . وهتخت الاموات الثلاثة في القتام :

لن نمن .. فشهداؤنا اعداء في كل القلوب ..

وانشدوا " سنمضي ونمضي الى ما نريد

وطن حر وشعب سعيد " .

دار الطلائع تحتفل بالذكرى الخمسين

اقامت دار الطلائع لمنطقة اكتوبر في موكو احتفالا خاصا بمرسالا للذكرى اليوبيلية لمرضا شارك فيه رفاقنا وعدد كبير من طلائع موسكو حيث ترتبط بهذه الدار (٢٥) مدرسة موسكوفية ، والقيت خلاله كلمات التهنئة من ممثلي الدار وممثل عن الحزب ، وصعدت الالمانى باللغات العربية والانكليزية والايطالية .

كراريس باللغة الروسية

وبمناسبة الذكرى المجيدة اهدرت لجنة الاحتفالات كراسا بالروسية يضم نصوص المقابلة التي اجرتها مجلة " النهج " مع الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنسية

حربنا المركزية، والتي تتضمن بعض ما نشر في الاتحاد السوفيتي تعرضاً لحربنا
وتضامنا معه وبالأخص بعد انقلاب شباط ٦٣ الدموي الفاشي، بالإضافة الى سيرة حياة
الرفيقين الخالدين فهدوسلام عادل، وكراساخر مكرسالمواقف ونضالات المرب منذ
التأسيس.

في جيکوسلوفاكيا الاشتراكية

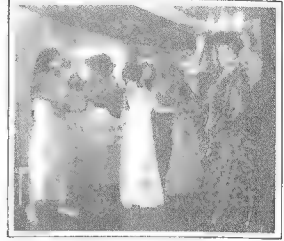
وفي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية نظم رفاق حزبنا وانصاره العديد من الفعاليات تمجيدا للذكرى اليوبيلية ولدور المذب في نضال شعبنا من اجل التحرر والديمقراطية والتقدم، وبدأت الفعاليات بمحاضرة عمل طوعي شارك فيها ايضا عدد من الطلبة العرب والاجانب، كما اصدرت منظمة المذب هناك من الكارتات والتذكارات التي خصمت لجمع التبرعات على شرف الذكرى.

وفي ١٦ آذار اقام رفاقنا في مدينة بلمرشيوف حفلا خطابيا وفنيا القيت فيه كلمة منظمة المذب وكلمة الرفاق التشيكوسلوفاك التي القاها مدير المركز الطلابي في المدينة، ومثل ذلك فعل الرفاق والاصدقاء في مدينة كلوبوكي حيث اقيم يوم ٢٢ آذار حفل خطابي وفني ايضا القيت كلمة منظمة المذب وكلمة ممثل اللجنة الوطنية التشيكية في المدينة .

وفي مدينة برنو نظم رفاق الحزب حفلا كبيرا يوم ٢٤ آذار على شرف الذكرى المبهدة، حيث القيت كلمة منظمة المذب، واشتمل الحفل على فقرات فنية استقبلت من المصور بالاعجاب .

وفي القسم السلوفاك اقام رفاقنا في براتسلافا، عاصمة جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية احتفالا حضره جمع غفير من الطلبة العرب والاجانب، وقدمت فيه فعاليات فنية وفلكلورية عراقية .

ووملت الاحتفالات والفعاليات ذروتها يوم ٣١ آذار، يوم التأسيس الفالسد. فقد نمت قاعة (راديو بالاس) في قلب العاصمة براغ بحوالي ١٠٠٠ ضيف جاوا من مختلف مناطق تشيكوسلوفاكيا، وادانت القاعة بصورتين كبيرتين للرفيقين الفالدين فهد وسلام عادل وبالاعلام الحمراء ومعالم الزينة وشعارات حزبنا. وقد افتتح الاحتفال بالنشيد الاممي، ثم بدقيقة صمت على ارواح شهداء حزبنا وحركتنا الوطنية وشعبنا العراقي . والقيت كلمة الحزب التي استقبلت بعاصفة من التصفيق والهتافات والزغاريد، واعقبها كلمة ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية التي القاها الرفيق ممثل الحزب الشيوعي المصري الشقيق. بعد ذلك القى الرفيق كرامر مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاك الشقيق، رسالة التحية الموجهة من الحزب الشقيق



الى حزبنا في عيدہ الخمسين .

كما تلقى المحتفلون عشرات البرقيات ورسائل التهئة من المنظمات والاتحادات والروابط المربية والطلابية والشبابية والنسوية وحركات التحرر الوطني من مختلف البلدان .

واشتمل البرنامج الفني على الحاني ورقصات ودبكات عراقية ، عربية وكردية ، وقدمت الفرق الفنية العربية والاجنبية فعاليات بالمناسبة .

وحضرت الاحتفال وفود من مجلة قضايا السلم والاشتراكية والاحزاب الشيوعية الشقيقة ، العربية والاوروبية ، ومن سفارات اليمن الديمقراطية وسوريا وليبيا وممثلة منظمة التحرير الفلسطينية ، واتحاد النقابات العالمي واتحاد الطلبة العالمي ولجنة التضامن الافرو-اسيوي واتحاد الشبيبة التشيكوسلوفاكي ، وعدد من عمداء واساتذة الجامعات التشيكوسلوفاكية وعدد من شغيلة الاذاعة والتلفزيون وممثلو المنظمات الطلابية العربية والاجنبية .

في صوفيا

حفل خطابي ومهرجان غنائي

اقامت منظمة حزبنا يوم ٢٩ آذار/ ١٩٨٤ احتفالا كبيرا بالعيد اليوبيل الذهبي لميلاد مرينا العظيم، في قاعة اكاديمية العلوم الاجتماعية وادارة المجتمع في صوفيا .

وقد غصت القاعة بحضور ممثلي منظمات الاحزاب الشيوعية الشقيقة والامراب والمنظمات الصديقة، الدارسين في الاكاديمية اضافة الى الرفاق الاشقاء من منظمة الحزب الشيوعي البلغاري في الاكاديمية . ومن بين الضيوف،

— الرفيق ف. كاتيف من قسم العلاقات الخارجية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

— الرفيق احمد عبد الله العود القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في جمهورية بلغاريا الشعبية .

— الرفيق نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني .

— الرفيق عزيز أورش السكرتير الاول لسفارة جمهورية افغانستان — الديمقراطية في جمهورية بلغاريا الشعبية .

افتتح الاحتفال بتحية نضالية لليوبيل الذهبي بالوقوف دقيقة صمت حدادا وتمجيда للشهداء .

بعد ذلك القى الرفيق مسؤول المنظمة كلمة منظمة حزبنا والتي أكد فيها على ان حزبنا المجيد وهو يحتفل بعيد ميلاده الخمسين يقف شامخا كنفيل العراق وجباله رافعا راية النضال المجيد من اجل اهداف الطبقة العاملة العراقية والشعب العراقي في اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة الحكومة الديمقراطية التي تنهي الحرب وتقيم الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان واذاف ان حرب الشهداء ماض من اجل وطن حر وشعب سعيد في العمل مع قوى "جود" وكل القوى الوطنية الديمقراطية لقيام جبهة وطنية عريضة تنهض بالمهمة الملحة التي تحفظ استقلال الوطن وتعيد وطننا للحرروالديمقراطية والسلام .

وحيا الرفيق ممثل الحزب الشيوعي السوري في كلمته التي مثل فيها الاحزاب الشيوعية والعمالية، اليوبيل الذهبي لميلاد حزب فهد، مؤكدا تضامنا مع الاحزاب الشيوعية والعمالية مع نضال الحزب والشعب العراقي من اجل العراق الديمقراطي

المتخلص من الديكتاتورية والحرب الدموية .

واشاد الرفيق فرحان بكلمة وفد منظمة التحرير الفلسطينية عن حركة التمرر الوطني العربية بنضال حزبنا الشيوعي على امتداد الخمسين عاما من تاريخه ودوره الطبيعي في حركة التحرر الوطني العربية واسهامه في تعبئة الصهيونية وفضح اهدافها والنضال ضدها، وذكر ان حزب فهد وسلام عادل، طليعة حركة التمرر في العراق، تقدم الشهداء في معارك شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية مثبنا ممة نهجه الماركسي - اللينيني في النضال الوطني والطبقى، واكد على الدعم الكامل والمطلق للحزب الشيوعي العراقي ونضاله من اجل الوطن المر والشعب السعيد .

وتمن الرفيق ممثل قيادة المنظمة الحزبية والكومسول وادارة اكاديمية العلوم الاجتماعية نضال حزبنا الشيوعي في الخمسين سنة من عمره المجيد . وقال : ان تاريخ الحزب الشيوعي العراقي هو تاريخ النضال الوطنى والطبقى للشعب العراقي ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية، وقد قدم الحزب قادته والعشرات من كوادره قربانين على مذبح النضال الصعب الذى عاشته من اجل التحرر والتقدم والديمقراطية .

ونقل الرفيق ف . اكاديف من قسم العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغارى تحيات الطبقة العاملة البلغارية والشعب البلغارى لحزبنا الشيوعي في بويله الذهبى . وأشار الى اننا لن نحسى كلمات رفيق ديمتروف، سكرتير حزبكم الرفيق فهد الذى قال وهو يعتلي اعواد المشانق التى نصبها المستعمرون " الشيوعية اقوى من الموت واعلى من اعواد المشانق " وعلن تضامن الشيوعيين البلغار مع نضال اشقاقتهم الشيوعيين العراقيين من اجل اهدافهم العادلة في التحرر والديمقراطية والسلام .

واختتم الرفيق رئيس مجلس التنسيق الطلبة الاجانب الدارسين في الاكاديمية الحفل، بتحية الطلبة الاجانب للبويل الذهبى لميلاد حزب الشهداء، وسرب فهد وسلام عادل والميدرى والقاذلة المجيدة التى روت ارض العراق من اجل مصالح الطبقة العاملة واهداف الشعب العراقي .

وبعد الحفل الخطابي أعلن عريف الحفل عن استمرار الحفل المهرجاني - بالقسم الثانى، وهو الحفل الفنى، وقد اشتركت في هذا الحفل اضافة الى الفرقة الفنية للمنظمة فرق من وفد منظمة التحرير الفلسطينية وقبرص وامريكا

اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

اللائحية والرباطا وديكات كردية .

وكانت قاعة السينما مزيّنة بالاعلام والبوسترات والشعارات التي توهّج على تعزيز العلاقات النضالية بين حزبنا الشيوعي واشقائه واصدقائه ، وتمييز الحزب الشيوعي السوفيتي الصديق الوفي لنضال الشعوب وحسن السلام العالمي ، وحزب ديمتروف ، الحزب الشيوعي البلغاري الشقيق .

وتوسط مسرح القاعة اضافة الى مور القائدين الشهيدين فهد وسلام عبادل بوتر كبير مرسوم فيه كف كبيرة تضم بندية وياقة ورد وتمتد على شكل حمامة سلام مع مورتي الرفيق عزيز محمد وجيفكوف .

ولقبل ابتداء المهرجان السياسي افتتح معرض للبوتر ، الذي كان منسجج نشاطات ل / الامتخالات ، عرضت فيه عشرات البوسترات واللوحات التي تعكس نضال حزبنا وشعبنا العراقي ضد الدكتاتورية والحرب والممارسات الفاشية ، وتمجد اليوبيل الذهبي لحزبنا الشيوعي كما ضم معرضا فوتوغرافيا لمسور الشهداء الامجد .

رومانيا

وفي جمهورية رومانيا الاشتراكية اقامت منظمة حزبنا حفلا مركزيا بالذكرى اليوبيلية المجيدة في العاصمة بوخارست يوم ٢١ آذار ، حضره ممثلون عن جميع منظمات الاحزاب الشيوعية الشقيقة والقوى والحركات التحررية الصديقة ، والقيت في الامتخال كلمة منظمة الحزب ورسائل التحية التي وصلت من المنظمات الشقيقة والصديقة ، العربية والاجنبية . وتخلل الحفل برنامج فني ساهمت فيه المنظمات الشقيقة والصديقة .

وفي لندن كان عيد الحزب عيداً للوطن .. عيداً للتضامن

على الستارة بوستر رئيسي ، عبارة عن منجلبين متقابلين تتوسطهما مطرقة ليكونان تشكيلاً معبراً تنبعث من أعلاه شعلة الحرية .. صورة للرفيق فهد، واخرى للرفيق "سلام عادل" .. ترزين احدى قاعات لندن .

كان المثل الذكري الذهبية لحزبنا الشيوعي العراقي في لندن ، حاراً متدفقاً ، كان الشيوعيون العراقيون ، كعاداتهم ، مثال الالتصاق بالوطن والحزب ، ملأوا للذكرى وفهموا الفاشست واعلنوا مجدداً انتماءهم الواعي والشديد للحزب الطبقة العاملة العراقية .

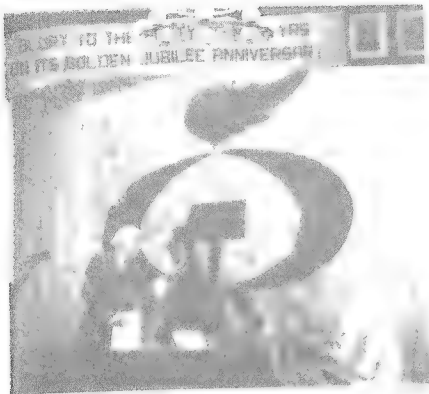
نمت القاعة بالمتفلبين ، اكثر من خمسمائة انسان سعاد ، للفاشية ، مراقبين ، من الاشقاء العرب ، من بريطانيا والحزب الشيوعي البريطاني ، من كاردري ونقابات العمال البريطانية ، ممثلي حزب تودة الايراني ، وممثلي المنظمات الديمقراطية العراقية (رابطة المرأة العراقية ، حركة العمال النقابية الديمقراطية ، جمعية الطلبة العراقيين ، ورابطة الكتاب والفنانين ..)

وفي الاحتفال يلقي ممثل منظمة حزبنا في بريطانيا ، كلمة يستعرض تاريخ الحزب ومهماته ، بطولاته وامجاده في الماضي والحاضر ، يمدد شهداء الحزب ، ونضال الحزب من اجل وحدة القوى الثورية عن جود ودورها في الكفاح ضد الدكتاتورية ، ويعبر عن الثقة بانتصار الشعب .

ووسط التصفيق الحار ، يلقي الرفيق "جيري بوكرك" رئيس قسم العلاقات الاممية في الحزب الشيوعي البريطاني ، كلمته ، في الاحتفال ، عبرت عن اعتزاز الشيوعيين البريطانيين بحزبنا ، كتميلة طليعية مقدمة للطبقة العاملة العراقية ، وفصيل من جيش الشيوعيين العالمي ، معلنا عن تضامن الحزب الشقيق والطبقة العاملة البريطانية مع حزب "فهد" و"سلام عادل" ، حزب الطبقة العاملة العراقية .

والجبهة الوطنية الديمقراطية "جود" تعلن حضورها الاحتفال ، فيلقي ممثل هنك ، وممثل "حمك" كلمات الاعتزاز بالذكرى ، وبالنضال المشترك ، والوحدة الكفاحية من اجل اسقاط الدكتاتورية وتحقيق الديمقراطية للعراق والمكتم

اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي



الذاتي المظلي لكرديستان ، وايلاف الحرب على اسس ديمقراطية .

وبعد المظل الخطابي ، جاء المظل الفني ..

مغنية انكليزية .. تغني اغان سياسية ، منها اغنية للحزب الشيوعي العراقي . ومن بلد الهندى ونيرودا وفكتور جارا ، من الشعب الذى يواصل امراره النطالي من اجل استعادة الديمقراطية فى تشيلي .. جاءت نبرات ممبة داهقة وعهدا على النضال من اجل النصر على الدكتاتوريات اينما كانت .. كل ذلك فى الكلمة التى القاها ممثل منظمة الحزب الشيوعي التشيلي فى لندن وفى الامماني التى انشدتها الفرقة التشيلية .

وشارك الشيوعيين العراقيين فرحهم وتظاهراتهم الاممية حرب عبيد الشالى محبوب ، الحزب الشيوعي السودانى .. ومن ابطال الفرطوم وام درمان لاهبال بغداد والبصرة وكرديستان توامل الفرع وتوطدت اوامر الرفقة والكفاح اغان تشيلية وابرانية ومراقية ، عربية وكردية ، رقصات وانا شيد ، وكلمات حب غمرت القاعة بالفرح والتجدد مثالا للتحدى والبقاء والظفر .

وحضور ذو مغزى عندما شارك الفريق جيفرى هودجسون ، ذلك الجنودى البريطانى ، مع الحزب الشيوعي البريطانى ، الذى قابل الفريق فهد اثنا الوجود البريطانى فى العراق ، والذى لعب دورا بارزا فى حملة التضامن لانقاذ حياة



الرفيق همد ورفاقه الآخرين .

سبق الاحتفال ، معرض فني ، لنتاجات الفنانين والادباء العراقيين
بوسترات وملصقات . . واعدارات حزبية متنوعة . . وكان المعرض رائعا ، عكس
جدارة منظمي المعرض في عكس نضال العرب وتأثيره في الحياة السياسية والفكرية
والثقافية والفنية .

استمر الاحتفال من الساعة السادسة حتى الساعة الثانية عشر
مهدا للشيوخ وعيين في عيدهم . . ونعاهد الجميع ممن تضامنوا وغنوا وشدوا
على ايدينا . . على مواصلة الدرب مهما كانت الصعاب ، وعلى ان تظل الرابسة
مرفرفة خلفنا .

المانيا الاتحادية

اقيم في "كولون" مهرجان مركزي حضره اكثر من (٤٠٠) شخص. وكسان المهرجان تظاهرة من اجل الصمود وبقاء الحزب ومناسبة للتضامن الاممي وروح الكفاح واستنكار الجريمة الفاشية بحق شعبنا ومناضليه الطليعيين. اهتمت القامة بدخول جمهرة من الاطفال والنساء والرجال بازياء العراق، عربية وكردية وغيرها تتقدمها فرقة "السباع" وهي تطلق اهاريج البهجة بمناسبة عيد الشعب .

شارك في الحفل ممثلو كل من : الحزب الشيوعي الالمانى، الحزب الشيوعى اللبناني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، حزب البعث العربي الاشتراكي فسي سوريا الشقيقة، الحزب الشيوعي التشيلي، الحزب الشيوعي اليوناني، رابطة الكتاب والصحفيين الديمقراطيين العراقيين، جمعية الطلبة الاكراد في اوربا، جمعية الطلبة العراقيين في المانيا الاتحادية وبرلين الغربية، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب تودة الايراني ومنظمات عربية واجنبية اخرى .

تلونت كلمات التضامن وتنوعت في ابجديات شعوب العالم وهي تتناول بالضمير تاريخ الشعوبيين العراقيين الحافل بالنضال البطولي وصفحات المجيد، الحافل بالتضاميات من اجل وطن حر وشعب سعيد .

وفي مدينة هامبورغ كان رفاقنا واصدقاؤنا قد نظموا احتفالا على شرف المناسبة في ١٤ آذار، اشتمل ايضا على الكلمات ورسائل التحية والفعاليات الفنية، وعلى معرض للبوستر وادبيات حزبنا، ساهمت فيه منظمات الامم المتحدة الشقيقة .

وفي فرانكفورت اقيم احتفال مماثل في منطقة اوفنباخ في ٢١ آذار، وتضمن الاحتفال محاضرة عن تاريخ حزبنا، وقدمت ايضا فعاليات فنية، ومعرض جانب من الاحتفال احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الشقيق في المانيا الاتحادية .

برلين الغربية

ندوة سياسية استغرقت اكثر من ثلاث ساعات ، هي العاشر من اذار قدمها الرفيق (ابوسرود) امام حشدين العراقيين والعرب ، تناول فيها تاريخ المرب والمهام النضالية التي رافقت انبثاقه ودور الرفيق "عهد" الريادي في تأسيس حزب من طراز جديد ، قائلا :

" ان متطلبات انبثاق حركة تقدمية ماركسية غدت ضرورة يستوجبها الظروف المعاصر الذي كانت تمر به الحركة الوطنية العراقية ، مما اصبح لزاما العمل على تأسيس حزب للطبقة العاملة وصديقها الوطني وصماغته الطبقية " .

وفي ٢١ آذار احييت منظمة الحزب "برلين الغربية" احتفالا كبيرا حضره الشيوعيون العراقيون واصدقاؤهم من العرب والاجانب وممثلو المنظمات الشقيقة والصديقة حيث قدمت فيه الفعاليات الفنية التي احيتها فرقة جمعية الطلبة العراقيين وفرق المنظمات الصديقة ، كما اعرب ممثلو الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية والجبهة الديمقراطية وحزب تودة الايراني والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الاشتراكي الكردستاني في كلماتهم عن التضامن الاعمم ودود مع حزبنا بمناسبة يوميله الذهبي وهو يخوض نضالا دوا وبامخلصا لاهداف الشعب في اسقاط الدكتاتورية وانها المرب واقامة الحكومة الائتلافية الديمقراطية وتحقيق الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان .

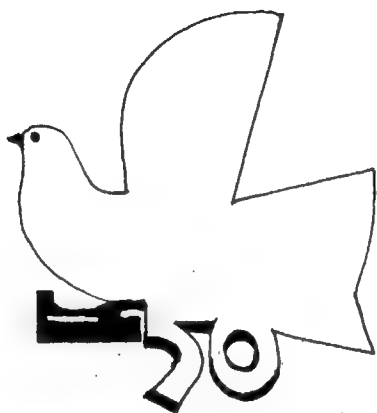
الدانيمارك



وفي الدانيمارك اقيم احتفال بالذكرى اليوبيلية في قاعة الاحتفالات بمقر جريدة "الوطن والشعب" لسان حال الحزب الشيوعي الدانيماركي الشقيق، وبالإضافة الى كلمة منظمة الحزب هناك القى الرفيق "يورغن يورنيج" عضوا للجنة المركزية للحزب الشقيق كلمة هنا فيها رفاق الحزب وانصاره ومقاتليه وقباده بالمناسبة المجيدة، واكد فيها ثقة الشيوعيين الدانيماركيين بتحقيق الشيوعيين العراقيين الظفر في نضالهم البطولي .

كما القيت كلمات : حزب تودة ، حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني ، الحزب الشيوعي التشيلي ، الحزب الشيوعي الاردني ، الحزب الشيوعي التركي ، حزب العمل الكردستاني .

واشتمل الاحتفال على فعاليات فنية متنوعة .



في اليوبيل الذهبي لحزبنا

اوسع تظاهرة امنية
للتضامن مع نضال شعبنا
وطبقتنا العاملة
وحزبنا الشيوعي العراقي



شاركت الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة والاحزاب والحركات والقوى
الصديقة من كل البلدان والمنظمات الديمقراطية والشخصيات الوطنية العراقية
الشيوعيين العراقيين في الاحتفاء بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبهم .
وقد تلقت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي عشرات الرسائل
والبرقيات التي تحيي الذكرى الهويلية وتهني بها ، وتبدي أمر مشاعر
التضامن مع حزب الشيوعيين العراقيين وطبقته العاملة والشعب العراقي ،
وتؤكد الدعم لفعالهم الباسل من اجل اسقاط الديكتاتورية الفاشية واقامة
البديل الديمقراطي الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي
لكرديستان العراق وينهي الحرب الكارثية على اسس السلم الديمقراطي العادل .
وفيما يلي النصوص الكاملة للرسائل والبرقيات :

الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق الاعزاء

تقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي تمياتها القلبية لكم ولكل الشيوعيين العراقيين بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق .

ان حرككم ،خلال كل تاريخه ، داخل بنكران ذات من اجل مصالح الطبقة العاملة ، وكل الكادحين العراقيين ، وقد تحمل الحزب الشيوعي العراقي تضيقات كبيرة من اجل حرية وطنه وسعادة شعبه . واسهم الحزب اسهاما كبيرا في النضال من اجل تحرير العراق من النير الاستعماري ، وقد حلف بغداد وكل المومرات الاستعمارية التي ما كتها الامبريالية والرجعية ، وعلى الرغم من العنقبات غير المبررة التي يتعرض لها الحزب الشيوعي العراقي اكثر من مرة فلانه بقي على الدوام امينا لمصالح الشعب ، وكافح على الدوام من اجل توحيد القوى المعادية لامبريالية بهدف تعزيز الاستقلال الوطني وسيادة البلاد ، وتطورها على طريق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان الحزب الشيوعي العراقي يطالب بوقف الحرب العراقية - الايرانية التي لا معنى لها ، والتوصل الى سلم ديمقراطي عادل .

ويشارك الشيوعيون العراقيون ، بشكل فعال جنباً الى جنب مع القوى القومية والوطنية العربية الاخرى من اجل وقف التحفيل الامبريالي في شئون الهندستان العربية ، وطراد المعتدين الاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني والعالم الوطيد في الشرق الاقصى .

ويعتبر الحزب الشيوعي العراقي نصيراً ثابتاً بتطوير وتعزيز المداخلة بين الشعبين العراقي والسوفيتي ، ومداخلة عن وحدة الحركة الشيوعية العالمية على مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . ويعمل في الاتحاد السوفيتي بتقديم مال دعم الشيوعيين العراقيين للمبادرات السوفيتية الموجهة نحو تغاضي الحزب

النوعية وحماية وتوطيد السلم الشامل .
عاشت الصداقة الاخوية بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي والحزب
الشيوعي العراقي ، وبين الشعبين السوفيتي والعراقي .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي

الحزب الاشتراكي الالماني الموحد

السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرئيس عزيز محمد

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حزب الشيوعيين العراقيين
العراقيين اقدم لكم التهاني الودية للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني
الموحد .

اننا نقدر باحترام بالغ نضال الشيوعيين العراقيين الباسل الملمس ،
بالنضمية في سبيل مصالح شعبة كافة فئات مواطني البلاد ، ومن اجل الديمقراطية
والتقدم الاجتماعي ، وفي سبيل اعادة اقامة السلام في المنطقة ، وقد نهج
الابريالية في تصعيد التسليح والعدوان .

لقد بقي الشيوعيون العراقيون اوفياء على الدوام لمرآة الماركسية -
اللينينية والاممية البروليتارية في ظل الوضع السياسي والعسكري المعقد في
الشرقين الأدنى والوسط .

وبروح العلاقة التضامنية الراسلة يتمنى شيوعيو جمهورية المانيا
الديمقراطية للشيوعيين العراقيين وكافة القوى التقدمية والصعبة للسلام في العراق
نجاحات جديدة .

مع تحية شيوعية
التوقيع : امريش هونبكر

الحزب الشيوعي البلغاري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
ايها الرفاق الاعزاء،

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، اقبلوا
الخص التحيات الرفاقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، ومن كل
الشيوعيين والكادحين في جمهورية بلغاريا الشعبية .
ان الحزب الشيوعي العراقي قد كبر وتعرز عبر نضال الشعب العراقي في
سبيل الاستقلال الوطني ودممخططات الامبريالية من اجل جعل البلاد قاعدا
للعنوان ضد قوى السلام والاشتراكية .

لقد ناضل هذا الحزب خلال خمسين عاما في ظروف معقدة داخلية وخارجية
تحت علم لا يهرم الماركسية اللينينية ضد جميع المظالمات الانتهازية البسارية
واليمينية ودفاعا عن المصالح القومية والطبقية للعمال والفقراء وكل الكادحين
في البلاد من اجل تربيتهم بترية الروح الاممية والتضامن النضالي مع قوى
الاشتراكية والتقدم والسلام في العالم . ونتيجة لهذه السياسة المبدئية والثابتة،
فقد احرز الحزب الشيوعي العراقي نفوذا مستقاربين الجماهير الشعبية .

ان الحزب الشيوعي العراقي الذي هو فصيل مخلص من المركبات الشيوعية
والعصالية الدولية يساهم في تعزيز وحدة هذه الحركة على اساس المبدأ
الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . وهو يتصدى بعبوة ضد هجمات
الدوائر الاكثر رجعية في الولايات المتحدة وخطاتها ضد السياسة المبدئية والمحببة
للسلام الدول المنظومة الاشتراكية وكذلك لمحاولات مختلف المراكز الامبريالية
من اجل افقاد الثقة بالمكتسبات العظيمة للاشتراكية العلمية . وبالنظر الى النضال
الوطني والقومي العربي في وعده الديالكتيكية فان الحزب الشيوعي العراقي
يناضل بشكل قاطع ضد الاحتلال الامريكي الاسرائيلي لاراضي العربية ومن
اجل حقوق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين تحت
قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل تعزيز كل القوى التقدمية
والديمقراطية في العالم العربي، في النضال ضد الامبريالية والصهيونية

والرجعية .

ان الشيوعيين البلغار يكونون شعورا صادقا مفعما بالتعاطف والتضامن تجاه الحزب الشيوعي العراقي، وانهم لمتأكدون بشدة ان العلاقات الاخوية بين حزبنا ستستمر في تطورها وتوسعها على اساس المبادئ المفبيرة للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية لصالح الشعبين البلغاري والعراقي ولصالح خالدا المشترك ضد السياسة العسكرية للدوائر الاكثري رجعية في الولايات الامريكية وعلفانها في الملف الاطلسي والتي تهدد البشرية بكارثة نووية .

وفي يومكم اليوبيل المجد، نتمنى لكم، ايها الرفاق الاعزاء، نجاحات جديدة في النضال من اجل مستقبل سعيد للشعب العراقي ومن اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

عاش الحزب الشيوعي العراقي

ولتتعمروا وتطوروا صداقة والتعاون بين الحزب الشيوعي البلغاري

والحزب الشيوعي العراقي .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي البلغاري

حزب العمال الاشتراكي الهنغاري

الى / اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي

بعد التحية

الرفاق الاعزاء .

باسم اللجنة المركزية للحزب العمال الاشتراكي الهنغاري وباسم الشيوعيين الهنغار نبعث اليكم وإلى الشيوعيين العراقيين اجمع بأعز تحياتنا القلبية الرفاقية وغالض تمنياتنا بالتوفيق بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم .

ان الشيوعيين الهنغار يتدرون عالما بالنشاط الدؤوب للشيوعيين العراقيين

ويتضامنون معهم في نضالهم الذي يخوضونه من أجل تقدم شعبهم واحباط المخططات
الامبريالية الموجهة ضد الشعوب العربية ومن أجل سلام منطقة الشرق الاوسط والتقدم
الاجتماعي .

اننا نتقدم اليكم في هذه الذكرى البارزة لتاريخ حرككم بأحسن تمنياتنا
بالتوفيق والنجاحات في النشاط المشترك من أجل السلام العالمي وقضية الاشتراكية .

اللجنة المركزية

لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري

الحزب الشيوعي الروماني

الى / اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي

بمناسبة الذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي ،نتقدم، بأسمى
الحزب الشيوعي الروماني ،بالتحايا والتهاني الرفاقية لكم ولجميع الشيوعيين
والشغيلة في العراق .

ونعبر عن قناعتنا بأن علاقات التعاون والتضامن بين الحزب الشيوعي
الروماني والحزب الشيوعي العراقي ،على اساس مبادئ التقدير والاحترام
المتبادل ،سوف تستمر في التطور لما فيه مصلحة الشعب الروماني والشعب
العراقي ،وما فيه مصلحة السلام، والانفراج والامن والاستقلال الوطني ،والتعاون
والتعاقد الاممي .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الروماني

الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة الذكرى الممينة لتأسيس حزبكم ، المناسبة البالغة الاهمية ،نبعث بالتمنيات الرفاقية الصادقة ،ونعبر عن تضامن الشيوعيين الجيكوسلوفاك معكم .
اننا ننظر باحترام الى النضال البطولي المديد الذي خاضه حزبكم من اجل تطبيق الطموحات العادلة والمشروعة لشعب بلادكم في الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ومن اجل انتصار افكار الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نقدر مالها حقيقة ان حزبكم ،الامين على تقاليده الثورية ،يوصل بثبات واستمرار طريق النضال الحاسم من اجل المصالح الميوبة للشعبين العراقي والكردي ومعارضا وبحزم الخطط العدوانية للامبريالية والصهيونية والرجعية المعادية لشعوب البلدان العربية وقوى التقدم في العالم اجمع .
نتمنى لكم ،ايها الرفاق الاعزاء ،النجاح المستمر في نضالكم العادل من اجل حياة سعيدة ومن اجل تعزيز الجبهة الموحدة لجميع قوى التقدم والديمقراطية لمصلحة انتصار افكار السلام والتقدم .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي

حزب العمال البولوني الموحد

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي نبعث اليكم
ومن خلالكم الى كافة الشيوعيين العراقيين بتهانينا صادقة وتمنياتنا
القلبية .

ان حرككم ، الذي يعمل في ظروف صعبة ، يناضل بثبات منذ ولادته من اجل
الدفاع عن المصالح الحيوية للجماهير العمالية العراقية ويعبى كافة القوى الوطنية
في النضال من اجل تصفية بقايا الاستعمار ، ويجهد لا ينضب ماول الحزب جنبا الى
جنب مع القوى التقدمية الاخرى تعزيزا لاستقلال الوطني وتحقيق الديمقراطية
والتحول الاجتماعي في العراق .

ولكون الحزب الشيوعي العراقي امينا لمبادئ الماركسية اللينينية
والاممية البروليتارية فانه يشكل حلقة مهمة بين العرب والجيبة العالمية
المعادية للامبريالية .

ان النضال المعبر والشاق للحزب الشيوعي العراقي ضد الامبريالية والرجعية من
اجل المصالح الحيوية للشعب العامل في بلدكم ، والكفاح من اجل التطلعات
المشروعة للشعب العربي في التقدم والسلام الدائم في العالم يلقي الدعم من
الشيوعيين البولنديين وجماهير الشغيلة في بلادنا .

في هذا اليوم البوليفي ، ايها الرفاق الاعزاء ، تقبلوا اهيب التمنيات
التي نبعثها اليكم ولكافة اعضاء حرككم .

اللجنة المركزية

لحزب العمال البولوني الموحد

الحزب الشيوعي الفيتنامي

الى / اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ، نبعث لكم بأمر
التنهائي ، بأسم شيوعيين فيتنام وشعبها .
لقد خاض حرككم ، على مدى ٥٠ عاما ، نضالا بطوليا ضد الامبريالية
والصهيونية والقوى الرجعية ، ومن اجل استقلال وتقدم واردهار الشعب
العراقي ، فأسهم بذلك اسهاما فعلا في النضال المشترك للشعب العربي من اجل
السلام ، والاستقلال الوطني ، والديمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .
نتمنى لكم نجاحا عظيما ومتجددا في نضالكم من اجل قضيتكم الثورية ،
نتطلع الى تعميق وتعزيز علاقات التضامن والمودة بين حزبينا .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الفيتنامي

الحزب الشيوعي الكويتي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ان مناسبة الذكرى المئوية لتأسيس حرككم هي علامة هامة جدا في مسيرة
الـ (٥٠) عاما من نضال الحزب الشيوعي العراقي البطولي . وبهذه المناسبة
يعبر الحزب الشيوعي الكويتي ، بأسمه وبأسم الشعب الكويتي ، عن تحياته
وتمنياته الحارة .

ان تاريخ حرككم الشقيق مليء بالتضحيات ونضالكم مكرس في سبيل تحقيق

حياة افضل لشعبكم، ويرتبط بشكل صائب بنضال الشعوب العربية ضد العدوان وخطط الهيمنة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

بهذه المناسبة ، ايها الرفاق الاعزاء ، نود ان نوكد على مشاعر الصداقة الامة نحوكم .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الكويتي

الحزب الاشتراكي اليمني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء .

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المكافح ، يتقدم حزبنا الاشتراكي اليمني بتهانيه الرفاقية النضالية الى قيادة الحزب الشيوعي العراقي ، وكافة كوادره ومناضليه .

ان الاحتفاء بهذه المناسبة العريضة على قلوبنا جميعها ، يوم كدالعهضرم والتصميم الذي لا يلبس للشيوعيين والوطنيين العراقيين على مواصلة النضال من اجل ان تتحقق للشعب العراقي الشقيق كافة اهدافه النبيلة في مبادئه استقلاله الوطني وتمقيق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، ومن اجل ان يساهم الشعب العراقي وبصورة متزايدة في النضال العربي التحرري ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان تجربة خمسين عام من النضال الحروب ، قدم خلالها الشيوعيون العراقيون الشهداء من خبرة قيادي حزبهم وكوادره ومناضليه دفاعا عن مبادئهم واهدافهم النبيلة والسامية . . لا تفني الحركة الوطنية العراقية الشجيرة لحسب ، بل وعركة التحرر الوطني العربية عموما ، من اجل الارتقاء الى مستوى المهمات الوطنية والاجتماعية التي تجابهها .

ان حزبنا الاشتراكي اليمني يثمن عاليا العلاقات الكفاحية المتطورة مع حزبكم الشقيق التي نمت وتطورت على اساس الاشتراكية العلمية والاممية

البروليتارية، والتي تسهم في تعزيز اوسع النضال المشترك لشعبينا الشقيقين
اليمني والعراقي .

اللجنة المركزية
للحزب الاشتراكي اليمني

حزب توده الايراني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق الاعزاء

بمناسبة اليوميل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي، تقدم اللجنة المركزية
لحزب الشعب الايراني لكم ولجميع رفاق حزبكم ومناصريه، احر التحاني
القلبية .

ان تاسيس الحزب الشيوعي العراقي قبل خمسين عاما، يشكل نقطة تمهول
مهمة في تاريخ الطبقة العاملة العراقية .

لقد كان حزبكم الماركسي اللينيني الطليعي ذا الما ليس نصير المطالبين
المشروعة للطبقة العاملة حسب، بل وللطموحات العادلة للشعب العراقي، في نضاله
ضد الامبريالية والرجعية، ومن اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم
الاجتماعي .

اننا نعلق اهمية كبرى على الموقف المبدئي لحزبكم اراء المسألة
الوطنية، ونضالكم الذي لا يلبس، دافعا عن حق الشعب الكردي في تقرير المصير .
لقد كان الحزب الشيوعي العراقي دائما المدافع ذا الخبرة العالية بالخط
الاممي الراسخ الذي اسس على مبادئ الاممية البروليتارية، وقدم اسهاما
عظيما في الصراع الذي تفوحه حركة التحرر الوطني العربية ضد الامبريالية وفي
مقدمتها الامبريالية الامريكية .

نناقد دوما، وبشكل استثنائي، تضامنكم الرفاقي مع حزبنا في
صراعه الطويل ضد الامبريالية والرجعية الداخلية . ان آخر تطايرة نظمها الحزب
الشيوعي العراقي، تضامنا مع حزب توده، هي حملة الاحتجاج المتواصلة ضد
الاضطهاد الوحشي الذي يتعرض له حزب توده الايراني والاعتقالات والارهاب

وقتل الالاف من اعضائه . اننا في الوقت الذي نعرب لكم فيه عن امتناننا
الصادق لدعمكم العظيم هذا ، فأنا واثقون بأن حملة التضامن الواسعة التي
ينظمها حزبكم سوف تساهم في تقوية الروابط التاريخية للتضامن بين حزبينا .
ان حزب تودة من ناحيته يكرتأ بهد الرفاقي العميق لنضالكم من
اجل وحدة كل القوى الوطنية في جبهة وطنية ، من اجل اسقاط الدكتاتورية ،
واقامة حكومة ائتلافية تنهي الحرب ، وترسي دعائم السلام العادل ، والديمقراطية
للعراق ، والعكم الذاتي لكرديستان .

اننا وبنفس التوجه نسعى الى هذه النهاية الضرورية لهذه الحرب التي ذهب
ضمتها اعداد هائلة من البشر والفهرات المادية لكلا الجانبين ، وادت السسى
ترسيخ النفوذ الامبريالي في المنطقة .

وفي الختام اسمعوا لنا ثانية ان نهلكم على شرف هذه الذكرى ، وان
نتمنى لكم استمرار النجاحات العظيمة في معركتنا المشتركة من اجل السلام
والديمقراطية والاشتراكية .

اللجنة المركزية

لحزب تودة الابرائسي

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة

الى /اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

باسم اللجنة المركزية ، وباسم كامل اعضاء الحزب الشيوعي في الولايات
المتحدة ، نحني حزبكم بمناسبة اليوميل الذهبي لميلاده .

لقد كان حزبكم ، على مدى الزمن ، متمسكاً بمبادئها بتعاليم وممارسة
مبادئ الماركسية - اللينينية ، وهو يحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسه
وهو يخلو المعارك على عدة جبهات في آن واحد ، وتحت اكثر الظروف مشقة
وتعقيداً .

انكم تبدلون اكثر مجهوداتكم الفكرية والتعبوية ، وطاقاتكم لاجل انهاء
الحرب الدموية ضد شعبي العراق وابران . ونجاح مساعيكم للوصول الى حل سلمي

بالتفاوض ، سوف يتيح انجاح جهود شعبي ايران والعراق لاعادة بلديهما الى مواقعهما المعادية للامبريالية ، ويتيح في الوقت نفسه ازالة بؤرة توتر دولي تهدد بمواجهة نووية عالمية .

ولبلوغ اهدافكم ، عملتم على تعزيز العلاقات المتينة مع الاتحاد السوفيتي ، ومن السلام العالمي ، ومع البلدان الاشتراكية لما فيه مصلحة سلام العالم . ان تضالكم المبدئية في سبيل الاممية البروليتارية تعبر عن التمسك بالمبدأ الذي عبر عنه ماركس في تحذيره القائل بأن امة تستعبد اما اخرى انما تكبل نفسها في بالاضلال .

لقد عملت ادارة ريفان ، وفق مخططاتها العدوانية الرامية الى احكام سيطرة الشركات الامريكية متعددة الجنسية على الثروات الطبيعية في العالم ، عملت على نشر اسطولها النووي وقوات التدفيل السريع في ارجاء الشرق الاوسط . وهذه القوات العسكرية تجعل من السلاح النووي الامريكي اقرب الى حدود الاتحاد السوفيتي . وهي تهدف جميعا الى اشغال الوضع المتفجر في تلك المنطقة من المعمورة . ان الريفانيين ، العازمين على اغراق حركات التحرر الوطني العربية بالدم ، وتهديد الاتحاد السوفيتي ، يتولون بعد هزيمتهم في لبنان ، الى استئثار حرب في الخليج وتهديد العالم بمواجهة نووية بغية تعديل توازن القوى العالمي .

ان حربنا ، سوية مع قوى السلام في بلادنا ، يعمل على تعبئة الشعب للمطالبة بسحب الاسطول الامريكي وقوات التدفيل السريع من منطقة الشرق الاوسط ، وتحويلها الى منطقة خالية من السلاح النووي . ان ضرورة عقد مؤتمر جنيف الذي تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على قدم المساواة ، وبمشاركة جميع بلدان المنطقة ، بما في ذلك منظمة التحرير ، الممثل الشرعي الوعيد للشعب الفلسطيني ، هو خير ضمان لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط . سنواصل جهودنا المتأبرة لامدات تحول كامل في السياسة الخارجية للولايات المتحدة بشن الحملات لاجل هزيمة ريفان والريفانية والريفانيين في انتفايات ١٩٨٤ .

مرة ثانية نبعث لكم بأمر التحيات المناسبة اليوميل الذهبي . عاشت الصداقة بين العربيين الشيوعي العراقي والشيوعي في الولايات المتحدة . مع تحياتنا الرفاقية ..

هنري ونستون
رئيس المزرع

عاس هول
السكرتير العام

الحزب الشيوعي البرتغالي

الى / اللجنة المركزية للمرب
الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

تبعت اللجنة المركزية لمربنا بأمر التهاني الرفاقية الى اللجنة المركزية لمربكم ، ومن خلالكم الى جميع الشيوعيين في العراق ، بمناسبة اليوم الذهبي لميلاد المرب الشيوعي العراقي .

ومرب الحزب الشيوعي البرتغالي عن تضامنه مع الشيوعيين العراقيين الذين يفتخرون ، في ظروف العمل السرى الصعبة ، نضالا دؤوبا متفانيا دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة ، وجماهير الشفيلة ، وموموم الشعب العراقي ، ومن اجل المل الصائب للمساءلة القومية في العراق ، وهد الففوع للامبريالية ، ومن اجل الاستقلال التام ، وفي سبيل السلام .

ان حربنا يتتبع تطورات الوضع المعقد في الشرق الاوسط وجنوب مغرب آسيا ، الناجم عن المخططات الامبريالية التوسعية العربية الرامية ، بالتواطؤ مع الصهيونية والرجعية العربية ، الى تفويض النضال التمرري لعمال وشعوب المنطقة ، وفرض الهيمنة الامبريالية عليها . وفي هذا الاطار ، يسرى ان استمرار المرب بين العراق وايران لا يخدم سوى مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية ، بل ويهدد سلام العالم .

ان المرب الشيوعي البرتغالي يتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل استعادة الديمقراطية ، ووضع حد للمرب على اساس سلام عادل . ونحن على ثقة بأن تحقق ذلك سوف يشكل مساهمة هامة في هزيمة الهجوم الامبريالي الراهن ضد النضال التمرري للعمال والشعوب ، وبشكل عائقا بوجه خطط المرب المغامرة .

اننا نقدر موقف مريك المبدئي من هذه القضية ، كما نقدر معاكم لتوحيد الشعب العراقي حول هذه الاهداف .

فلتكونوا على ثقة ايها الرفاق بأن المرب الشيوعي البرتغالي يواصل

العمل على تقوية علائق الصداقة والتضامن بين حزبينا ،على اساس مبادئ
الماركسية -اللينينية ،والاممية البروليتارية ،ولما فيه مصلحة وحسنة
المركة الشيوعية العالمية، وقضايانا المشتركة ،في الاشتراكية والسلام .
عاشت الذكرى الخمسون لميلاد الحزب الشيوعي العراقي !
عاشت الصداقة بين المزيين الشيوعيين البرتغالي والعراقي !
عاشت الاممية البروليتارية .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي البرتغالي

الحزب الشيوعي النيباوي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي،

الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي نهديكم تحيات
الشيوعيين النيباويين الاخوية .

اننا ننظر بأعجاب الى النضال البطولي الذي تخوضونه في ظل شروط
الملاحقة الوحشية من اجل قضية الديمقراطية، والاستقلال الوطني، والاشتراكية .
وفي مقدمة ما تتركز عليه جهودكم في هذا الشأن هو العمل على تجميع
القوى الوطنية في البلاد، واسقاط نظام القمع، وانهاء الحرب مع ايران .
ان نضالكم المستند الى المعرفة الماركسية - اللينينية والعلاقات الاممية مع
الاتحاد السوفيتي، ومع الدول الاشتراكية الاخرى والمركة الشيوعية العالمية ضمان
كبيرة لكم .

اننا اذ تربطنا معكم روابط الاممية البروليتارية نتمنى لكم
نجاحات جديدة في النضال من اجل مصالح وطنكم وقضيتنا المشتركة قضية السلم
والاشتراكية .

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

النيباوي

فرانس موري

الحزب الشيوعي الايرلندي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق الاعزاء

انه لمن دواعي الغبطة العظيمة ان نبعث اليكم بأمر التهاني القلبية من اللجنة التحضيرية الوطنية للحزب الشيوعي الايرلندي، ونياية من كرسنسل الشيوعيين الايرلنديين بهذه المناسبة الكبيرة، مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

لقد كانت خمسين عاماً من النضال الصعب للشيوعيين العراقيين، وانكم تحذرون جيداً حقيقة انكم تمتثلون بهذه الذكرى في ظروف بالغة المعوية، وانكم تواصلون نضالكم ضد الديكتاتورية القاشية. وينبغي لهذه السنة اليوبيلية ان تلهمكم لتعميد الصلة من اجل اسقاط النظام البغيض في بغداد:

انكم على الرغم من تباين بلدنا، فاننا سنمن رفاقكم الايرلنديين - ندرك من خلال التجارب والممن بأن حرككم قادرون على المواجهة، ولقد شعرنا بالاسف الشديد هنا، حين بدأ البعثيون بأعدام الشيوعيين في ايار عام 1978. واليوم نلق معكم في معركتكم من اجل حرية العراق. وسنواصل العمل لحشد كل الطاقات من اجل دعم قضيتكم العادلة، بتعريف الرأي العام بالجرائم التي ارتكبها اعدام حسين وزمرته. ان نضالكم من اجل القضاء على الفاشست ليهو المرحلة الاهم في نضالكم ضد الامبريالية وعملائها من الرجعيين العرب.

ان انتصاركم سيكون انتصاراً عظيماً لصالح قوى السلام في العالم.
نتمنى لكم النجاح في مهماتكم الكبيرة.

ماش الحزب الشيوعي العراقي.

عاشت الروابط الرفاقية بين الشيوعيين العراقيين والايرلنديين.

اندرو يار
الرئيس

ميشيل اوريوردان
السكرتير العام

الحزب الشيوعي في المانيا الاتحادية

الى / اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ، ابعث لكم باسم اللجنة الادارية للحزب الشيوعي الالماني ، وباسم كل الشيوعيين في جمهورية المانيا الاتحادية ، بأمر التحيات الاخوية .

ان خمسين عاما على وجود الحزب الشيوعي العراقي تعني خمسين عاما من النضال في سبيل مصالح الطبقة العاملة في بلادكم ، ولمصالح كل الشعب الكادح . انها تعني خمسين عاما من النضال في سبيل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ، من اجل السلم والاشتراكية . اننا نقابع ، باحترام كبير وتضامن فعال ، نضالكم المليء بالتضحيات . ونحن نعرف وضعكم الصعب والمعقد ، ونساند نضالكم ضد القوى الرجعية في بلادكم . كما نساند جهودكم لانهاء الحرب بين بلادكم وايران التي تكلف الشعب الكادح في بلادكم تضحيات كبيرة . ان هذه الحرب التي دبرت من قبل القوى الرجعية ، الموالية لامبريالية ، لاتخدم ، في النهاية ، الا مصالح الامبريالية ، وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية .

انكم بكفاحكم ، تسهمون في الوقت ذاته بالنضال الذي يخوضه الشيوعيون في العالم ضد الامبريالية للهيمنة على العالم ، ومن اجل دحر نفوذها في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، ومن اجل تقوية حركة التمسرر الوطني ، التي تعتبر جزءا هاما من مجموع القوى التي تقود النضال المتواصل ضد الامبريالية . انكم تؤدون قسطكم في نضالنا الموجه قبل كل شيء ضد نصب الصواريخ الامريكية الجديدة على اراضينا وللدفاع عن الديمقراطية والمكاسب الاجتماعية للطبقة العاملة في بلادنا .

نرجي لكم ، بمناسبة احتفالكم الذي يمثل تقليدا من اكبر تقاليد الاحزاب الشيوعية والعمالية ، تحياتنا الثورية والتضامنية . وتتوثق العلاقات بين اهزايانا برومية افكار ماركس وانجلز ولينين والاممية البروليتارية ويرتبط مزايانا بوشائج الصداقة العميقة والموقف حيال القوة الرئيسية

للعلمية الثورية العالمية ، الاتحاد السوفيتي ، ومن تطلعهما الدائم لحوثوية
ومعدة وتراض الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وقوتها النضالية .
نتمنى لكم في نضالكم المعب نجاعات جديدة .
مع التحيات الشيوعية ..

هبرت ميسن

رئيس الحزب الشيوعي الالمانسي .

جمهورية المانيا الاتحادية

الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي تقدم لكم
هيئة رئاسة الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية تمنيات نضالية قلبية
واخوية .

وتصادف ذكرى حرككم هذه الفترة التي تبذل فيها قوى الامبريالية
الامريكية وقيادة حلف الناتو اكثر عدوانية كل ما هي وسعها من اجل ايجاد
مفرج رمعي من ازمة النظام الراسمالي التي يترايد تفاقمها وبغية ايقاف
عملية التاريخ واعادتها . ويرمي الى ذلك تصعيد التسليح النووي لسلادارة
الامريكية الذي لا مثال له والذي يهدف الموصول على التفوق العسكري ، ولا سيما
الهد ، بنصب اسلحة الضربة الاولى من طراز بيرشينغ 2 والمواريخ المجهزة لسي
اوربا الغربية بغض النظر عن ارادة الشعوب . وترمي الى ذلك ايضا سياسة
المجابهة والعدوان المتوترة بصورة خطيرة التي تنتهجها ادارة ريفان ضد الشعوب
والمركات التقدمية في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وانما ، اخرى من العالم .
وتحت ظروف نضالية اكثر تعقيدا يظهر الحزب الشيوعي العراقي كقوة
ماركسية لينينية يعمل بحزم واكتسب تقدرا عاليا في النضال من اجل مصالح
السلام والمصالح الاجتماعية والسياسية للطبقة العاملة وسائر الجماهير الكادحة ويغف
في الجبهة الامامية لنضال الشعب المعادي للامبريالية الوطني والديمقراطي .

ويعاني شعب بلدكم حالياً من آثار حرب فرضت عليه . وانا نطالب
بإهتمام بالغ بجهودكم من أجل إنهاء الحرب على أساس سلام ديمقراطي وعادل
ان حزبنا مرتبطان ارتباطاً وثيقاً من خلال النضال المشترك ضد
الامبريالية والعرب وفي سبيل السلام والتقدم الاجتماعي . ويربط بيننا
الوفاة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والصداقة العميقة للحزب الشيوعي
السوفيتي وبلد لينين ، الاتحاد السوفيتي .

وبمناسبة هذه الذكرى للحزب الشيوعي العراقي نوكد لكم ولجميع شيوعيين
العراق التضامن الثابت للحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية واعضائه
واصدقائه .

واننا نتمنى لحزبنا العراقي الشقيق مزيداً من النجاحات في تحقيق
المصالح الوطنية والديمقراطية لجمهورية الشعب العراقي في نضالها ضد التمدد
الامبريالي والعدوان .

عاشت الصداقة بين العرب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية والحزب
الشيوعي العراقي .

عاش السلام العالمي .

مع تحيات شيوعية

(و / هورست شميت)

الرئيس

الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص - اكيل -

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم ، تبعت اللجنة المركزية لأكيل
لكم ولكل الشيوعيين العراقيين احر التهانى واطيب الامنيات .

ان اكيل يعرف الحزب الشيوعي العراقي الشقيق مناخلاً من اجل
الاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي للشعب العراقي ، كما يعرفه مناخلاً
حلياً من اجل الحقوق المشروعة للشعب الكردي في العراق ، التي لم تعترف بها

اي حكومة برجوازية عراقية الا لفظيا .

ويعرف اكيل المرب الشيوعي العراقي مناضلا مثابرا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية المصلية ، ومن اجل حل دائم وعادل لمشكلة الشرق الاوسط ، والسلام في المنطقة والعالم .

ان اكيل يعرف المرب الشيوعي العراقي مناضلا وطنيا يسعى لوضع حد للحرب عديمة المعنى بين العراق وايران ويحاضل من اجل تحويل ديمقراطي تقدمي للبلاد .

كما ان اكيل عرف المرب الشيوعي العراقي مداخلها معطبا عن القضية العادلة للشعب القبرصي المناضل ضد الامبريالية والاحتلال التركي لاعادة الاستقلال والوحدة الاقليمية والسادة الوطنية لبلاده ومن اجل انسحاب كل القوات والقواعد الاجنبية من قبرص ، واكيل والشعب القبرصي ممتنان لهذا كله .

ان اكيل يعرف المرب الشيوعي الشقيق حزبا ماركسيا - لينينيا عاليا يناضل من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس المبادئ السامية للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

وفي هذه المناسبة السعيدة ، الذكرى الخمسين لتأسيس المرب الشيوعي العراقي تتمنى اللجنة المركزية لأكيل ان يحقق المرب العراقي الشقيق مزيدا من النجاحات الكبيرة في فضائه العادل والشاق لتحقيق مصالح الشعب العراقي وللمعلمة السلم والتقدم في المنطقة والعالم .

مع التحيات الشيوعية .

اركياس بابايوانو

الامين العام لأكيل

الحزب الشيوعي في بريطانيا

اللجنة المركزية للمرب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

يهديكم حزبا التحيات الاخوية المارة من اللجنة التنفيذية واعضاء المرب بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس المرب الشيوعي العراقي .

لقد شهدت تلك السنين الخمسون علاقات وثيقة ونشاطات مشتركة بين حزبينا والان، كما في الماضي، يكتب هذا التعاون فيما بيننا أهمية هائلة، وسيواصل حزبنا بكل قوة عمله لتعزيز ذلك، ولقدناضل العديد من رفاقنا جنبا الى جنب رفاقكم في النضال المشترك ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية على العراق، ولن ننسى الروابط التي جمعت فيما بيننا وحتى اليوم ما يزال رفاقكم يساهمون في نضالنا، وتساعدنا طاعتهم في اكتساب الطبقة العاملة البريطانية فهما اوسع حول الامبريالية.

ان الذكرى الخمسين لحزب شيوعي هي اكبر من كونها تاريخا مجردا . فلقد انبثق حرككم في فترة كانت فيها الهيمنة الامبريالية ما تزال قوية جدا . ودشن اقدم الماركسيين على تشكيل الحزب مرحلة جديدة في تطوير النضال ضد الامبريالية مستوعبين دروس الثورة الروسية وغيرها وما اتاحته من فرص جديدة باقامة اول دولة اشتراكية في العالم .

ان استمرار حرككم ومواصلة نشاطه خلال خمسة عقود هائلة بالمعاب والنضال المعقد والمسؤول يدل فقط على تفاني اعضاء الحزب وبطولتهم، وانما ايضا، وبالإضافة الى ذلك، يدل على قدرة الماركسية على حل المشاكل التي تواجه القوميتين الرئيسيتين في العراق، فقد قدم حرككم الحل الصحيح والسليم للمسألة القومية في العراق، وذلك بدعمه وتأييده، في المرحلة الديمقراطية للثورة، الحكم الذاتي لكرديستان العراق .

وفي الطرف الاخر تواجهم مرحلة صعبة وقاسية، فالنظام الحاكم القوي بلادكم في اتون حرب مع ايران، تسببت في تدمير مياة الالاف من الشباب القتلى والجرحى، وفي تمهيد الطريق للتدخلات الامبريالية في المنطقة . ويستحق حرككم التقدير لمعارضة منذ البداية هذه الحرب ودعا الى اقامة السلم الديمقراطي العادل.

وفي هذه المرحلة الفظيرة على الجنس البشري بأكمله، حيث يلقي التهديد بالاسلمة النووية بظله الثقيل علينا، فأنتنا نضاضركم الاهتمام في انقاذ العالم من الفطر النووي . ان مواريج "كروز" الامريكية الجديدة الموجهة زرعت في بلادنا وهي تهدد سيادتنا الوطنية . وقد نشأت وتطورت حركة جماهيرية واسعة مناهضة لنصب هذه المواريج، وتطالب ببناء صرح السلام ووقف سباق التسلح، وقد اجتذبت هذه الحركة قطاعات واسعة من الجماهير، ويلعب حزبنا دوره الفعال في هذه الحركة التاريخية .

ايها الرفاق الاعزاء

اذ نحيبكم في الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم فأننا نهدد العهد على مواصلة التعاون الاخرى الذي يوجد ما بين حزبنا على الدوام. اننا جزء من الحركة الشيوعية العالمية الواسعة التي تضم الاحزاب الشيوعية من كل مناطق العالم ويعمل كل حزب منها وفقا لظروفه الخاصة وباستقلال كامل وضمن الاطار العام لمبادئ الماركسية اللينينية

نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء في هذه المناسبة التاريخية كل النجاح في كفاحكم، بتمنيا السلام، بتمنيا الاشتراكية.

جبري بوكوك

✍

رئيس القسم الدولي في

اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي في بريطانيا

حزب اليسار الشيوعيون في السويد

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

لمناسبة الذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي يتقدم حزب اليسار - الشيوعيين في السويد (V R K) بتمنيات التضامن المارة الى مناضلي حزبكم المكافحين ضد الدكتاتورية الوحشية ومن اجل الديمقراطية والسلام العادل ودفاعا عن الحقوق القومية للشعب الكردي.

ان الشيوعيين السويديين يلقون الى صلككم في هذا الكفاح، وفي العديد من المرات اثار حزبنا في البرلمان هذه القضية ملفتا الانظار نحو السياسات القمعية للنظام العراقي، مطالبا بشعبها.

يتمنى حزب اليسار - الشيوعيين في السويد لحزبكم النجاح في كفاحه الصعب.

وتقبلوا تقديرنا الاخرى

حزب اليسار - الشيوعيين في السويد

لارس فيرنر - الرئيس

الحزب الاشتراكي الاسترالي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي تبعث اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاسترالي اليكم والى كافة الشيوعيين العراقيين بالتحيمات الرفاقية الحارة والتمنيات بالنجاح في نضالكم الصعب من اجل الديمقراطية في بلدكم ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

لقد خاض الحزب الشيوعي العراقي خلال الخمسين سنة الماضية الكثير من المعارك ضد الامبريالية وقوى الرجعية المحلية ووقف في الصفوف الامامية لنضال الشعب العراقي من اجل مستقبل افضل .

وفي معبدة هذه النضالات تطلب الحزب الشيوعي وتطور واصبح فصيلا مناضلا في الحركة الشيوعية العالمية متمسكا ويزعم بمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاسترالي وكافة شيوعي بلادنا مطلعون على ، ويقدرّون عاليا مساهمة حزبكم في النضال الشجاع الذي يخوضه فسيح الظروف الصعبة ضد اضطهاد النظام البعثي ومن اجل ايقاف العرب العراقية الايرانية المهلكة ومن اجل وحدة الشعب في الدفاع عن حقوقه المدنية والسياسية والتعبير الديمقراطي في العراق .

اننا نعبر تعبيرا تاما عن تضامنا مع الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية وعن تأييدنا التام لجهوده في تنفيذ سياسته التي تمثل السبيل الوحيد لافراج العراق من ازمته المستعجلة .

وفي الوقت الذي نبتهج معكم بالذكرى الخمسينية لتأسيس حزبكم نوكد على المصلحة المشتركة في دحر مخططات الامبريالية الخفية في الشرق الاوسط ، ان دحر هذه المخططات ستكون حتما خطوة هامة باتجاه تعزيز السلام العالمي ، المهمة الاكثر اهمية في وقتنا الحالي .

ان حزبنا يعمل من اجل وحدة الطبقة العاملة الاسترالية وكل القوى الديمقراطية للدفاع عن مستوى المعيشة الذي اخذ بالتدهور بسبب الازمة الاقتصادية الملازمة للنظام الرأسمالي. اننا ندافع بنشاط عن السلام والاستقلال الوطني ونعمل من اجل ازالة القواعد الامريكية من اراضيها ومن اجل نظام اقتصادي جديد يكبح القدرات الاقتصادية للاحتكارات ويفتح الطريق للتغيرات الاجتماعية الجذرية .

ان نضالنا هذا مساهمة في النضال المشترك للطبقة العاملة العالمية والقوى التقدمية ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة بين الامم ومن اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية .

تقبلوا تهانينا وتحياتنا الشيوعية الحارة، اننا نتضامن معكم ونمن متفائلون بان الذكرى الخمسين ستكون ممر الزاوية في التطور اللاحق لنضالكم من اجل الانتصار النهائي .

عاش الحزب الشيوعي العراقي

عاشت الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية

عاش السلام والاشتراكية .

رفيقكم

ب . هـ . سمسون

السكرتير العام للحزب الاشتراكي الاسترالي

الحزب الشيوعي اليوناني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

تبعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني بمناسبة مرور خمسين عام

على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي اليكم بتحياتها النضالية الحارة .

نحن نتابع ويتعاطف كبير النضال البطولي الثابت الملبى بالتضحيات للشوعيين العراقيين منذ تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، وبهذا اضافوا مستوى وروءيا جديدة لنضال العمال والفلاحين وكافة الشغيلة في العراق لافاق الثورة الوطنية الديمقراطية والاشتراكية .

نحن نقدر بعمق النضالات التي يفوضها الحزب الشيوعي العراقي في طبقة العاملة وإلى جانب حلفائه في الجبهة الوطنية الديمقراطية في ظروف السربة الصعبة من أجل بناء جبهة وطنية عريضة تضم جميع القوى الوطنية والديمقراطية لتخليص البلاد من النظام الدكتاتوري وابالاف الحزب العراقي الايرانية المدمرة على اساس سلام ديمقراطي عادل دون ضم او الحاق لازاي الغير ويضمن للشعبين حقهما في اختيار النظام الذي يبعون العيش في ظله . ايها الرفاق الاعزاء،

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني تؤكد من جديد تضامنا مع الشيوعيين اليونانيين والتأييد التام للنضال العادل الذي يفوضه الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية والديمقراطية الاخرى وتتمنى لكم النجاحات اللاحقة في نضالكم المشرف .

نحن واثقون من ان الصداقة الرفاقية التي تربط حزبينا ستتمو وتقوى باستمرار لمصلحة النضال المشترك ضد اهداف امبريالية الولايات المتحدة - الناتو- في منطقتنا ومن أجل الدفاع عن السلم العالمي . عاشت الذكرى الخمسينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي اليوناني

الحزب الشيوعي التركي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء،

باسم شيوعي تركيا والطبقة العاملة في بلادناهنى، اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي التركي الحزب الشيوعي العراقي وتبعث بتصااتها الثورية بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيسه .

ان الحزب الشيوعي العراقي ، الذي يعمل في ظروف صعبة ومعقدة منذ ميلاده قد نجح في تخطي كل الاختبارات الصعبة التي واجهت النضال الذي يشهده الشعب العراقي من اجل التحرر الوطني . وتمر الذكرى الخمسينية لتأسيس حزبكم في وقت تخطط فيه الامبريالية الامريكية والنااتو لتوجيه "الضربة الذوية الاولى" ضد الدول الاشتراكية وتماول جاهدة توسيع نشاط حلف النااتو الى منطقة وفي هذا الوقت بالذات يهين النظام الفاشي التركي نفسه ليلعب دورا نشطا في هذه المخططات .

ان الحزب الشيوعي التركي يطلب بالايكاف الفوري للحزب العراقية الايرانية والتي اصبحت لها ابعاد جديدة تتمثل في خطر تدخل البعثاؤون . ويطالب ايضا البدء الفوري بالمفاوضات السلمية بين البلدين المتنازعين . ويستنكر مرينا محاولات تركيا ، العضو في النااتو ، التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين نيابة عن الامبريالية والرجعية العربية .

لقد كان الحزب الشيوعي التركي في مقدمة القوى التي ادانت العملية العسكرية للطفمة الدكتاتورية في كردستان العراق في ايار ١٩٨٢ والتي سببت ايضا الاذى للحزب الشيوعي العراقي .

ويعتبر حزبنا احتمال وقوع مثل هذا التدخل والعنوان العسكري قائما ليوما هذا . ان الحزب الشيوعي التركي يعارض الاضطهاد القومي الموجه ضد الشعب الكردي في البلدان المجاورة ويعتبر من واجبه الاممي تقديم الدعم لنضاله ، وهذا الموقف ينسجم مع مصالح الطبقة العاملة العالمية ، ونتيجة للتطورات الراهنة في الشرق الاوسط ، فان الحزب الشيوعي التركي يعتبر تطوير العلاقات مع الحزب الشيوعي العراقي الشقيق يكتسب اهمية بالغة في هذا الظرف . ايها الرفاق الاعزاء ،

في الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي يتمنى حزبنا النجاحات الباهرة في تحقيق اهداف النضال التي صاغها حزبكم ، الحزب الشيوعي العراقي الشقيق .

مع تحياتنا الشيوعية

ميدر كوتلو

السكرتير العام للجنة المركزية

للحزب الشيوعي التركي

الحزب الشيوعي الفلبين

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الفلبين وكل الشيوعيين
الفلبينيين بشاركونكم وكل الشيوعيين العراقيين احتفالكم بالذكرى
الخمسين لبدء كفاح حزبكم المناضل .

انكم اليوم تميون هذه الذكرى في وقت تواصل فيه الامبريالية بقيادة
ريغان بنا قدرتها النووية بعد نشر صواريخ بيرشينغ وكروز في اوربا الغربية
على الرغم من اللغة المنمقة والايامات الوفاقية التي تصدر من ريغان نمو
الاتحاد السوفيتي خلال سنة الانتخابات الامريكية هذه ، وفي وقت تمشد فيه
الولايات المتحدة الامريكية سفنها وطائراتها المربية في منطقة الخليج ، وتهدد
بالخطر السلم والامن الدوليين وتقدم دعمها للديكتاتورية العراقية في حربها
مع ايران ، مبتذبة اياها ، مع بقية الانظمة الرجعية العربية ، الى الخط الذي
تختهجه سياسة ريغان لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي .

ان الحزب الشيوعي العراقي هو امثلة ونموذج يحتذى به بالنسبة لنا نحن
الشيوعيين الفلبينيين ، شأننا في ذلك شأن الحركة الشيوعية العالمية كلها ، فعلى
الرغم من السنين الطويلة من النضال الصعب ظل هذا الحزب يبرهن بقوة على
اخلاصه الثابت لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . ويقدر
حزبنا تقدير اعاليا مبدئية حزبكم السياسية ومرونته التكتيكية ، فطاعن ربطه
الثوري بين الوطنية والاممية . ولقد كان جديرا بالاهتمام ما يتمتع به حزبكم
من سعة الاطلاق بعقده التحالف مع النظام الحاكم الذي كان يتشدد بالتوجهات
المعادية للامبريالية ، وما تطلعي به من صبر وضبط اعصاب في مواجهة
الاستفزازات الفظيرة ، في محاولاته لتميانه هذا التحالف ، ثم عزمه على الاشتراك
مع القوى الوطنية والديمقراطية الاخرى في الكفاح المملع لاسقاط هذا النظام
عندما ارتد عن تلك التوجهات .

ان الحزب الشيوعي في الفلبين ، الذي قاسى من معاناة مماثلة طيلة اكثر

من خمسين سنة من النضال الصعب في ظروف العمل السري وشبه العنسي والعنسي،
بما في ذلك فترات الكفاح المسلح ضد الاحتلال الياباني. العنصري والاحتلال
الأمريكي اللاحق لبلادنا، يدرك تماما الآلام والتضحيات التي يتحملها حزبكم
لأن وستحملها في المستقبل حتى أعرار الظفر النهائي .

أن الشيوعيين الفلسطينيين يتمنون لكل الشيوعيين العراقيين والشعب
العراقي تحقيق النجاح الكبير في كفاحهم الوطني الثوري. ونحن واثقون من
أنكم ستتمكنون من تذليل العقبات التي يضعها في طريقكم اعداؤكم
الطليقون ، في الداخل والخارج .

مع تقديرنا الاغوى

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

في فلسطين

فرانسيسكو بالانتاس

القسم الدولي

الحزب الشيوعي في سان مارينو

الحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم ، شيوعيون سان مارينو يعربون
عن أحرر الأمنيات للحزب الشيوعي العراقي للكادمتين والديمقراطيين في العراق
ولكل المناضلين من أجل حرية بلدكم .

أن الامدادات الموجهة في الشرق الاوسط والحزب العراقية الايرانية تسبب لنا
القلق الى جانب المشاغل الكبيرة التي نجابهها نحن الذين ناضل ضد التسلم في
اوربا وفي العالم ، ضد سياسة القوى والقواعد العسكرية المتقابلة ضد السياسة
الامبريالية العدوانية التي تمارسها ادارة ريفان .

نحن مع سياسة الانفراج الدولي وحل النزاعات الدولية عن طريق الحوار
السياسي والسلمي ومن أجل حماية وتعزيز السلام العالمي .

هزينا يتابع تعميق سياسته الذاتية للقضاء من ضد كافة الشعوب المناهضة من

اجل حريتها واستقلالها، ومن اجل الديمقراطية والحرية ومن اجل ذرع السلاح
الشامل ومراقبة التسلح .

منذ عام ١٩٧٨ والمزب الشيوعي في سان مارينو يشكل قوة ذات شأن في
حكومة بلدنا ويلعب بذلك دورا ابتغاض عنه من اجل السلام وسياسة المباد
الاجباي وعدم الانحياز لجمهورية سان مارينو في جميع المعافل الدولية .
نجدد لكم ، ايها الرفاق الاعرا ، تمنياتنا بالسلام لشعبكم ونجاءات
متجددة لمزبكم ونحييكم بهذه المناسبة تحياتنا الاخوية .

البرتو مينو

سكرتارية اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي في الأرجنتين

الى اللجنة المركزية للمزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعرا ،

سنحتفل معكم في ٣١ آذار بالذكرى الخمسين لتأسيس مزبكم ، خمسون
عاما منتمرة بالنضال ، دفاعا عن الحقوق الاساسية للطبقة العاملة وللشعب العراقي
اننا نعرف ونقدر عالما المسيرة الاممية والسلمية لمزبكم والتي تتجلى في ادا ناكم
لاولئك الذين يسعون لجعل البلدان العربية جسرا للعدوان الامبريالي ضد القوى
المكافحة في سبيل استقلالها وفي سبيل السلم والاشتراكية ، كما تتجلى في
تضامنكم الدائم مع الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي .

واننا لنقدر معركة مزبكم المتواصلة ضد تواجد الولايات المتحدة ولفاتها في
منطقة الشرق الاوسط، وضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، ودفاعكم عن
حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبنا ، دولته المستقلة تحت قيادة منظمة
التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

كما اننا نقدر معا مهمة مزبكم في قضية الشيوعيين الاساسية وهي حشد اوسع
القوى السياسية والاجتماعية في النضال من اجل السلم والامن العالمي وضد قوى
الامبريالية الرجعية تلك التي تهدد العالم اجمع بحرب نووية . وندين المزب

القائمة بين شعبي العراق وايران الشقيقين، كعرب لايحمد الشغيلة منها سوى
البوس والالم والمرارة والوجع، وتمثل في الوقت نفسه تهديدا فعليا للسلام في
المنطقة . ونضم موتنا الى موتكم في المطالبة بالوقف الفوري للعمليات العربية
على اساس سلم عادل وديمقراطي .

ويتفق حزبنا مع حزبكم حول ضرورة تمتين ورص صفوف الحركة الشيوعية
العالمية، ويرى في هذا مشاركة في النضال ضد خطر الحرب النووية وفي تأييد
المبادرات السلم التي تتقدم بها الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد
السوفيتي عبر الاساس في النضال من اجل نزع السلاح، من اجل السلم والامن
الدولي . ان العملية الثورية في قارتنا مرتبطة بالمفاظ على السلام بمحكم امان
الامبريالية الامريكية في تدخلها في شؤون امريكا الوسطى . فالعرب غير المعلنه
ضد نيكاراغوا المرة ، والهجمة الشرسة على كندا عبران عن سياستها الخارجية .
وتحاول الامبريالية الامريكية تضيق الخناق على الحكومة الدستورية في
الارجنتين ورمزيتها معرضة للخطر الشرعية الديمقراطية التي بلغنا هابطا
النضال المتواصل الذي خاضته الطبقة العاملة والجماعة هير الشعبية .

ان حزبنا يدافع ويطالب بالدفاع عن الديمقراطية على اساس الوحدة الوطنية
الواسعة لوضع حد لمسلسل الانقلابات العسكرية والكتاتورية العسكرية التي
قدمت البلاد ليراث اعداء الوطن متعدية على حقوق الانسان الاساسية مما
اودى بحياة الالف السجناء المفقودين .

ان الاحتفال بذكرى حزبكم الخمسين هو بمثابة مشاركة في النضال المستمر
للحزب الشيوعي العراقي في الدفاع عن الحقوق الاساسية للطبقة العاملة وللشعب
العراقي، وفي النضال العالمي لقوى التقدم، التحرر الوطني، السلم الاشتراكية .
تقبلوا ، ايها الرفاق الاعزاء تمنياتنا الاخوية

اتوس خافسا

الامين العام للحزب الشيوعي في الارجنتين

الحزب الشيوعي في البارغواي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء

اتوجه اليكم بأسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في البارغواي وممن
هلالكم الى كافة الشيوعيين العراقيين لاعبر لكم عن تهادينا المارة بمناسبة
الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي البطل، طليعة النضال
البروليتاري ونضال الشعب العراقي .

ان رايات الماركسية اللينينية ترفرف منتصرة فوق الوطن العراقي على
الرغم من الاضطهاد الدامي وقتل افضل ابناءه على مدى . عاماً من النضال
والضغوطات . ان هذه الذكرى مناسبة لتعبير للحزب الشيوعي العراقي عن تضامنا
مع المجهود للنضال الصعب الذي تخوضونه، واثقين من ان مستقبل العراق هو
ايضاً مستقبل الاشتراكية والشيوعية .

مع تبادنا الاخوية

روغيليو غونزاليس

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في البارغواي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي " راكمح "

" الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي "

" ايها الرفاق الاعزاء "

بأسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبأسم جميع الشيوعيين
الاسرائيليين، اليهود والعرب، يمرحاً ان توجه اليكم، ومن خلالكم الى جميع
الشيوعيين العراقيين، تحيات الاخوة الحارة بمناسبة اليوبيل الذهبي لحزبكم
البطل .

" لقد كان الحزب الشيوعي العراقي، منذ ولادته، عنصرا مخلصا في الحركة الشيوعية العالمية ومنتسكا، بصلاية، بمبادئ، الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

لقد اشيت الحزب الشيوعي العراقي ،خلال السنين الطويلة والعاصفة من نضاله، انه مقاتل صنيدي وثابت ضد الامبريالية ومن اجل التحرر القومي ومصالحة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الحيوية ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام .

وخلال خمسين عاما من النضال المتعدد الواجه، جرب الحزب الشيوعي العراقي اخراجه عن الشرعية والارهاب الفاشي . وقدم تضحيات عظي . ولكنه لم يركع ابدا . على النقيض من ذلك ، فقد رفعتم دائما ، وفي كل الظروف ، باخلاص وشجاعة ، علم الوطنية والاممية ،عاليا . ولهذا حظيتم بتعاطف واحترام ودعم جميع القوى التقدمية ، المعادية للامبريالية والوطنية ، في العراق وفي الشرق الاوسط والعالم كله .

" وفي هذه الايام ، يخضع الشيوعيون في العراق لاجراءات قمعية قاسية وممارسات ارهابية وللتصفية والضغط . وهذه الحملة من الارهاب والقمع تخدم بشكل مباشر ، الامبريالية والصهيونية وادانتهما الرجعية العربية ، التي ضللت جهودا محسومة موجبة ضد استقلال وحرية الشعوب العربية وضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية العادلة . وهذه الحملة من الارهاب تخدم المحافل الصهيونية العدوانية ، الحاكمة في اسرائيل .

اننا نقدر ، تقديرا عاليا ، سياستكم الاممية المبدئية لحل المسألة القومية في بلادكم - المرتكزة على حق الشعوب في تقرير مصيرها - بدفاعكم عن الادارة الذاتية لكرديستان العراقية .

اننا نقدر تقديرا عاليا ، نضال حزبكم من اجل وضع حد للحرب المأساوية بين بلادكم وبين ايران ، هذه الحرب التي كلفت خسائر بشرية باهضة وادت الى تضييع طاقات وموارد البلدان . ويتم استغلال هذه الحرب المأساوية من قبل الامبريالية لتعزير اهدافها الشريرة والغادرة في المنطقة .

اننا نقم ، تقديما عاليا ، مساهمة حزبكم من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية والطبقة العاملة العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

ايها الرفاق الاعضاء

ان حزبنا الشيوعي يقود نضالا مصيريا ضد المحافل الصهيونية العدوانية الرجعية ، الموالية للامبريالية ، في اسرائيل ، ومن اجل انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان وضد التهديدات والمخططات للشروع في حرب عدوانية جديدة ضد سوريا ، بالتنسيق مع الامبريالية الامريكية ، ومن اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية التي احتلت في حزيران العام ١٩٦٧ . ومن اجل تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية ، بما فيها الجزء العربي من القدس وقطاع غزة ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل حل قضية اللاجئين ، وفق المقررات الامم المتحدة حول سلام عادل وشامل وثابت في الشرق الاوسط .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المخلص لمبادئ الماركسية - اللينينية ، يشن نضالا عنيدا ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية وضد حملة الاضطهاد والتضييق على الاتحاد السوفيتي . اننا نكافح من اجل الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الحيوية وقد سباسة التفرقة والقهر المشينة ، الموجهة ضد السكان العرب في اسرائيل ، ومن اجل المساواة في الحقوق .

رفاقنا الاعزاء

نحن الشيوعيين الاسرائيليين الذين تابعنا دوماً نضالكم البطولي، باهتمام كبير، سنتهن هذه الفرصة بيويل حزبكم الذهبي للتعبير عن مشاعرنا العميقة والتضامن والاحترام تجاهكم .
اننا نتمنى لكم كل نجاح في نضالكم الصعب والمعقد، واننا واثقون ان حزبكم سوف يخرج منتصرا ."

مع تحياتنا الاخوية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

الاسرائيلي
ماير فلنشر - الامين العام

حزب الاستقلال والعمل في السنغال

الى اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي

لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، تبعث اللجنة المركزية لحزبنا، باسم جميع الشيوعيين في السنغال، باعقب التحيات والتعاني، معربة عن تمنياتنا لكم بالنجاح التام في نضالنا المشترك من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

لقد كان حزبكم، على مدى ٥٠ عاماً من وجوده، يمسك بثبات راية النضال من اجل مملكتنا المشتركة .

وتود لجنبتنا المركزية ان تفتتح هذه الفرصة لامرأب من امطها في ان تحمى عرى التضامن والعلاقات الرفاقية والتعاون بين حزبينا، على اساس نضالنا المشترك ضد الامبريالية، والاستعمار الجديد والاستعمار، والصهيونية، ونظام الفصل العنصري (الابارتيد)، ومن اجل السلام، والاستقلال الوطني، والاشتراكية .

عن اللجنة المركزية للحزب

الاستقلال والعمل في السنغال

سيمون بانى

عضو المكتب السياسي

الحزب الشيوعي السوري

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حزبكم الشيوعي العراقي الشقيق نتقدم اليكم وإلى جميع اعضاء حزبكم بأحر التهاني والتبريكات لكم بالنجاح في تحقيق الاهداف النبيلة التي تناضلون في سبيلها.

لقد عاش حزبكم طوال حياته نشاطاً بطولياً وشاقاً ضد الامبريالية وعملائها، ومن أجل استقلال وتحرير العراق من الاستعمار البريطاني ثم من أجل تدعيم هذا الاستقلال وتحرير ثروات العراق من الاحتكارات الامبريالية، وفي سبيل الديمقراطية والدفاع عن مصالح العمال والفلاحين وبأقوى الجماهير الشعبية، ولعب حزبكم دوراً بارزاً في انجاح ثورة ١٤ تموز المجيدة، وبإسقاط حلف بغداد، ولم يتوقف عن غوض الفضائل العديدة، من أجل الاشتراكية والسلام العالمي.

كما ناضل حزبكم من أجل إقامة المساواة والاخاء بين القوميات التي يتشكل منها شعب العراق وخاصة بين العرب والكراد ومن أجل حكم ذاتي عراقي في كردستان العراق ضمن اطار الجمهورية العراقية.

وعرف حزبكم منذ تأسسه بأهم حزب أمين لمبادئ الباركية اللينينية والاممية البروليتارية ويعمل من أجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية ويؤمن ايماناً حقيقياً بالاهمية الكبرى للصدقة مع الاتحاد السوفيتي قلعة الاشتراكية في العالم وعن الشعوب في نضالها من أجل السلم والتحرير الوطني والتقدم الاجتماعي كما ساهم حزبكم وبسأهم جهد في توحيد النضال ومواقف الاحزاب الشيوعية والعلمانية في البلدان العربية والقوى الوطنية العربية في نضالها ضد مخططات ومشاريع الامبريالية وضد الممارسات العنصرية والعنصرية والتوسعية للصهيونية وركزتها اسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني وسكان الارض العربية المحتلة. وفي سبيل هذه الاهداف الوطنية والتقدمية النبيلة قدم حزبكم ولا يزال يقدم اعداداً كبيرة من الشهداء الذين ضموا بأعلى ما يمكن من أجل حرية وتقدم وطنهم وشعبهم ومن أجل انتصار المبادئ الاشتراكية، وكان في مقدمة

هؤلاء الشهداء ، امنا ، عامون وقادة مرموقون لحزبكم . وستبقى ذكرى يوسف سلمان وسلام عادل وكل شهداء حزبكم خالدة في قلوب جميع الشيوعيين العرب .
ويناضل حزبكم الان في ظروف صعبة ومعقدة من اجل تحرير العراق من النظام الديكتاتوري الدموي الذي يلحق اكثر فاكثري اعضاء الامبريالية ، ومن اجل اعادة الديمقراطية الى ربوع العراق الشقيق ، وتحقيق شعار وطن حر وشعب سعيد . ونحمي نضال الانصار البواسل الذين يخوضون نضالا بئسلا في سبيل هذه الاهداف .

ويناضل حزبكم من اجل وقف الحرب المجنونة التي شنها ديكتاتور العراق على ايران بعد ثورتها ، والتي تزهق ارواح الالوف من ابناء الشعبين الجارين وتدمر ثرواتها والتي يرفض النظامان الديكتاتوريان الرجعيان القائمان في البلدين اية مبادرة جدية لوقفها ووضع حد لما تسببه من مآرر ودمار . ويعمل حزبكم على توحيد جميع القوى الوطنية في اوسع جبهة وطنية من اجل وضع حد لما يسي التي يعاني منها بلدكم وشعبكم ، ومن اجل اعادة العراق الى دوره في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية .

اننا نحمي في الذكرى الخمسين لحزبكم الدعم الكبير الذي تقدمونه لمصود سورية ولنهبها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية ومخططات الاستسلام التي تحاول الامبريالية الامريكية فرضها على العرب . كما نحمي دعمكم لنضال الثورة الفلسطينية من اجل حياة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ونظموها الوطني المعادي للامبريالية وضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في العودة واقامة الدولة الوطنية المستقلة .

ان علاقات صداقة وثيقة ربطت بين حزبنا خلال عقود طويلة ، واننا نسجل بارتياح حرص حزبنا على ترسيخ هذه العلاقات وتعميقها وتطويرها باستمرار لخير شعبنا ولخير النضال الوطني التقدمي .

اننا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حزبكم نؤكد لكم على التزام الرفاق والاخوة الذي لا حدود له ، لحزبنا ولجميع الشيوعيين السوريين ، مع حزبكم الشقيق ومع الشعب العراقي متمنين لكم ولكل القوى الوطنية والتقدمية العراقية النجاح في اقتفاء العراق من محنته وفي اقامة نظام حكم وطني تقدمي ديمقراطي في ربوعه .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوري

الحزب الشيوعي اللبناني

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء

يطيب لنا بمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاقة حزبكم الشقيق ان نتوجه اليكم ومن خلالكم الى سائر المناضلين في صفوف حزبكم وجميع الوطنيين الذين والديمقراطيين في القطر العراقي الشقيق، بأصدق تحياتنا الرفاقية النضالية، وتمنياتنا المخلصة بنجاح نضالكم الشاق المجيد.

ولقد كانت السنوات الخمسون التي تلت انطلاقة حزبكم مرحلة نضال باسل ومتواصل من اجل تحرير العراق الشقيق من نظام الحكم الاستعماري، الاقطاعي الملكي، ومن الاحتلال الاجنبي وقبوده، ولضمان الحريات الديمقراطية لشعبه، واستعادة الثروات الوطنية المنهوبة، وتحقيق اصلاحات ديمقراطية جذرية وعملية في البنى الاقتصادية والاجتماعية لصالح اوسع جماهير الكادحين ولكي يتبوأ العراقي الشقيق الموقع الذي يؤوله في المنطقة وفي الوطن العربي، والذي يتناسب مع التضمينات الكبرى التي قدمها حزبكم وشعبكم في طريق النضال من اجل اقامة نظام حكم وطني ديمقراطي، ومن اجل القضية للقومية المشتركة للشعوب العربية، وقضية التحرر والسلام والتقدم في العالم.

وخلال هذا النضال الطويل قدم حزبكم، حزب الرفيق نهدي والرفيق سلام عادل وغيرهما من القادة الابطال، قواغل الشهداء في النضال الوطني والطبقي، وفي النضال العربي المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية، واكتسب ثقة الجماهير العربية من الكادحين العراقيين عربا واكرادا، ووسع طوفانه وخطوه امتداده بشكل فريد يديمث مثل على امتداد المرحلة الطويلة الماضية اعمق مضامح الشعب العراقي وفصيلا متقدما من فصائل حركة التحرر الوطني العربية. وفي هذه المرحلة الشاقة من مراحل النضال العربي القومي والتقدمي فسي مواجهة الهجمة الشرسة للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، واذا تصبغت امكانية الصمود امام هذه الهجمة وردّها الى الوراء حقيقة ملموسة، من خلال وقائع عديدة ابرزها الانتماء الى حقله القوى الوطنية اللبنانية بأسقاط اتفاق

١٧ أيار الاستسلامي، وطرده قوات المارينز وسائر القوى الاطلسية، وذلك بفضل
نضال متعدد الاشكال خاضته اوسع الجماهير وبفضل التحالف العربي على الصعيد
الوطني والقومي، فضلا عن الصعيد العالمي، تبدو كل اهمية عملكم الشاق لتوفير
الظروف امام حزبكم، المرب الشيوعي العراقي الشقيق، ليستمكن من ممارسة
وتطوير تقاليده المجددة في تجديد اوسع الجماهير الشعبية وزجها في المعركة، وفي
تطوير عمله الجبهي بما يساعد على تعبئة كافة القوى الوطنية العراقية دفاعا
عن قضية الشعب العراقي الوطنية قضية التحرر الوطني الكامل والديمقراطية
والتقدم الاجتماعي، ودفاعا عن القضية القومية المشتركة للشعوب العربية من اجل
قيام حكم وطني ديمقراطي في العراق الشقيق .

ويدرك جميع الوطنيين والتقدميين العرب ان تحقيق هذه الاهداف النضالية
السامية يتطلب بصورة خاصة وقف الحرب العراقية - الايرانية، ووضع حد لسفك
الدماء بين الشعبين العراقي والايراني، واستعادة علاقات حسن الجوار بينهما،
بما يساعد على زج طاقتهما المشتركة في النضال ضد اعدائهما المقيتين
الوحديين الا وهم الامبريالية والصهيونية والرجعية واعوانهم، ولكي تفتح
صفحة جديدة من العلاقات الاخوية بينهما لما فيه خير كل من الشعبين وغير
النضال التحرري والتقدمي المشترك .

واننا على يقين تام بأن حزبكم المجد الذي مر في معن عديدة وخرج
منها على الدوام اكثر صلبة وجماهيرية قادرا لان على التغلب على كل الصعاب
وتحقيق كل اهدافه السامية القومية، والوطنية، والديمقراطية، والاممية .

ابها الرفاق الاعزاء

ان العلاقات الرفاقية المميمة التي قامت بين حزبنا على امتداد السنوات
الخمسين الاخيرة لتقوم فقط على الانتماء القومي المشترك لبلدنا، وعلى
كون حزبنا ايضا قد ناضل بصورة مشتركة على امتداد مرحلة تاريخية بكاملها
من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والديمقراطية، بل انها قامت ايضا
وبنوع خاص على التزامنا المشترك بقضية الطبقة العاملة والجماهير الكادمية،
بقضية النضال من اجل الاشتراكية والشيوعية على هدى الماركسية اللينينية،
النظرية الأكثر ثورية في عصرنا والتي تفتني على الدوام بالنضالات التي
تفوضها الطبقة العاملة في كل ساعة من ساعات نضالها، ونؤكد لكم ابها الرفاق
الاعزاء في هذه المناسبة السعيدة، تضامننا الكامل معكم وعزمنا على تطوير
هذا التضامن لما فيه مصلحتنا المشتركة في التحرر والتقدم والاشتراكية .

عاشت الذكرى الخمسون لانطلاقة الحزب الشيوعي العراقي الشقيق، حزب العمال والطلّامين وسائر الجماهير الكادحة والمنقذين الثوريين .
عاشت ذكرى شهداء الحزب الشيوعي العراقي المجيد شهداء النضال من اجل التحرر والديمقراطية والتقدم والاشتراكية وضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والفاشية .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي اللبناني

الحزب الشيوعي الأردني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء

تتيح لنا الذكرى اليوبيلية لحزبكم المجيد، الفرصة لان نبعث لكم، ومن خلالكم الى اعضاء حزبكم واهدائهم بتناهدنا الحارة لهذه المناسبة العزيزة على قلوب الشيوعيين والوطنيين والثوريين في العالم العربي والعالم اجمع، مقرونة بأعرق مشاعر احترامنا وتقديرنا لمسيرتكم الباسلة طوال خمسين عاماً على رأس الجماهير الكادحة من اجل وطن حر وشعب سعيد وضمن حركة التحرر والتقدم للعربية وحركة السلم والتقدم العالمية .

وبهذه المناسبة نثني اجلالاً لذكرى الشهداء الميامين من رفاقكم، شهداءكم وصارم وسلام عادل والحدري والالاف ممن قضوا في المعارك الضاربة ضد الرجعية والامبريالية والديكتاتورية مؤكدين باستشهادهم أن الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من حبال المشائق لانها تمقل العصر وضميره وشرفه .

مراراً انتزعت أجيال قمع الرجعية وعصاباتنا الشيوعيين العراقيين بالالاف من بين شعبهم وغيبتهم داخل الزنازين أو اغتالتهم بخذالة، واهمة أن نبش الشيوعية قد كف في عروق المجتمع العراقي، واذا بالشيوعيين يتدفقون من المصانع والورش والمزارع والمعاهد ولتنتفض بالميوية الدافقة تطلعات الجماهير وأشواقها الى الحرية والتقدم وتحلي المساب مع المستبدين الذين اعترضوا

مسيرة الحياة والتاريخ فلفظتهم على مريلتها، لقد فشلت كل ألوان العنف في
تصفية الشيوعيين العراقيين لان جذوة عميقة في وجدان الجماهير العراقية
تتغذى من أشواقها وتطلعاتها ومن خبراتها الكفاحية الغنية .

في معارك التحرر الوطني لتحقيق الاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم،
دفاعاً عن الشعب الكردي وانتصاراً لحقه في الحكم الذاتي ضمن الجمهورية
العراقية ومع فصائل حركة التحرر العربية والعالمية .

دفاعاً عن السلم العالمي وضد تطاولات الامبريالية على الشعوب وامن
وحياتها . مع الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية المشروعة . في هذه
المبادئ برز الشيوعيون العراقيون بجرأة مسترشدين بخبرة واضحة اراهم
الشعبلة ومستنيرين بأفكار الماركسية اللينينية بمبدأ الاممية البروليتارية .

في هذه المبادئ جسد حزبكم المقدام تحالف العمال والفلاحين العراقيين
ووحدة قوميات الشعب العراقي وبالأخص القوميتين العربية والكردية . وتصدر
الشيوعيون انتفاضات الجماهير وشاركوها أعراس انتصاراتها ومـــــــرارة
انتكاساتها الموقته دون أن يتخلوا من قضيتهم النبيلة .

واليوم يتعرض الشيوعيون العراقيون، شأن جميع التقدميين والجماهير الواسعة
في العراق لعمليات ارهاب فاشية تفتال الآلاف من أهل أبناء الشعب العراقي
وبنائته، وتفرش على الشعب الكردي حرب شوفينية شرسة لقمع تطلعاته المشروعة
الى الحكم الذاتي ضمن اطار الجمهورية العراقية .

وفي ختام الرسالة اعلن الرفيق وراذ باسم الشيوعيين الاردنيين عـــــــن
تضامنهم مع حزبنا قائلاً:

ان التضامن مع نضالكم الجري، وفتح ممارسات الديكتاتورية الفاشية ضد
شعبكم وقواه الوطنية التقدمية جزء من النضال ضد الرجعية العربية
ودسائسها وجرائمها الموجهة ضد الشعوب العربية ومنكة تحررها الوطنية . ونحن
انما نعبّر عن اعماق مشاعر الجماهير والطبقة العاملة الاردنية عندما نعبر
لكم عن اعجابنا وتقديرنا لحزبكم ونضاله الجسور .

عاش الحزب الشيوعي العراقي

وعاش تضامن الاحزاب الشيوعية العربية وتعاونها في النضال المشترك

وعاشت الماركسية - اللينينية

والانحدار الساق لاعداء التحرر والتقدم في المنطقة .

الامين الاول للجنة المركزية

هاشم وراذ

الحزب الشيوعي الفلسطيني

الرئيس عزيز محمد السكوتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشقيق ،

الرفاق الاعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ان تتوجه اليكم ، ومن خلالكم الى جميع مناهلي الحزب واصدقائه والى جماهير الشعب العراقي عربا واكرادا بأصدق تحياتها الرفاقية وتبناها المارة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المجيد .
ايها الرفاق الاعضاء

في عمرة النضال الذي كان يخلو فيه الشعب العراقي في سبيل الخلاص من الاستعمار وتحقيق الاستقلال الوطني ، جاءت ولادة الحزب الشيوعي العراقي ، في العاشر والثلاثين من اذار ١٩٣٤ ، لتعبر عن ضرورة موضوعية اشرتها متطلبات تعزيز دور الطبقة العاملة العراقية ، عبر تطبيقها السياسية المستندة الى مبادئ الماركسية اللينينية ، في اطار النضال الوطني التحرري . ومنذ ولادته ، عبر الحزب الشيوعي العراقي الشقيق ، في سياسته ونضاله ، عن المصالح الحقيقية للطبقة العاملة العراقية وسائر فئات الشعب وجسد تحالف العمال والفلاحين ووحدة القوميتين المتأخيتين العربية والكردية ، وجمع في الربط المصمغ بين نضاله الوطني والطبقي وبين نضاله القومي والاممي .

ان النجوم الضممين التي ترمع جبين حزبكم المجيد تسطع اليوم بكبرياء وشموخ في سما وارض العراق وتطر على راياتكم الفخافة ابداء رايات الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، الضرار والعرم على مواصلة الطريق الذي عبده بالتضحيات الغالية "حزب الشهداء" ، "حزب العهد" و"سلام" ورفاقهم البواسل ، الحزب الذي اثبت بان "الشيوعية اقوى من الموت ، واعلى من المبادئ" .
وعبر نصف قرن من النضال العنيد ، تأكدت بشكل حاسم حقيقة ان جسد الحزب الشيوعي كحزب عميقا في اعماق الشعب العراقي ، وان ما من قوى مهما عظمت بقادرة على "اقتلاع" الشيوعيين من ارض العراق ، وتطمية حزبهم الذي

يمثل ضمير الجماهير الكادحة العراقية وشرفها وتاريخها ومستقبلها الاكيد .
ايها الرفاق الاعزاء

ان النضال المارم الذي تفوضونه اليوم بمختلف الوسائل والاشكال من اجل توحيد كل القوى الوطنية والديمقراطية واقامة جبهة واسعة لاسقاط النظام الديكتاتوري الدموي واقامة حكومة ائتلافية ديمقراطية تنهي الحرب العراقية الابراربية وتقيم حلما ديمقراطيا عافيا ، وتمحق الديمقراطية للشعب العراقي والحكم الذاتي الحقيقي لكرديستان العراق ، بما يضمن عودة العراق لتبوء الموقع اللائق به في اطار المعركة المتحدة التي تفوضها شعوبنا العربية ضد الهيمنة الامبريالية الصهيونية - الرجعية المتصاعدة ، ان نضالكم هذا يلقي التأييد وال دعم الكاملين من قبل حزبنا الشيوعي الفلسطيني ومن جميع القوى الوطنية والتقدمية الفلسطينية ، والتي عرفت في الحرب الشيوعي العراقي الشقيق حليفا لنا بتأطرب انبل واسطع نور التضامن مع النضال العادل الذي يفوضه شعبنا العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة ، وجسد ذلك عمليا حين امتزجت دما مناطقنا بدماء المقاومين الفلسطينيين في معارك لبنان وبيروت .

ايها الرفاق الاعزاء

لقد استطاع المذب الشيوعي العراقي الشقيق بفضل النضال العنيد الذي خاضه على مر العقود الفائتة والتضحيات الجسيمة التي قدمها ، ان يتبوأ موقعا بارزا في اطار حركة التحرر الوطني العربية وفي اطار امرة الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلادان العربية .

ومن خلال دفاعه المستمر عن قضايا التحرر والتقدم والاشتراكية والسلام فسي العالم ودعواته الثابتة لتحرير التضامن الكفائي بين قوى العملية الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي وبلدان المنظومة الاشتراكية ، ارتفعت هبة الحرب الشيوعي العراقي وتوطدت مكانته في اطار الحركة الثورية العالمية .

ان الشيوعيين الفلسطينيين ، اذ يفترون بالانجازات الكبيرة التي حققها رفاقهم العراقيون ، ليسعربون عن اعتزازهم الكبير بالعلاقات الاخوية الحميمة التي تربط المذب الشيوعي الفلسطيني بالحزب الشيوعي العراقي ، ويؤكدون استعدادهم الدائم لتدعيم هذه العلاقات اكثر فاكثر بما يقدمه مصلحة مزينا وشعبنا ومصلحة نضال شعوبنا العربية ومن اجل التحرر والتقدم والاشتراكية والوحدة القومية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

الحزب الشيوعي المصري

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشقيق،

تمية رفاقية،

تنتهز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري مناسبة العيد الفمسين لتأسيس حزبكم الشيوعي العراقي لتقدم لكم أحر التحيات النضالية واهدق التمنيات الكفاحية، ومن هلالكم الى كافة اعضا حزبكم وأنصاره واصدقائه ومحبيه، والى الطبقة العاملة العراقية والشعب العراقي الشقيق .

لقد اثبت حزبكم منذ اللحظة الاولى لتكوينه قدراته على الالتحام السريع والوطيد بالماهير وتبني نضالاتها، ولعب حزبكم دورا فعالا في نشر الفكر الماركسي-اللينيني وتعريف الاحداث الثورية وحركة الطبقة العاملة ليس على نطاق العراق فحسب بل على نطاق البلدان العربية وفي العالم، ساهم الشيوعيون العراقيون بحزم وثبات في النضال من أجل المصالح الوطنية وطروحات الطبقة العاملة وكافة الفئات الشعبية، لقد شارك الحزب في قيادة كافة الهيئات والوثبات والانتفاضات والثورات التي شهدتها ارض العراق منذ خمسين عاما، وقد قدم شهداء برة بالمئات والالاف على طريق النضال الوطني ضد الاستعمار الانجليزى والمكتم السلكي وضد الديكتاتوريات الدموية والمخططات الامبريالية، لقد عجز الظفاعة عن تحقيق احلامهم بتصفية الشيوعية من العراق، وأصبح من الثوابت التي لا جدال فيها انه ما من قوة مهما عظمت أو كبرت تستطيع تصفية الشيوعية على ارض بلادكم .

ان حزبكم وهو ناضل ضد اعتى ديكتاتوريات عرفها العراق ممارسا كافة اشكال النضال بما فيها الكفاح المسلح، انما يساهم في الواقع في ذات الوقت في انتصار حركة التحرر الوطني العربية ضد الامبريالية الصهيونية والرجعيات الممالية .

ان حزبكم ركيزة هامة من ركائز الحركة الشيوعية في البلدان العربية، وهو ينفوس النضالات بثبات من أجل الاستقلال الوطني الحقيقي ومن أجل اقامة حكم وطني على أسس ديمقراطية حقيقية، ويسهم في ذات الوقت من تدعيمهم

مبادئ الامنية

ان الشيوعيين المصريين لم ينسوا ابدا وسيذكرون دوما تلك المواقف
الامنية وتضامن الشيوعيين العراقيين مع حزبنا وشعبنا من فترات
الهجمات الامبريالية والرجعية التي تعرض ويتعرض لها حزبنا وشعبنا .
نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء ونتمنى لكافة القوى التقدمية
والديمقراطية والوطنية في بلادكم المزيد من النجاح في النضال الجبار الذي
تفوضه تلك القوى وعلى رأسها حزبكم لابطاح بنظام الحكم الدموي المتسلط
على رقاب الشعب العراقي ومن اجل فتح الطريق على مصراعيه للتطلعات
التقدمية في البلاد، والتحالف مع جميع قوى التقدم والسلم والاشتراكية فسي
العالم .

اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي المصري

الحزب الشيوعي السوداني

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء ،

من اعماق القلب والقدس مكان الاعتزاز بالانتماء للطبقي الواحد
والمستقبل المظفر الواحد، اسمعوا لنا ان ننقل اليكم وإلى كافة اعضاء حزبكم
وكل قوى التقدم والديمقراطية بين شعبيكم تحياتنا وتهانينا لكم في هذه
المناسبة العظيمة والعزيزة على قلوب كل الثوريين .

ان الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المسترشد بالماركسية اللينينية، هي
الرمز الحي لتلك المبادرة الفلانة التي انبثقت كحاجة تاريخية وكضرورة
عملية مباشرة ومعبرة عن متطلبات نضال الطبقة العاملة العراقية وجماهير
شعبكم، وهو يعبر الى مستوى ارقى في قواه الاجتماعية وقياداته وبرامجه
واساليب واشكال نضاله .

وبيعت على الثقة ان الفهمين عاما التي انصرفت على تأسيس حزبكم كانت عبارة عن تواصل غير منقطع لنضال طويل ضارب في الجذور والزمن لنضال الشيوعيين العراقيين الاوائل الذين حملوا بذرة الفكر الشيوعي وغرسوها في ارض العراق . ويزيد من يقيننا المعزز بالثقة في النصران حزبكم منذ ذلك الوقت ظل يحمل الامانة باستقامة وشرف في وجه صعوبات وآلام تستعصي على الحصر . اننا بهذا على يقين انه مهما شدد النظام الدكتاتوري الحاكم سياسة القمع ضدكم وضد القوى الوطنية بين جماهير شعبكم فان راية الماركسية اللينينية ستظل خفاقة على ارض العراق .

ايها الرفاق

اليوم عندما نمد ايدينا لنصافحكم لاننا لانفعل ذلك بدافع المجاملة العابرة ، وانما لنعبر عن احساس صادق بكنه كل شيوعي سوداني لحزبكم الذي ارتبط اسمه بالتضاني والاخلاص لطبقتكم العاملة ولجماهير شعبكم ولجميع حركة التحرر الوطني العربية والحركة الشيوعية العالمية جمعاء .

ايها الرفاق

لكم ان تتأكدوا ان حزبنا سيظل يخلق دائما من مواقف الدمسم المبدئي لنضال حزبكم الرامي الى توحيد كل القوى الوطنية لشعبكم في جبهة واسعة لاسقاط النظام الدكتاتوري واقامة حكومة ائتلافية ديمقراطية تنهي الحرب المدمرة التي اشعلها النظام الحاكم ، وتقيم ملما ديمقراطيا بمون السيادة الوطنية لبلدكم ، ويحقق الديمقراطية للشعب ، والحكم الذاتي لكرديستان العراق .

فلتزدهر وتوطد العلاقات بين حزبنا على اساس مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ولحزبكم الشيوعي العراقي الشقيق الصنعة والازدهار وعزة الجانب .

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوداني

حزب الطليعة الاشتراكية العراقية

ايها الرفاق

يوجه لكم حزبنا ، حزب الطليعة والاشتراكية ، بمناسبة حلول السنة الخمسين على تأسيس حزبكم العتيد احر تهانيه النضالية وهو اذ يقدم لكم هذه التهاني والتمنيات الفالصة لوائق بانها تعبر في نفس الوقت عن مشاعر التقدير والاعتزاز التي تكنها فئات واسعة من التقدميين والوطنيين الشرفاء في الجزائر لحزبكم ومن خلاله ، لكافة فصائل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والسلم في العراق الشقيق .

ان حزبكم ايها الرفاق لغني بتاريخ مجيد ، يمثل جزءا هاما ممتازا من تاريخ نضال حركة التحرر في العراق ضد الانتداب البريطاني ، وضد النظام الملكي العميل ، وضد الفئات الرجعية المتعفنة التي ربطت مصيرها بمصير قوى الاحتلال والعدوان والبهني . وقد مثلت ثورة ١٩٥٨ قمة للنضالات البطولية التي خفتموها في تحالف واسع من القوى الوطنية الاخرى ، ونتيجة التضمينات الهامة التي قدمتموها طيلة عشرات السنين ، وثمرة طيبة لسياسة التطبيق الفلاني لمبادئ الماركسية - اللينينية انتم بمكتملها كل فصائل الحركة الوطنية في العراق .

وخفتم بعد نجاح تلك الثورة كفاما واسعا بجانب القوى الوطنية والتقدمية الاخرى من اجل انجاح تحقيق المهمات ذات الطابع الوطني الديمقراطي المعادي للامبريالية . وكما عرفت مسيرة هذه الثورة تعثرات وانتكاسات وقفتم وقفتم المارس الامين على المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووقفة الراهض الثابت امام خطة التراجع والتخلي عن عما تتطلبه المصلحة الوطنية والقومية الحقة .

لقد ضربتم مثلا عاليا في القدرة على التحالف المبدئي والتآلف الصادق والتعاون المستمر ، كلما اتضحت الاهداف وتمثلت فيها ارادة العمل المشترك من قبل اطراف تختلف في نفس الوقت طبقيا وايدولوجيا وسياسيا .

وبينتم بكل جلاء قدرتم ايضا على اثبات استقلالية حرب الطبقة العاملة سياسيا وتنظيميا وفكريا كلما حاول المليف ان يستعمل الجبهة للتخوين والتذويب وفرض المصالح الضيقة او المعاكسة، وها انتم الان، ومنذ ٥ سنوات متتالية واقفون وقفة الصمود والتمدى دفاعا عن الديمقراطية المفتوحة، وعن الاتجاه الوطني التقدمي، وعن استرجاء السلم لربوع العراق بعد حرب مدمرة دارت رحاها اكثر من ٣ سنوات .

ايها الرفاق

في هذه الظروف القاسية والتي تمتاز بتسليط ضربات شرسة على شعبكم الابي وقواه الوطنية والتقدمية، وخاصة منها الشيوعيون، في هذه الظروف التي رفعتكم كعادتكم لواء الكفاح من اجل الحرية والديمقراطية والسلم بعيش العالم العربي في الشرق اهدانا مأساوية خاصة في لبنان .

فليكن احتفالكم بعبءكم الفخمين مناسبة لجميع فصائل الحركة الشيوعية العربية والحركة الوطنية العربية برمتها للاعراب لكم عن التضامن في نضالكم العادل من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم، وللأعراب للقنصوى المكافحة من اجل الاستقلال والحرية والسلم والتقدم الاجتماعي في لبنان وفلسطين وسواهما عن التضامن الواسع الفعال .

عاش حريكم، حزب كوكبة فهد وسلام عادل .

وعاش التضامن الاخوي بين سائر فصائل الحركة الشيوعية العربية والحركة الوطنية والتقدمية .

عن اللجنة المركزية لحزب الطليعة الاشتراكية

السكرتير الاول

حزب التقدم والاشتراكية في المغرب

ألى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

ايها الرفاق الاعزاء ،،

بمناسبة تخليد الذكرى الخمسينية لتأسيس حزبكم العتيق ،نبعث اليكم
والى كل مناخليكم بتهادينا الرفاقية والمارة ،ونؤكد لكم اننا نتابع
نشاطكم ونشاطكم الدؤوب باهتمام بالغ واننا لوائقون بأن الانتفاص
بهذه الذكرى المجيدة لاحسن برهان عن صمودكم وامراركم على مواصلة
الكفاح الوطني والطبقي من اجل بناء مجتمع ديمقراطي تصوده العدالة
الاجتماعية ومن اجل تشييد وطن مستقل ومزدهر .

وان الخمسين سنة التي مضت على انشاء حزبكم لهي حافلة بالنضالات
والانتصارات والتضحيات في سبيل تحرير الطبقة العاملة العراقية وكـل
الشعوب العربية .

ان هذه الذكرى تحاذف المحاولات اليائسة والمتكررة للامبريالية من اجل
تحرير مخططاتها في الشرق العربي الا ان ذلك التوتّر لن ينتهي الا
بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشهيد في ممارسة حقه في تقرير معيره
وتشييد دولته المستقلة فوق ترابه ،واجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن
كل الاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان واحترام وحدة وعروبة لبنان
والكف من كل التدخلات والتمرشات ضد الانظمة العربية التقدمية .

ان هذه الذكرى ايضا تأتي في الوقت الذي تصعد فيه الامبريالية
الامريكية والصهيونية عدوانيتها على الشعوب المكافمة ،فاننا نراها تذكي
نار الحرب الباردة وتطلق العنان للسباق نحو التسلح النووي وتوجه رؤوس
صواريخ نووية جديدة متعددة رغبة كل الشعوب في العيش في سلام وامن
واستقرار ومهددة على الفصوص امن البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد
السوفيتي حليف البلدان العربية والصديق المخلص لشعوبها ، كما ان هذه
الذكرى مطبوعة بالتصاعد الخطير الذي تعرفه العرب العراقية الايرانية

المستخرقة لكل طاقات البلدين الشيء الذي يسمح للامبريالية بالتدخل العسكري المباشر بصفة "مماية مصالحها الحيوية وحرية الملاحة في الخليج العربي".
ان لنا القناعة التامة بأن النضال المستمر الذي خاضه حزبكم طيلة حياته ضد التواجد العسكري الامريكي وحلفائه في منطقة الشرق الاوسط وضد الاحتلال الاسرائيلي للبلدان العربية والمساندة الفعالة لنصرة القضية الفلسطينية، ان هذا الكفاح الغني بالعطاءات سوف يساعد على ايجاد حل سلمي وسياسي للحرب الدائرة رحاها في الخليج العربي بما فيه مصلحة شعوب المنطقة ويضمن لبلدانها الامن والاستقرار في ظل احترام السيادة الوطنية لكل الشعوب.

اننا نؤكد لكم من جديد رغبتنا واستعدادنا لبذل كل الجهود ولتنمية علاقات النضال والصداقة بين حزبينا على اساس مبادئ الاشتراكية العلمية والتضامن الاممي الهادف في خدمة وحدة الصف العربي وقضية الشعب الفلسطيني وتمقيق السلم في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

تحياتنا الرفاقية

ماشت الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

اللجنة المركزية

لحزب التقدم والاشتراكية (المغرب)

الحزب الشيوعي التونسي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء،

نهنلكم بمناسبة الذكرى الخمسينية المميدة للحزب الشقيق . اننا نعرف ونعيب بتاريخ حزبكم، والشهداء الفالدين من الشيوعيين العراقيين الذين ناضلوا من اجل القضية المقدسة لعمال وفلاحي العالم، ومن اجل كل الشعب العراقي بعربه واكراده .

واليوم كما بالأمس ، يلعب الحزب الشيوعي العراقي دور القوة الوطنية
الطليعية ويسير بشماعة في الطريق العادل لحل مهام الحركة الوطنية
والديمقراطية ضد كل اشكال الدكتاتورية .
تمياتنا الاخوية ..

من الحزب الشيوعي التونسي
الامين العام
محمد حرميل

الحزب الشيوعي في السعودية

الرفاق الاعزاء ، في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
تمية رفاقية حارة

يسر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية بأسم كافة اعضائها الحزب
واصدقائه ان تتقدم لكم بأطيب التهاني القلبية بمناسبة العيد اليوبيل
لتأسيس حزبكم المجيد .

لقد تبوأ الحزب الشيوعي العراقي منذ نشوئه المكانة الطليعية فسي
النضال الوطني والطني والاممي، واصبح مثلاً يحتذى به في التجسيد المبسوع
والخلاص لمبادئ الماركسية اللينينية بربطه الديالكتيكي العضوي والفعل
للتضال السياسي بالنضال من اجل حقوق الطبقة العاملة والجمهير الكادمية ،
ومن اجل الارض للفلاح ، والحرية للوطن والسعادة للشعب .

وانطلاقاً من المبدأ الماركسي اللينيني في حق الامم في تقرير مصيرها ،
سار في طليعة النضال من اجل تحقيق الحكم الذاتي لكردستان العراق ،
وتبنت الملقوق المشروعة الادارية والثقافية للاقليات القومية الاخرى فسي
ظل العراق الديمقراطي المستقل . وخاض حزبكم نضالاً عنيداً جنباً الى جنب
مع الاطراب الشيوعية العربية والقوى الوطنية الاخرى ، دفاعاً عن حق الشعوب
العربية في التحرر والديمقراطية والتقدم في سبيل تحقيق طموحها في الوحدة

العربية على اساس ديمقراطي تمرري معادى للامبريالية ، وتثبت حق الشعب العربي الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي الوحيد .

لقد رفع حزبكم راية النضال عاليا لارساء الاسس الثابتة لصداقة متينة بين الشعب العراقي وشعوب الدول الاشتراكية وفي ظليعتها الاتحاد السوفيتي، لانها الطريق الوحيد للتخلص من التبعية المذلة للدول الرأسمالية ، كما ساند بداب مشاريع حيانة السلام العالمي ، وعمل على توثيق لحمة فصائل العملية الثورية العالمية .

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبكم كتب هذا التاريخ المجيد بدم الشهداء الفالدين شهد وصارم وحارم وسلام عادل والمقات مجرمهم ممن تسطع اسماؤهم في سما الشهادة والبطولة ، ويعطاهم الكبير ووقفاته الوطنية المخلصة كتب المطحات المشرقة في تاريخ العراق الحديث .

ان حزبا نال ثقة العامل والفلاح والمربي والمثقف وجميع اوساط الجماهير والاقليات القومية ليس مستغربا ان يكون هدفا لاعداء الشعب والامة . وهم بمساياتهم الفاضلة نسوا ان الارض الطيبة التي انبتت للمقات من الابطال الفالدين مستمرة في العطاء وستقبل اعداء الشعب الى الابد .

ايها الرفاق الاعزاء

ان النظام الدكتاتوري الدموي في العراق وقع في العزلة منذ ان تناول على خيرة ابناء الشعب العراقي وقام بزعج الالف من ابناء الوطن في مرحلة حرب مجنونة ضد الشعوب الايرانية ليس للشعب العراقي اى مصلحة فيها . فهذه العرب التي حضرت لها ونذتها القوى الرجعية في المنطقة وعلى رأسها السعودية ، خرجت عن اطارها القطري ، بسبب استمرارها ، واصبحت تهدد امن وسلامة شعوب المنطقة بأسرها . وبدأت الامبريالية العالمية وخاصة الامريكية جني ثمارها بتجلى ذلك بزيادة تواجد العسكري المباشر في الخليج والمنطقة العربية والاستفادة منها كبؤرة توتر جديد لتعميق مأربها في تأجيج الوضع الدولي وتهديد السلام العالمي .

ان الشعب العراقي اشد حاجة اليوم من اى وقت مضى لخبهة وطنية قائمة على اسس ديمقراطية حقه ، كفيلة بأسقاط النظام الدكتاتوري واقامة حكومة ائتلاف ديمقراطي تنهي الحرب وتقيم صلحا ديمقراطيا عادلا مع ايران بسلا المقاتات ، وتعميق امانه وطموحات الشعب العراقي ، وتساهم في حيانة السلام

والامن في المنطقة .

ان حزبنا الشيوعي في السعودية سوف لن يحفر جهدا في سبيل دعم المذهب الشيوعي العراقي البطل والقوى الديمقراطية الاخرى في العراق ، لتحقيق المهام الشاقة الملقة على عاتقها .

- عاش المذهب الشيوعي العراقي في عهده اليوبيلي الذهبي

- ليتوود تلامم القوى الوطنية الشريفة في العراق من اجل عراق

ديمقراطي مستقل .

- عاش التلامم بين حزبينا القائم على اساس الماركسية اللينينية

والاممية البروليتارية .

- عاشت الشيوعية .

اللجنة المركزية للمذهب الشيوعي

في السعودية

جبهة التحرير الوطني البهرانية

الرفاق الامراء في اللجنة المركزية للمذهب الشيوعي العراقي

بمناسبة امتحانات حزبكم المناضل : المذهب الشيوعي العراقي باليوبيل الذهبي لتأسيسه ، تتقدم لجنة القيادة لجبهة التحرير الوطني البهرانية اليكم بأحر التهاني الرفاقية اليكم وعبركم لكل الشيوعيين العراقيين ——— وانصارهم ، معبرة عن مشاعر التضامن الكفائي للطبقة العاملة والشعب البهراني معكم في النضال الشاق الذي تخوضونه من اجل عراق حر سعيد .

لقد حفلت الخمسون عاما الماضية من عمر المذهب الشيوعي العراقي ، بالخطوات والتضحيات الضخامية حيث دفع المئات من الشيوعيين العراقيين حياتهم ثمننا من اجل ان تتحقق قضية التقدم والشيوعية في العراق ، ولهي مقدمتهم مؤسس الحزب وامينه العام الرفيق فهد ، وكوكبة اخرى من قادة الحزب وكوادره الشعبان .

وكان الحزب الشيوعي العراقي في طليعة الطبقة العاملة والشعب ———

المعارك والنضالات التي خاضها من أجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والديمقراطية والاشتراكية . وبرز من بين ذلك الاسهام المشهود للحرب في اسقاط الملكية وانتصار ثورة الشعب المجيدة في تموز ١٩٥٨ . وطوال العهود الديكتاتورية والرجعية التي توالى على العراق، بما فيها عهد الدكتاتور صدام حسين ، برز حرككم ثقة الشعب والطبقة العاملة فيه . وبرهن على حقيقة انه اشد الوطنيين صلابة في الدفاع عن مصالح العراق وشعبه .

واليوم اذ يحتفل حرككم بمرور خمسين عاما مجيدة من تاريخه فإنه يخوض مع القوى التقدمية الاخرى ، الكفاح من أجل اسقاط الديكتاتورية واقامة نظام تقدمي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكرديستان وينتهي الحرب المدمرة مع ايران على اساس ديمقراطي يضمن سيادة البلديين واستقلالهما ووحدة اراضيها ويمنع اية الحاقات او تدخل في الشؤون الداخلية للبلدين من جانب اى منها . ان في انتهاء هذه الحرب الكارثية نزع لفتيل التوترا لاسي في المنطقة ونزع جميع الامبريالية الامريكية في تبرير وجودها العسكري الذي ارداه كثافة في المنطقة في الونة الأخيرة تمهيدا للقيام بعمل عسكري واسع في المنطقة .

ان حربنا والقوى الوطنية الاخرى في بلادنا وفي المنطقة اذ تطالب بوضع حد للشود العسكرية الامبريالية في المنطقة فإنها تناضل من أجل الاستقلال الوطني الناجز لبلادنا وتمكين شعوبنا من التمتع بثرواتنا الوطنية .

ايها الرفاق الاعزاء

منذ السنوات الاولى لتأسيسه فإن الحزب الشيوعي العراقي قد ناضل ضد الصهيونية وعمل على فضح الجوهر الرجعي والعنصري لهذه الحركة ، ولم يتوان الحزب يوما عن اداء واجباته في اطار حركة التحرر الوطني العربية في معركة شعوبنا المشتركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . ولقد كان الحزب الشيوعي العراقي على الدوام وما يزال حزبا امميا مجيدا ، ومداغعا امينا عن التحالف الماركسي - اللينيني بوجه كل التفرقات ، وعن وحسده الحركة الشعبية العالمية ومعتزرا بالفترة الفنية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ، وداعيا نشطا لتعزيز الصداقة العربية السوفيتية وتوطيد التحالف بين حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفيتي وبالقوة بلدان المنظومة الاشتراكية .

ختاماً، تقبلوا ايها الرفاق الاعزاء تهانينا الرفاقية بعيدكم الفمسين
نؤكد على فخرنا بالعلاقات الرفاقية الحميمة بين حزبنا الشقيقين وسعي
من اجل المزيد من التطور والترسخ لها .
جبهة التحرير الوطني البهرانية

حزب اتحاد الشعب في الكويت

الرفاق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشقيق ،
يسر اللجنة القبلية لحزب اتحاد الشعب في الكويت ان تنقل اليكم ومن
خلالكم الى جميع رفاقنا الشيوعيين العراقيين واصدقائهم والى الطبقة العاملة
العراقية امر تهانينا وتبريكاتها بمناسبة البويعيل الذهبي للمـحـزب
الشيوعي العراقي في ذكراه السنوية الفمسين .
ان التاريخ النضالي المجيد للشعب والطبقة العاملة العراقية طوال نصف
القرن المنصرم ارتبط ارتباطاً وثيقاً بنضال واسهامات واسم الحزب الشيوعي
العراقي الشقيق .. حزب الطبقة العاملة العراقية .. حزب الشهداء الميامين
فهد وسلام عادل ومواهم من اولئك الابطال الذين سقطوا في سوح النضال
الوطني والطبقي .. حزب الشعار الكفاحي المائب " وطن حر وشعب سعيد " الحزب
الاممي الثابت ..

وبمناسبة الذكرى السنوية الفمسين المجيدة لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي
الشقيق ، فلأنه يهنا ان نعبّر لكم عن تضامنا مع نضالكم ولاسقاط الحكم
الديكتاتوري واقامة حكومة ديمقراطية تأخذ على عاتقها مهمة تصفية آثار
الحرب المدمرة ، وتأمين الديمقراطية لجماهير الشعب والحكم الذاتي الحقيقي
في كردستان . كما نشيد بدوركم في اطار الجبهة الوطنية الديمقراطية
(جود) وفي سبيل قيام الجبهة الوطنية العريضة ، ونحيي كفاح انصاركم
البواسل . ونجدد ثقتنا الاكيدة في انتصار نضالكم .
الرفاق الاعزاء

ان حزبنا الذي يرتبط بأوثق الروابط الرفاقية مع حزبكم الشيوعي
العراقي الشقيق ، يتطلع الى تعزيز هذه الروابط وتطويرها لما يقدم نضال

حزبنا الشقيقين وشعبنا .

ختاما اسمعوا لنا ان نكرر تهانينا ..

والمجد للذكرى الفمين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي .
وتقبلوا تحيات رفاقكم في

اللجنة القيادية

لحزب اتحاد الشعب في الكويت

منظمة العمل الشيوعي في لبنان

الرفاق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
يتوجه المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان بأحر التحيات
الرفاقية الى الحزب الشيوعي العراقي قيادة وكوادر ومناضلين في الذكرى
الفمين لتأسيسه .

لقد ناضل حزبكم منذ تأسيسه في سبيل تحرير العراق واستقلاله الوطني
وتطوره الديمقراطي ولقدم خبرة قيادية ومناضليه في طليعتهم الرفيق
شهد دافعا عن مصالح الشعب العراقي وماله وفلاميه ومثقفيه .

واذ نعتز بمنظمتنا بهذا الدور الكفائي الذي لعبه حزبكم طيلة خمسين
عاما تعبر عن ثقتنا الكاملة بأن حملات القمع التي تعرض ويتعرض لها
مناضلوكم لن توقف المسيرة النضالية التي يخوضها حزبكم في اصعب الظروف
التي تحيط بالعراق بسبب استمرار حرب الخليج وتعاقد التدخل الامبريالي
في شؤون المنطقة .

اننا ، من موقع النضال ضد الاحتلال الصهيوني والتدخل الامبريالي
والمشاريع الفاشية نؤكد على اهمية العلاقات الكفائية التي تربطنا بحزبكم
ونتطلع الى تعزيزها لما فيه خدمة قضايا النضال المشترك في مواجهة
الهيمنة الامبريالية الصهيونية وفي سبيل التحرر الوطني والديمقراطي للشعوب
العربية .

المكتب السياسي لمنظمة

العمل الشيوعي في لبنان

حزب الشغيلة الشعبي في الصومال

الى الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
ومن خلائكم الى كل الشيوعيين العراقيين واصدقائهم

تمية النضال والامتزاز

بمناسبة طول الذكرى اليوبيلية (الخمسين) لميلاد حزبكم المجيد
اننا اذ نمحي حربا عريقا ، هو بحق حزب الامجد والشهداء ، حيث صار
حزبكم مدرسة في التفاني الكفاحي الذي لا حدود له . كيف لا وهو حزب فهد
وسلام عادل .

ومنكم نستلهم العزم والتصميم ، والخبرة الفنية لتوطيد ، ونشر الافكار
الشيوعية والدفاع عنها ، وبذات الوقت تعرب من تضامننا الكامل مع نضالكم
الباسل ضد العنف والارهاب الفاشم للسلطة الدكتاتورية في بغداد .

اننا ننظر بتقدير واعجاب للجهود الجبارة التي يبذلها حزبكم من اجل
التحرر الحقيقي للعراق لعريته واكراده . لتنتقل قواه موحدة مع سائر
اقطار الامة العربية ، مع معركة المصير القومي لشعوب هذه المنطقة .

فلمن ، ايها الرفاق ، في حزب الشغيلة الشعبي الصومالي الذي يعتز بذات
السردب ، الذي تسيرون عليه . حيث تتعرض لاضهاد نظام دكتاتوري عميل
لايمتثل في جوهره هن نظام مدام الفاشي .

تمية ايها الرفاق مع الشعب العراقي ، والحزب الشيوعي العراقي . مع كل
القوى الثورية الوطنية الديمقراطية على درب النضال من اجل انقاذ العراق
واستكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية . وهذا لا يتحقق بالتاكيد دون
سقوط النظام الدكتاتوري ، وانها ، العرب واقامة نظام وطني ديمقراطي .

عاشت الذكرى الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي

عاشت العلاقات الرفاقية بين حزبينا

عاشت الامة البروليتارية

اللجنة المركزية لحزب الشغيلة الشعبي الصومالي

الجمهورية الديمقراطية للإنقاذ الصومال

الرفيق الأمين العام للحزب الشيوعي العراقي

تحية النضال المشترك

يسرنا بمناسبة الذكرى الوبيلية الذهبية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ان نبعث اليكم التحاني القلبية والتحيات الكفافية متمنين لكم التقدم على طريق تحقيق اماني وطموحات الشعب العراقي.

ان هذه المناسبة العظيمة تصادف ظرفاً عابداً حيث تتكالب الامبريالية والرجعية العربية على الشعوب العربية والانظمة التقدمية في المنطقة وتحبك المؤامرات لضرب حركات التحرر العربية ولتضييق الفناق عليها وشل حركتها ولكن الجماهير العربية بارادتها ومودها امام مقططات الامبريالية كما فعلت الجماهير

اللبنانية الوطنية بالتحالف مع الثورة الفلسطينية وسوريا استطاعت ان تسقط اتفاقية ١٧ أيار وحقت نصراً كبيراً في دمر الفاشية في بيروت الغربية والجبل.

اننا لوائقون بأن الشعب العراقي بقيادة حزبه الطليعي الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية الديمقراطية سوف يتصدى لكل المؤامرات والمخططات التي تحاك في القبة النظام الدكتاتوري وان حزبكم سوف يواجه بحزم كسل اساليب القمع والارهاب التي يستخدمها النظام من اجل تفويض الجماهير.

اننا ندين بشدة اتفاقية السلف الفياندية التي وقعها جلال الطالباني التي تهدف من اجل شق صفوف المعارضة واطالة عمر النظام الفاشي.

اننا نقدر تقديرنا العالي الدور البارز الذي يلعبه حزبكم في مسألة تجميع قوى المعارضة الوطنية وتوحيد جهودها من اجل اقامة جبهة وطنية عربية تكون اداة لتحقيق شعارها في اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة نظام وطني ديمقراطي.

ونودى بنضال حزبكم من اجل انهاء العرب على اساس سلم ديمقراطي عادل مرة ثانية نكرر تهناتنا القلبية الى كافة قيادات وكوادر ومقاتلي

واعضاء المرب الشيوعي العراقي بهذه المناسبة العظيمة .
عاشت الذكرى الهويلية الذهبية لتأسيس المرب
عاش التضامن الكفاحي لحركات التمرد العربية والعالمية
المجد والخلود للشهدا *

الجهة الديمقراطية لانقاذ الصومال

الجمهورية الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية

الرفيق عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية للمرب الشيوعي العراقي .

بعد التمية ،

بمناسبة العيد الهويلي الذهبي لتأسيس المرب الشيوعي العراقي اسمعوا لي
أن اتقدم اليكم بأسمي شخصيا وباسم سكرتارية الجهة الوطنية الديمقراطية
وكافة اعضائها وباسم جماهير شعبنا في الجمهورية العربية اليمنية وعبركم الى
كافة قناطلي وانصار المرب الشيوعي وكل القوى الوطنية والتقدمية وجماهير
الشعب في العراق الشقيق بأصدق واخلص التهاني القلبية العارة بهذه المناسبة
المجيدة .

ان خمسين عاما من النضال الشاق والمجيد الذي خاضه المرب الشيوعي العراقي
منذ تأسيسه قد عبرت بحق عن عظمة هذا المرب واخلاص لمبادئه والطبقة العاملة
والكادحين والنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وشئت بما لا يدع مجالا
للشك انه أقوى من حمامات الدم وأعواد المشائق التي فرضها الامبرياليون
والرجعيون على ارض وشعب العراق .

ايها الرفيق العزيز / تأتي هذه الذكرى الفالدة لتأسيس حزبكم الشيوعي
العراقي في وقت تعيشون فيه ظروفًا استثنائية قاسية ومعقدة وخطيرة .
فاننا نبرعن ضمير شعبنا بوقوفنا الى جانبكم ولدعم نضالاتكم وسائر
القوى الوطنية الشريفة في العراق وخاصة قوى الجهة الوطنية الديمقراطية في
العراق من اجل تكثيف النضال ضد الدكتاتورية والارهاب ومن اجل انقاذ
العراق الشقيق وحماية سيادته واستقلاله ، ونجاهكم في تحقيق مهام نضالكم

فانكم تقومون بقسط هام من مهام حركة التحرر الوطني العربية في المرحلة
الراهنة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة .

المجد للشهداء * والنصر لقوى الشعوب

عاش التضامن الكفاحي بين الحزب الشيوعي العراقي

والجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية .

سلطان احمد شمر

رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية

في الجمهورية العربية اليمنية

حزب الوحدة الشعبية اليمني في الجمهورية العربية اليمنية

الرفاق / اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تستقبل اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية وعموم كوادر حزبنا ومناظريه
في الجمهورية العربية اليمنية الذكرى الخمسين لنشوء حزبكم المجيد، الحزب
الشيوعي العراقي باعترار كبير، ونفختم هذه الفرصة للاعراب عن خالص تمحياتنا
الرفاقية ومن ثقتنا الاكيدة بمواصلة حزبكم الشقيق نضاله الطبقي والوطني
باقتدار تمت راية النظرية الاشتراكية العلمية المظفرة .

اننا ايها الرفاق اذ نشارككم احتفالاً بكم، والطبقة العاملة العراقية
وطبقات شعبكم الكادحة الابتهاج بهذه المناسبة نود كدتها من خالص نضالكم العادل،
في سبيل انقاذ موجات المطاردة والارهاب والاعتقالات والرعب الفاشي، واعادة
البلاد الى المعية الديمقراطية ومن اجل انتهاز سياسة اقتصادية واجتماعية
تنتزع البلاد من دائرة الارتباط لنظوف الدوائر الرجعية وموسسات الاحتكار
العالمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاهية للشعب العراقي .

اننا نراقب باهتمام بالغ التطورات الخطيرة التي آلت اليها الحرب العراقية
الابراهيمية، التي دمرت اقتصاد البلدين وفتمت منغذاجديد الاستراتيجة
الامبريالية الامريكية التآمرية الاستعمارية ضد الشعوب الممصة للسلام والديمقراطية
والمرتكزة حالياً على هذه تعزيز هيمنتها في منطقة الشرق الاوسط وتحويله كما
القرن الافريقي الى منطقة توتر عالمية، واذا بتطلع حزبنا الى نصف قرن من نضال

الشبيوعيين العراقيين ، وحزبهم الشقيق بكل الاهتمام ومشاعر التضامن الكفائي ، هأنذا نمثلي الثقة الاكيدة في صواب اهداف حزب فهد من اجل توحيد قوى المعارضة الوطنية في جبهة وطنية عريضة باعتبارها الاداة الضرورية والممكنة لاسقاط الدكتاتورية واقامة حكم وطني ديمقراطي يتحقق في ظله الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق ويعيد العراق الى مكانه في جبهة القوى المعادية لليمبريالية والصهيونية والرجعية والى صف السلام والديمقراطية والتقدم في العالم ، ونضع هذا للحرب الظالمة التي دفعت اليها الامبريالية ودمرت طاقات الشقيق العراقي والابراني وتحقيق سلام عادل دون الماق اوضح .

ان لجنتنا المركزية ، باسم كوادر ومناخنا وانصار ومحببي السلام فسي بلادنا الذين يصمدون في المعتقلات وسجون النظام في صنعاء ، واولئك الذين تستمر ملامقاتهم وبواجهون بصالة حياة العرب اليومية ويذودون بشرف عن تقاليد حزبهم وبرنامج نضاله في سبيل انهاء الهيمنة السعودية والامبريالية في شئون البلاد واطلاق المرات الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية وحقوق قوى المعارضة الشعبية في العمل العلني وفي اقامة المنظمات الاجتماعية الديمقراطية . تكرر تعميها بالذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق وتؤكد تضامنها مع نضاله العادل وتتطلع الى تعزيز العلاقات الكفائية بين حزبنا على اساس النظرية الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية . عاشت الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق وليتكامل نضاله وقوى المعارضة الوطنية من اجل عراق حرو وشعب سعيد . ولتبقى راية الاشتراكية العلمية مرتفعة ومظفرة .

اللجنة المركزية

حزب الوحدة الشعبية اليمني

في الجمهورية العربية اليمنية

الجبهة الشعبية لتحرير عُمان

الرفيق العزيز/عزيز محمد السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي
يطلب لي واللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، تقديم خالص
التعاني الرفاقية العميقة لكم شخصيا وللرفاق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

العراقي وكواد الرمز ومناضليه ، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المناضل الشجاع ، راجيا لكم شخصيا موفور الصمة والتوفيق ، ومتمنيا ان يكون العام المادى والخمسون عاما حافلا بالمكاسب والانجازات العظيمة التي تناغلون من اجلها منذ خمسين عاما ، كانت حافلة بالتضحيات العظام التي بذلها حزبكم وانصاره في سبيل تحقيق المثل العليا وترسيخ المبادئ والافكار العظيمة التي ترفعون رايها منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم .

الرفيق العزيز / ادني ورفاقي في اللجنة المركزية للجهة الشعبية لتحرير عمان ، اذ نشارككم فرحة الاحتفال بهذه المناسبة المجيدة ، نود الامراب لكم من ثقتنا الكبيرة بان الظروف الصعبة والمعقدة التي تعيشونها سوف يتم تجاوزها بفضل العزم والتصميم والارادة الملحة التي يتمتع بها مناوئو حزبكم المحبوب .

نتمنى لعلاقاتنا الرفاقية المميمة المزيد من التطور والنمو على طريق تحقيق اهدافنا المشتركة في التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . كما ننتهز هذه المناسبة لنرفع لكم مجددا تضامنا الكامل معكم في مواجهة القمع الفاشسي والارهاب الموجه ضد حزبكم المناضل .

مع صادق امنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح والمزيد من التقدم في مهامكم النضالية السامية .

رفيقكم / عبدالعزيز عبدالرحمن القاضي
الامين العام للجنة المركزية للجهة الشعبية لتحرير
عمان

البحر الشعبي في البحرين

الرفيق الامين العام للحزب الشيوعي العراقي المحترم
الرفاق اعضاء المكتب السياسي

يطيب للجنة التنفيذية للجهة الشعبية في البحرين باسم اعضاء وكسواد الجهة وباسم جماهير شعبنا البحراني ان تهنلكم وتهني من خلالكم اعضاء وكواد الرمز الشيوعي العراقي وجماهير الشعب العراقي المناضل بالذكسرى الخمسين لتأسيس الحزب ، وهي مناسبة عزيزة لئس فقط على قلوب الوطنيين

والشيوعيين العراقيين، بل على قلوب الوطنيين والشيوعيين والتقدميين العرب .

لقد شكل قيام الحزب الشيوعي العراقي، حزب فهدوحارم وصارم نقطة تحول كبيرة في نخال الشعب العراقي الباسل يعرّبه واكراده واقلبياته الاخرى، فقد امتلك الشعب روحاً وروحاً واضعاً وامتلك تنظيماً لعب دوراً اساسياً ليس فقط في استقطاب الجماهير الواسعة، بل واقامة التحالفات الوطنية الواسعة التي لعبت ابرز الادوار في اسقاط النظام الملكي وتحقيق القيام بثورة تموز الخالدة عام ١٩٥٨ .

واليوم والعراق المبيد بمرمعة كبيرة تمثلت بتسلط الدكتاتورية الفردية على ابنائه، ويعاني من الحزب الممنوعة التي وجه فيها صدام حسين، هذه الحزب التي تحصد خيرة ابناء الشعب في العراق وايران، وتميل البلدين البارين الى هشيم وغراب شامل وتذكي الروح الشوفينية والامقادات القومية، وتفتح الابواب واسعة لامبريالية امريكية الوحشة فان الاعمال المنقاة على عاتق الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية العراقية هي اعباء جسمانية ولكنها اعباء تلحق بتقاليد الشيوعيين النضالية التي لم يترددوا عن حملها .

اننا نتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه الجبهة الوطنية العراقية العريضة والتي تدعون الى قيامها حقيقة واقعة لتقريب ساعة الفلاح للشعب العراقي حيث يعتبر ذلك اسهاماً كبيراً في الدفع بحركتنا الوطنية في الجزيرة والخليج العربي واسهاماً كبيراً في الضال التحرري العربي في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

عاشت الذكري الخمسين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي .
المجد والفلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي والمركزة التقدمية البحرانية .
المربة للمعتقلين والمناضلين في سجون النظام الفاشي .
الفرى والعار للدكتاتورية الفاشية في العراق .

- اللجنة التنفيذية -

للجبهة الشعبية في البحرين

حزب العمل الاشتراكي العربي

في الجزيرة العربية - السعودية -

الرفاق الاعزاء ، قيادة واعضاء ، الحزب الشيوعي العراقي

تحية رفاقية حارة

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم ، الحزب الشيوعي العراقي الشقيق ، اسمعوا لنا ان نتقدم لكم ومن خلالكم للشعب العراقي البطل ، بالتحية والخطابة والتهاني القلبية الحارة ، بهذه المناسبة العريضة على قلوبنا والجزيرة على قلوب ابنائنا شعبنا العربي وقواء الوطنية ، وعلى كافة قوى التقدم والمريسة والسلام في العالم .

ايها الرفاق :

يأتي اعتفالكم بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم ، في ظل ظروف بالغة الدقة والخطورة تحيط بوضعنا المشترك في هذه المرحلة التاريخية من عمر نضال حركة التحرر الوطني العربية ، حيث تحاول الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ، من خلال عملائها واساطيلها وبارجها المربية ان تفرض ارادتها ومففظاتها على منطقتنا العربية ، وتعمل بكل الوسائل للهينة على ثروات شعبنا العربي ، وتعميم اتفاقات كامب ديفيد النهائية على مجمل الساحة العربية . ففي منطقة الخليج والجزيرة العربية تعمل الولايات المتحدة الامريكية على ريادة وجودها العسكري المتمثل بالقواعد العسكرية على اراضي عمان ، البحرين ، السعودية ، واساطيلها البحرية في الخليج وبحر العرب ، ومصب ما تنالته بعض الصف العربية والعالمية بان الولايات المتحدة الامريكية تخكبر بررغ هواربغ ذوية في المنطقة (السعودية) .

ايها الرفاق :

ان الحزب العراقي الابرانية التي بدأها نظام صدام حسين ضد الثورة الابرانية منذ اربع سنوات ، هذه الحرب التي دمرت اقتصاد البلدين وأودت بحياة مئات الاولوف من الشعبين الشقيقين ومانتج عنها من خراب ودمار لكلا البلدين . ان استمرار هذه الحرب يشكل خطرا فادحا يهدد مجمل المنطقة ويعطى المبررات للولايات المتحدة الامريكية لزيادة وجودها العسكري بحجة مبابسة

ما أسسته بمجالها ومصالحها هافي المنطقة .

اننا في هذه المناسبة العريضة نلف معكم وإلى جانبكم في نضالكم من أجل
توحيد كافة القوى الوطنية والديمقراطية العراقية للنضال من أجل وقف هـنـد
الحرب كي يتسنى للشعب العراقي شـد طاقاته لاسقاط النظام الدكتاتوري القائم
في العراق، وإحلال نظام وطني ديمقراطي يأمن العربية والسلام للشعب العراقي.
ويوظف طاقات العراق وامكانياته في سبيل خدمة قضايانا القومية والقطرية ،
وعلى رأسها قضية فلسطين، القضية المركزية لامة العربية .
ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا بمناسبة ذكرى تأسيس حزبكم، نتذكركم بكل اجلال واحترام شهداءكم
الاولى وعلى رأسهم الرفيق القائد الشهيد فهد حارم وسلام وكل الشهداء ، ،
فتحية لكل شهداء حزبكم الذين سطروا اروع ايات البطولة والتضحية من أجل ان
تنتصر المبادئ السامية التي ناضلوا ومطوا من أجلها كما نحيي شهداءكم
وشهداء شعبكم الذين سقطوا في معارك البطولة ضد النظام الدكتاتوري على ارض
كرديستان العراق، ونعلن تضامنا مع حزبكم في نضاله المستمر ضد هذا النظام .
ايها الرفاق /

ان تعزيز التضامن والتحالف بين كل القوى الوطنية والديمقراطية ، لكفيل
بمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية الهادفة الى السيطرة على
منطقتنا العربية ، كما ان هذه المرحلة التي تمر بها منطقة الخليج والجزيرة العربية
تتطلب علينا كقوى وطنية وديمقراطية في المنطقة ان نعزز من تلامنا في وجه
المخططات التآمرية ضد جماهيرنا في المنطقة .

عاشت الذكرى الخمسين لتأسيس المـزب الشيوعي العراقي .
عاش التحالف الوطني الديمقراطي في منطقة الخليج والجزيرة
النصر للشعوب المناهضة .

رفاقكم في

اللجنة القيادية المؤقتة

لحزب العمل الاشتراكي العربي في الجزيرة العربية

(السعوديه)

الجمهورية الشعبية لتحرير فلسطين

الرفيق العزيز المناضل / عزيز محمد السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي
تحية النضال والثورة ،

يسرني باسم اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ويسمي شخصيا ،
ان انقل لكم اعمق مشاعر التقدير والتعبير والتعبير الرفاقية العارة بمناسبة الذكرى
الخمسين لتأسيس حزبكم المناضل .

اننا اذ نتابع باهتمام كبير نضالكم وكفاحكم المستمر فانا على ثقة
اكيدة بانكم ستحققون اهداف شعبكم العادلة والمشروعة .

ان تحرير وتعميق التحالف والتضامن بين اطراف الجبهة الوطنية الديمقراطية
"جود" وتحليب اوضاعها السياسية والعسكرية بشكل احادها الم الضرورية والهامية
التي تواجه اطراف الحركة الوطنية العراقية للسعي من اجل بلورة الجبهة الوطنية
العريضة التي تضم اطراف الحركة الوطنية العراقية والتي تناضل من اجل اقامة
حكومة وطنية ديمقراطية في العراق لوضع في موقعه الطبيعي في مواجهة
الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ومفطحاتهم في المنطقة .

بأني اعتنا لكم بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم ، في ظل ظروف بالغة الدقة
والخطورة تعيق بنضالنا المشترك في هذه المرحلة التاريخية من عمر نضالنا ، حيث
تحاول الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية من خلال
عمالها واساطيلها وبوارجها العربية ان تفرض ارادتها ومفطحاتها في منطقة
العربية ، وتعمل بكل الوسائل لتعميم اتفاقيات كامب ديفيد في المنطقة .

ان نضال شعبنا الفلسطيني في المجالين السياسي والعسكري مستمر من اجل
تحقيق اهدافنا الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وبناء
الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي
والوحيد للشعب الفلسطيني ، وستظل ثورتنا قادرة على الاستمرار بمناخ الانحراف
داخل منظمة التحرير الفلسطينية ومحاربة كافة مشاريع التسوية المتمثلة
باتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغان ، وكافة المؤامرات التي تماك من
قبل النظام الاردني لسلبنا شرعيتنا في تمثيل الشعب الفلسطيني وخاصة بعد

للقادة عرفات مبارك والملك حسين.

ان الانتصارات العظيمة التي حققتها جبهة الفلاح الوطني وحركة امل وكافة القوى الوطنية اللبنانية بالتحالف مع سوريا والثورة الفلسطينية في لبنان وخصوصا اسقاط اتفاق ١٧ أيار جاء ليؤكد قدرة الشعوب باستمرار على هزيمة الاعداء.

ان تعزيز التحالف بين القوى الوطنية التقدمية في ارجاء الوطن العربي، وتوثيق العلاقات مع بلدان المنظومة الاشتراكية، ومع الاتحاد السوفيتي بشكل خاص كخطى بافضل المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، الرافق العزيم.

بمناسبة ذكرى تأسيس حزبكم، نتذكر بكل الاجلال والاحترام شهدائكم الاوائل وفي مقدمتهم الرفيق فهد، فتمية لشهداء حزبكم العظيم الذين سخطوا بدمائهم ارواح ابيات البطولة والتضحية والعطاء من اجل ان تنتصر المبادئ السامية التي ناطلوا من اجلها واستشهدوا في سبيلها.

ماشت الذكرى الفمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي والنصر حليف الشعوب المقاتلة في سبيل الحرية

جورج حبش الامين العام للجنة المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

الرفاق / اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي:

في الذكرى الفمسين البيوية لتأسيس حزبكم المناضل، الحزب الشيوعي العراقي، ابعث اليكم باسم اللجنة المركزية وكافة مناضلي ومقاتلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وعموم مناضلي ومقاتلي شعبنا وثورتنا، بأحر التحايا الرفاقية في هذه المناسبة العظيمة في حياة الشعب العراقي الشقيق، ونود كذلككم تضامننا الثابت والاكيد الى جانب نضال حزبكم وشعبكم في وجه النظام الفاشي في بغداد، من اجل وقف الحرب، واعادة بنا العراق على اساس

العداء الامبريالية والرجعية وتحقيق السلام، وانجاز الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ان التطورات الخطيرة التي تملكت من استمرار الحرب العراقية - الايرانية ، هذا مما يقتضيه من دمار واسع باقتصاد البلدين قديرات تهدد بنتائج خطيرة على صعيد الامن والسلام في المنطقة ، وباتت تفسح المجال لامتلات التدخل الامبريالي في الخليج ، في محاولة لغرض الهيمنة والسيطرة على كامل المنطقة ، وتفسح المجال لاستمرار تنامي دور الاتجاهاات والقوى الرجعية والشوفينية في كلا البلدين .

وفي هذا الاطار نعتقد ان وقف الحرب وحل المشكلات القائمة على مائدة التفاوض وعلى اساس احترام المصالح الوطنية للبلدين ، هو المدخل الذي يؤمن السلام ، وحقن الدماء ، وبنا ما دمرته الحرب ، وبالتالي اغلاق الابواب امام الاطماع الامبريالية في استغلال الاوضاع التي ولدتها الحرب من اجل التدخل في شؤون دول المنطقة ، وتعزيز تواجد العسكرى وربط اقتصادها بالسوق الراسمي الاحتكاري ، ان النضال الباسل الذي يقوم به الشعب العراقي ، وقوى المعارضة الوطنية والتقدمية وفي مقدمتها هزيمكم ، من اجل السلم والديمقراطية ، تحظى من جانب شعبنا وثورتنا وخاصة جبهتنا الديمقراطية بكل الدعم والتأييد ، ونحن على ثقة بأنه سوف يتوج في النهاية بانتصار الاكيد ، ان وحدة قوى المعارضة في سياق هذا النضال وعلى اساس برنامج القاسم المشترك يحتل اهمية كبرى في هذه الظروف .

الرفاق المناهضون .

تواجه ثورتنا وقضية شعبنا الوطنية ظروف صعبة تتسم بالطورة والتعاليب الشديدين . فقد سرع الاتجاه اليميني في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية من خطواته لانتفاها سياساته الاستسلامية مع سياسة الحلف الامبريالي الرجعي العربي ومشاريعه التصفية وخاصة مشروع ريفان الرامية في جعلها الى تهديد المصالح الوطنية لشعبنا وطمس دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي الوحيد ، وتبديد المكتسبات السياسية والنضالية الضخمة التي تحققت على امتداد سنوات الكفاح المبررة الماهرة .

وبعد زيارة عرفات للقاهرة وخطواته اللاحقة تجاه الاردن ، والتخسيع مع المحاور الرجعية العربية ، اندفعت الاتجاهاات اليمينية في سياستها لشق الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، هذه السياسة التي تشكل الوجه الاخر للسياسة المغامرة التي تلتفزعن الوقائع نحو احلام طوباوية قاتلة .

وفي مواجهة هذه السياسات الفطرية بكل تلاويحها ، تبلورت سياسة وطنية واقعية

تقوم على التمسك الشديد بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وسلامة خطها الوطني، وبالمقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني في الاستقلال والعودة وتقرير المصير وبنا الدولة المستقلة، سياسة تشتق مهمات النضال من الوعي الدقيق بنسب القسوى، وبالتشكيل السياسي والاجتماعي في صفوف الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ان احباط سياسة ونهج الاتجاهات اليمينية والتصدى الحارم لها، يتطلب بالدرجة الاولى تأمين اوسع اصطفااف وطني في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية باحيا، الائتلاف الوطني بداخلها . ومهاجمة برنامج النضال على اساس القواسم المشتركة بين مختلف القوى يتخلق حول شعار الذي يشكل المهمة المركزية فسي النضال الوطني، الفلسطيني الراهن .

ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي تتبنى هذه السياسة سوف تتابع نضالها جنباً الى جنب مع القوى الديمقراطية والثورية الفلسطينية الاخرى من اجل انتهاز هذه المهمات بصيانة وحدة الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية على اساس وطنية وتقدمية ، وانجاز المقوق الوطنية لشعبنا في العودة وتقرير المصير وبنا الدولة المستقلة .

والغمر ا تطلوا منا تمدينا الرفاغية بالنجاح في نضالكم .

رفيقكم/ نايف حواتمة

الامين العام للجنة المركزية
للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الرفاق الاعرا / اللجنة المركزية للمزب الشيوعي العراقي،
تعية النضال وبعد،

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المناضل المزب الشيوعي العراقي .
توجه اليكم باسم اللجنة المركزية وكافة اعضاء ومناضلي جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بأحر التحميات النضالية معبرين لكم عن تقديرنا الكبير لنضالكم وتضحياتكم الجسيمة التي أصبحت مثالا لكل المناضلين والقوى الوطنية الاخرى في

التفاني من أجل المبادئ السامية والقضايا العادلة .

ان مبراهم حريكم قدم حجم هذه التضحيات وله هذا التاريخ النضالي الحافل بالصراع ضد الاعداء القوميين والطبقيين ، لابدأن يكون النصر عليه في النهاية معقلا بذلك ارادة شعبه وامته في بناء وطن حر وحياة سعيدة ، مؤكدا حتمية التاريخ التي ستجاوز كل ما يعيق مسيرة الشعوب التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها الوطني نحو تحقيق اهدافها النبيلة .

ايها الرفاق الاعزاء ،

لقد وقف حريكم بمبدأية عالية والتزام وثيق بكل القيم الفلانة من شتى القضايا الوطنية والقومية والاممية ، ويكبرايانا الثورة الفلسطينية بشكل خاص نضالكم الدؤوب وتضحياتكم وجهودكم المبذولة في سبيل القضية الفلسطينية ، والتي استطاع حريكم منذ الاربعينات أن يربط بينها وبين قضيتكم الوطنية بروية الثوريين الذين لم توفّر عليهم الظروف والنكسات .

ونتيجة لهذا الدور القومي الذي لعبه حريكم المناضل فان شعبنا يقدر عاليا المهام التي اضطلع بها الحزب ، والتي وقف من خلالها في الخندق الامامي الساسي جانبا الثوريين الفلسطينيين والعرب في التمرد للهجمة الامبريالية - الصهيونية في هذه العقبة من الزمن .

اننا إذ نهنلكم بعيدكم هذا نوكدلكم على أهمية التضام بين كل القوى الثورية والتقدمية ونوكدتضامنا مع نضالكم العادل ضد كل اشكال القمع والاضطهاد الذي يمارسها النظام الفاشي الدكتاتوري في العراق ، ومعاً من أجل تحقيق اهدافنا المشتركة في إقامة حكم وطني ديمقراطي ، وانها العرب القذرة الدائرة بين العراق وايران وتمزير الاراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني الفلسطيني .

تمية اكبار واجلال لحريكم في عيده الخمسين .

تحية لشعبكم في مراعه ضد النظام الفاشي في العراق ولتتعرضوعدتسا الكفاحية ضد الرجعية والصهيونية والامبريالية .

اللجنة المركزية

لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الحزب الديمقراطي الكردستاني "حدك"

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تعمية ثورية

يسعدنا جدا ان نختبر مناسبة اليوميل الذهبي لتأسيس حزبكم المليف لحزب الحكم وعبركم الى جماهير الحزب وانصاره بأحر تحياتنا الخفالية .
ايها الرفاق الامراء

منذ ٢١ آذار ١٩٣٤ وحزبكم الشيوعي العراقي يخوض نضالاً دواً وباً ضد النظم الرجعية والدكتاتورية المتعاقبة على الحكم في البلاد ، دفاعاً عن مصلحة البلاد الوطنية والجماهير الكادحة . ولا يسعنا هنا الا ان نحيي شهداء حزبكم المليف الذين كانوا امثالا للمناخطين سواء في سجون انظمة العراق المختلفة او في ساعات الكفاح المسلح في كردستان العراق . ومن هذا الملتقى النضالي كان نضال حزبنا المشترك صرحاً شامفاً وعجراً اساسياً في الحركة الوطنية العراقية لقد اختلطت تصاً شهداء البارتى والشيوعي في خندق واحد ، هو خندق معاداة الاستعمار والدكتاتورية والرجعية ، خندق الدفاع عن عراق ديمقراطي حر يتمتع فيه شعبنا الكردي بحقوقه القومية المشروعة ، ايها الرفاق نستقبل الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم المليف في وقت يشهد فيه الصراع بين الامبريالية والرجعية والصهيونية من جهة وبين حركة التحرر الوطني وقوى الثورة العالمية من جهة اخرى . ادنا في الحزب الديمقراطي الكردستاني / العراق نتطلع الى تصعيد الكفاح المشترك عبر تطوير العلاقات الخفالية بين حزبنا واطراف جود من جهة والامزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية الاخرى لامن اجل اسقاط النظم التكريتي الفاشي والاتيان بحكومة الائتلاف وطنية تضمن الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان فمصبل ولبناء قاعدة ثورية راسخة لمجابهة المد الامبريالي في المنطقة والقضاء على مخططاته التآمرية عبر رجعتيات المنطقة . تقبلوا خالص تهنئتنا النضالية ومعاً على طريق النضال المشترك الدائم حتى النصر وعاشت الذكرى الخمسون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

ودمتم للنضال

المكتب السياسي لحزب حدك / العراق

الحزب الاشتراكي الكردستاني - العراق

الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي المناضل
يسعدنا ان نشارككم الاحتفال باليوبيل الذهبي لحزبكم المناضل ونتمنى
بهذه المناسبة اليكم ومن خاللكم الى كل الشيوعيين العراقيين باحر التهاني
باسمنا وباسم جميع اعضاؤنا وانصاره .
ان ميلاد حزب الطبقة العاملة العراقية في وقت كان فيه شعبنا العراقي
بكرهه وغربه واقلية القومية بنوعه تمت تسلط الاستعمار البريطاني
والظلم الملكي العميل يعتبر حدثا تاريخيا هاماً وبداية مرحلة جديدة في نضال
جماهير شعبنا الكادحة المضطهدة . ان النضال الدائب المتواصل لحزبكم المناضل
على امتداد نصف قرن من اجل الاستقلال الوطني للعراق ولتمضية الاضطهاد
وتحقيق مستقبل افضل للكادحين والتضحيات التي قدمتموها على هذا الطريق ،
قد اصبحت بموقع اعترار وفخر لالشيوعيين فمضب بل وموضع الحب والتقدير
الفاضل لحزبكم في قلوب جميع الوطنيين والتقدميين وان مر بنا وشعبنا
الكردى لينظر ان يتقدموا واعتراف خاص لمواقفكم الاممي الثابت من المركة
التحررية للشعب الكردى ومساندتكم لها وقراراتكم حق الامة الكردية في تقرير
المصير ونضالكم الملموس في سبيل تحقيق المكمل الذاتى لكردستان في عراق
ديمقراطى وتصدىكم للافكار الشوفينية والاستعلاء وضيق الافق القومي
وسعيكم لتوطيد الاخوة الكفاحية للعرب والكرد والاقليات القومية . ان اشتراكيين
كردستان الذين يناهلون في سبيل القضاء على الظلم القومي والاضطهاد الطبقي
في كردستان ويقفون معكم في هذا الميدان ليفكرون بكونهم يربطون
استراتيجيا القضية الكردية في العراق بقضية عموم الجماهير العراقية انهم
لا يناهلون فقط لتعريض وتوطيد الاخوة العربية الكردية بل من اجل تحالف
استراتيجي بين الامتين العربية والكردية ورفع راية وحدة النضال الكردى
والعربى والفارسي والتركي وكل شعوب المنطقة . ومن هنا نطرح حزبنا بارتياح
الى العلاقات الكفاحية بين مرينا المتماثلين والتي تجسدت وازدهرت في
مبادئ نضالية شاققة وصعبة في اطار المبهة الوطنية الديمقراطية العراقية وكذلك
في المجهود الكفاح المشتركين الراغبين لاقامة المبهة الوطنية العربية .

ايها الرفاق المحترمون / في الوقت الذي يحتفل فيه حزبكم المناضل شامخا
 بمرور سنتيه الفمسين المفعمة بالنضال والجداء يعيش شعبنا العراقي ظروف شاقة
 ومعقدة في ظل النظام الدكتاتوري الفاشي لصدام وحربه غير العادلة التي فرضها
 على الشعبين العراقي والايرائي بايعاز وتشجيع من الامبريالية والرجعية في
 المنطقة هذه العرب التي اوقعت بلادنا في كوارث تترامد يوما بعد يوم وتعرض
 استقلالها الوطني لمخاطر جدية ولا سيما اشتداد موجات الامبريالية والقوى
 الرجعية ضد الحركة الديمقراطية في بلادنا . وما الاتفاقية المذلة بين (اوك) والنظام
 الفاشي سوى واحدة من حلقاتها الفظيرة التي تستهدف انقاذ صدام من السقوط
 الممتوم . ولذلك يتطلع شعبنا الى ارتفاع نضال القوى الوطنية الى مستوى
 مهمات هذه المرحلة الدليلة والى توحيد في اطار جبهة عربية تقود كفاح الشعب
 العراقي للتعبيل بنقطة نظام بغداد الفاشي وتخلص شعبنا من كوارثه وانها
 حرب صدام بحرب العادلة بملح ديمقراطي والاتيان بحكومة ديمقراطية التلافية
 تحقق الديمقراطية للعراق والمكتم الذاتي الحقيقي لكرديستان .

وحزبنا يعبر لكم عن تمنياته المفعمة بالنجاح والتقدم ويؤكد عزمه
 واصراره على النضال جنباً الى جنب مع اطراف جود وكل القوى الوطنية الاخرى
 لتحقيق الجبهة الوطنية العربية واسقاط نظام بغداد الفاشي وتحقيق الشعارات
 المركزية لهود ولنضالنا المشترك . نتمنى ان يكون العيد الهوبلسي الذهبي
 لحزبكم حافزاً جديداً لتوطيد العلاقات الكفاحية بين حزبنا وتصعيد النضال ضد
 الامبريالية العالمية بقيادة الامبريالية الامريكية وفي سبيل الديمقراطية والتقدم
 والاجتماعي .

فاشت الذكرى الفمسون لميلاد حزب الطبقة العاملة العراقية
 لتعزز الاخوة الكردية العربية ولتسقط الفاشية والاضهاد بجميع اشكالهما .

المكتب السياسي للحزب الاشتراكي
 الكرديستاني في العراق

الحزب الاشتراكي في العراق

الرفيق العزيز عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية

للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء اعضاء اللجنة المركزية

تحية خيالية وبعد،

بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم - الحزب الشيوعي العراقي - نقدم لكم جميعاً ومغنا كافة رفاقنا في الحزب الاشتراكي في العراق - اخلص التهاني والتمنيات بهذه المناسبة العزيرة، لكم ولكافة رفاقكم من كواادر واعضاء ومقاتلي الحزب الشيوعي العراقي. لقد افاض حزبكم منذ تأسيسه وحتى اليوم نضالاً متواصلاً ودواً في مقاومة المكومات الرجعية والديكتاتورية فاسي العراق وقدم في سبيل ذلك قوافل الشهداء، فدافعاً عن الحقوق المشروعة لوطننا وابنا شعبنا، اننا لا ننسى هذه الذكرى العزيرة فأننا ندرك تماماً مدى العلاقات الجيدة التي تربط بين حزبنا، واننا على يقين بان كفاحنا المشترك ضد الفاشية الماحضة في بغداد و ضد القوى الرجعية والصهيونية والامبريالية - سوف يوطد العلاقات بيننا بصورة اكثر تقدماً واكثر جذرية، كما اننا نطمح في نفس الوقت ان نثمر جهودنا المشتركة وجهود كافة القوى الوطنية العراقية الى اقامة الجبهة الوطنية العراقية الشاملة، من اجل اسقاط النظام الديكتاتوري الرجعي المتحكم في رقاب شعبنا ومن اجل العمل على اقامة سلطة تقدمية في وطننا الجريح عبر اقامة حكم الائتلاف الوطني الذي تتحقق في ظل الديمقراطية للعراق والمكتمل الذاتي الملقبى لكرديستان العراق وحقوق الاقليات الاخرى. .

ومرة اخرى نرجو ان تتكرر هذه الذكرى ولقد اردنا منكم قوة ومنفعة لخدمه وطننا وشعبنا .

وتفضلوا اخيراً ايها الرفاق بقبول اخلص تحياتنا وعظيم احترامنا .

الحزب الاشتراكي في العراق

- المكتب السياسي -

الحزب الاشتراكي الكردي - باسوك

الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي

تحية الثورة والنضال

بمناسبة الذكرى الخمسون لتأسيس حزبكم المناضل نهنلكم التهاني الرفاقية

المارة .

تمر هذه الذكرى وشعبنا يطمح في حرب دموية اشعلها صدام بموافقة الرجعيين العربيه والمتطفلة بمصالحها مع المصالح الامبريالية في المنطقة ، ان هذه العرب التي يذهب فيها خيرة ابنا شعبنا والتي تسببت من الويلات والفسائر الاقتصادية لهذه الشعوب بما لا تحصى وما يترتب على ذلك من الختائم السيئة على المدى القريب والبعيد .

اننا مدعوون وكل الاحزاب الوطنية والخيرين من ابنا شعبنا الى مزيد من التكتاف والنضال المشترك لشعوبنا التواقية الى التحرر والسلام ، السلام القائم على حق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه والعيش حرا في ارضه بعيدا عن كل تسلط اجنبي يربب عنه . حيث لا سلام اذا ما سلب هذا الحق من اي شعب .

مرة اخرى نهنلكم التهاني الرفاقية الفالمة .

وتقبلوا فائق احتراما

الحزب الاشتراكي الكردي (باسوك)

ممثّل العلاقات الخارجية

حزب البعث العربي الاشتراكي - قيادة قطر العراق -

الرفاق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

تحية النضال والكفاح المشترك

باسم كافة الرفاق البعثيين في العراق، ننقل اليكم ومن خالكم السلي

كافة الرفاق في المرب الشيوعي العراقي اصدق التهاني والتحيات بمناسبة الذكرى
الخمسين لميلاد حزبكم الصديق مع كل الاعتزاز والتقدير لنضالات وتضحيات
الرفاق الشيوعيين من اجل الشعب والوطن .

اننا نفتنم هذه المناسبة لنؤيدكم رغبتنا بتوسيع وتمتين علاقات
التعاون والتنسيق المشترك بين حزبنا وترسيخ روح التضامن والكفاح المشترك
من اجل اسقاط الفاشية في بغداد واقامة البديل الوطني الديمقراطي التقدمي
المناهض للامبريالية والصهيونية وقوى الردة في المنطقة .
ايها الرفاق الاعزاء :

ان حزبنا ينظر بارتياح كبير الى الخطوات التي انجزت على طريق التعاون
المشترك بين حزبنا ويتطلع الى علاقات كطاحية اولى خاتوق من اجل اقامة
الجيبة الوطنية الشاملة والفاعلة وتوسيع وتعميد النضال من اجل اسقاط الفاشية
وانقاذ الوطن .

نكرر لكم خالص تحياتنا وتمنياتنا لحزبكم بالموفقية والنجاح مع كل
والاعتزاز والتقدير .

مؤرب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العسراق

التجمع الديمقراطي العراقي

الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للمرب الشيوعي العراقي
يطيب لنا أن نتقدم منكم ومن خلائكم الى جميع الشيوعيين العراقيين
والى الطبقة العاملة العراقية والشعب العراقي باحر التهاني واصدق التهنيتات
بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لميلاد حزبكم المجاهد، المرب الشيوعي العراقي،
مرب البطولات والتضحيات والاصرار العنيد على مقارعة قوى التخلف والرجعية
والفاشية في بلادنا .

اننا في التجمع الديمقراطي العراقي اذ نحتفل معكم بهذه الذكرى العريضة
على قلب كل وطني ديمقراطي، فانما نحتفل بذكرى مجيدة لساكن القوى المناهضة
من اجل التحرر والديمقراطية والفدال افضل لشعبنا ولبلادنا، معبرين بذلك عن

عميق مشاعر التقدير والاعجاب بالسميرة النضالية الطويلة المفعمة بالانحياز للشعب وللوطن وللامة العربية صوب تحقيق اهدافنا الوطنية والقومية والديمقراطية .
وفي مثل هذه الايام التي يعاني فيها شعبنا الجريح صحنه الحرب المدمرة التي اشعلها النظام الباشي المفقوت مع البارة ايران ، لابذلنا من الاعراب من املنا في ان حزبكم المجد الذي عرف باخلاصه لقضية توحيد القسوى الوطنية والديمقراطية في النضال المشترك ضد الرجعية والفاشية ومختلف الانظمة الصغانية لثاني شعبنا ، ان يخطئ كما كان دائما ، بدوره الذي لاثني عنده لتحقيق الجبهة الوطنية العربية ، الاداة المجرية في كل الانتصارات التي حققها الشعب في معاركه الكبرى مع اعدائه ، واننا على ثقة بأن المساعي الثمينة وروح التجرد والوطنية في العلائق بين اطراف فصائل الحركة الوطنية العراقية كقضية بتجاوز كل العقبات وتذليل كافة المعوقات التي تعترض طريق توحيد قوى المعارضة الوطنية في جبهة موحدة قادرة على اسقاط النظام الدكتاتوري الفاشي ووضع حد للحرب المدمرة مع ايران واحلال النظام الوطني البديل الذي يخلق الديمقراطية للعراق والمكتم الذاتي لكرديستان .

المجد للذكرى الفمسين للمزب الشيوعي العراقي

المجد لشعبنا وامتنا العربية

نعتومذكل قوى الخير والتمرو والديمقراطية في بلادنا

الهيئة القيادية العليا

للتجمع الديمقراطي العراقي

الحركة الاشتراكية العربية

الرفيق عزيز محمد السكرتير العام للمزب الشيوعي العراقي

الرفاق اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للمزب

نحية الاخوة والكفاح المشترك ، ،

يطيب لنا باسم المكتب السياسي وجميع كوادر واعضاء الحركة الاشتراكية العربية ان نفتحكم حلول الذكرى الفمسين لميلاد مزبكم المناضل والشقيق لنقدم لكم وبواسطتكم لجميع كوادر ومناضلي المزب الشيوعي العراقي اجمل

التحيزات النضالية الحارة متمنين أن يكون العام الجديد عاماً لتعزيز الوحدة الوطنية لشعبنا بعربيه وكرمه وتركمانه وانجار الجبهة الوطنية الموحدة والفاعلة على قاعدة التمسك بمبادئ الاستقلالية الوطنية وتجذير الكفاح لاسقاط النظام الفاشي العميل وادانة العرب العدوانية المدمرة، ومعارضة الدفول العسكـري الاجنبي في الاراضي العراقية وتحقيق الديمقراطية للشعب والمكـم الذاتي الملقبي لكرديستان واعادة بلادنا المبيبة الى ركب حركة التحرر الوطني العربية والعالمية .

ان نصف قرن من الزمن حافلة بالكفاح المجيد والتضحيات العظيمة للشويعيين العراقيين في مقاومة الاستعمار والرجعية وكافة النظم العميلة والدكتاتورية والفاشية وهي موضع اعتراف وفخر وتقدير من لدن حركتنا الاشتراكية العربية وسائر القوى التقدمية ومجاهد الشعب، ومفخرة عظيمة وملحمة كفاحية بارزة تعبران عن أصالة شعب العراق وتقاليد النضالية العربية التي أسهم في ترسيخها الشيوعيون العراقيون بدورهم موق الى جانب كل القوى التقدمية والقومية الديمقراطية في العراق .

اننا انطلاقاً من مبادئ الماركسية اللينينية العظيمة، ومبادئ الاممية البروليتارية الفذة ومقومات التساند الوطني الكفاحي التي يتمسك بها حركتكم المكافح وحركتنا الاشتراكية العربية المناضلة ندعوكم باخلاص ونشد على ايديكم للسبر حثيثاً ومعاً الى جانب القوى الوطنية والقومية الفاعلة من اجل المباشرة الفورية بالموارد الوطني في سبيل انجاز الجبهة الوطنية الموحدة القادرة وعدها على قيادة نضال الشعب لاسقاط النظام العراقي العميل وتخليص بلادنا من المظالم التي تهدد السيادة الوطنية والاختيان بحكم الائتلاف الوطني الديمقراطي .

تحية اكبار وتقدير للذكرى الممثلة لعيد العرب الشيوعي العراقي
والفري والعار لمكـم الجلادين الفوعة في بغداد

جواد دوش

الامين العام للحركة الاشتراكية العربية

الاتحاد الديمقراطي الكردستاني - العراق

الى المكتب السياسي للمزب الشيوعي العراقي

تسمية نضالية ثورية ،

انتشر فرصة حلول ذكرى مرور ٥٠ عاماً على تأسيس حزبكم الصديق المزب الشيوعي العراقي المناضل، لابعث لكم باسمي شخصياً، وباسم اللجنة القيادية للاتحاد الديمقراطي الكردستاني بأحر التحميات النضالية ونحبي من خلالكم كافة الرفاق المناضلين من ملتسبي حزبكم كما ونحبي ارواح شهداء المزب الذين سقطوا في ساعات النضال ضد الانظمة الرجعية العميلة والفاشية المجرمة وبخاصة اولئك الذين استشهدوا على شرى جبال كردستان دفاعاً عن حرية الشعب العراقي بحريته واكراده وأقلياته المتأغية .

والى الامام يدا بيد لانقاذ مرأقنا المبيب من الحكم الفاشي العميل .

عنى سنجارى

الامين العام للاتحاد الديمقراطي

الكردستاني - العراق -

حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني - العراق

الرفيق المناضل عزيز محمد السكرتير الاول للجنة المركزية *

للمزب الشيوعي العراقي

الرفاق المناضلون اعضاء اللجنة المركزية .

تسمية النضال والثورة والاشوة الكفاحية

بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس حزبكم الصديق نقدم لكم، ومن خلالكم الى اعضاء وانصار ومقاتلي حزبكم احر التحميات واطيب التبريكات ، نحبي بامتزاز دور المزب وكفاحه الباسل وتضحياته الجسيمة وتاريخه النضالي

الحافل الذي لا يغفل عن تاريخ شعبنا العراقي خلال هذه المقلب من الزمن ،
والذي جعله يحتل مكانته المتميزة في الدخال الوطني والاممي .
ايها الرفاق الاعزاء

رغم التضحيات والبطولات لابناء شعبنا بعربيه وكورده واقلبياء المتأخيه
لا يزال امام الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية كما تلتدون ، مهام جسيمة
تجسد في اسقاط النظام الفاشي الدموي الخالع في ركاب الامبريالية والرجعية ،
وانهاء العرب مع ايران واحلال سلم عادل معلنها ، وانجاز مهمات الثورة الوطنية
الديمقراطية واجبا دمل عادل للقضية الكردية واعادة العراق للنف العربي
التمري ، ان تحقيق ذلك كله مرهون بالتمسك بثورة شعبية واقامة حكم وطني
ديمقراطي ثوري ذي افاق اشتراكية

ختامنا نتمنى من السميم ، لشخصكم الكريم الصعة والعمر المديد ولحزبكم
الصديق دوام التقدم والازدهار ولجمهورنا جميعا النجاح في اقامة جبهة وطنية
تقدمية ولشعبنا العراقي الخلاص من الممن التي اوقعه فيها نظام هدام مسين
الدكتاتور الدموي العميل .

المكتب السياسي

حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني

حزب طليعة عمال كردستان

الرفاق امضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي المناضل

تعبية ثورية ،

باسم حزبنا نتقدم اليكم باحر التهاني القلبية بمناسبة احتفالكم باليوم
الذهبي لتأسيس حزبكم المناضل .

ايها الرفاق

تأتي هذه الذكرى العزيرة في ظل ظروف دولية بالغة التعقيد بسبب رفض
الامبريالية الغربية والامريكية بقيادة ريفن كل الاقتراحات السلمية والانسانية
التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي وحركة السلم العالمي . وانها مستمرة في نصب
المزبد من المواريع النووية في اوربا .

ان كوكبنا يقترب يوم بعد يوم من خطر حرب نووية، والمسؤول الاول والاخير عن ذلك هو الامبريالية الامريكية، فالهفظات التي تحبها هذه حكومة نيكاراغوا وكوبا ومحاولتها خلق المركة التحررية التقدمية في السلفساندور واقدامها على عزو غرينادا واسنادها الكبير لعصابات المتمردين من اعداء الشعب في افغانستان وموزامبيق وأنغولا ودعمها العسكري والاقتصادي للنظمة الفاشية والعنصرية في كل من تشيلي وتركيا واسرائيل وجنوب افريقيا وغواتيمالا للوقوف في وجه الدول المعادية للامبريالية والحركات الوطنية التحررية وتقوم الامبريالية الامريكية ايضا بمحاولة للسيطرة على الشرق الاوسط ليس فقط بدعم واسناد اسرائيل والنظام التركي وانما عبر التدخل المباشر في لبنان ومناطق اخرى. ان كل هذا يدين امريكا بشكل قاطع ويثبت مسؤوليتها عن تهديد البشرية بشبح الحرب النووية. لقد جعلت امريكا والنازيون تركيا مركزا للاستخبارات الغربية وقاعدة عسكرية لها موجهة في الاساس ضد المنظومة الاشتراكية والحركات التقدمية في الشرق الاوسط.

ايها الرفاق

ان المرحلة الحالية، مرحلة خطيرة ودقيقة وخاصة في منطقتنا وفي العراق وكردستان العراق ان حربكم المناضل ورغم كل الصعوبات يواجهون خالفه ضد نظام هدام الدكتاتوري الرجعي والعنصري واداة الامبريالية العالمية هي المنطقة. لقد سار حرككم خلال الخمسين عاما من الضال الطويل في مقدمة القوى الوطنية العراقية من اجل تحقيق اهداف الشعب العراقي في الديمقراطية للعراق والمكتمل الذاتي لكردستان.

ان اسقاط نظام هدام الدكتاتوري الذي يعاني من ازمات اقتصادية وعسكرية ومعنوية مهمة ملحة تلحق مسؤوليتها على عاتق الشعبين العربي والكردي مما يستوجب توحيد الطاقات ونيل الاقتتال الداخلي وبناء الجبهة الوطنية العراقية.

نحن واثقون من جهودكم وقدرتكم على تذليل كل العقبات والصعوبات، تقبلوا تميمات حزبنا العار والاصممية لكافة مخاضيه ومقاتلي حرككم.

عاشت الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي
عاشت الامنية والبروليتارية

حزب طليعة عمال كردستان
المكتب السياسي

الحزب الاشتراكي الكردستاني التركي

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق المناضلون

تعمل الذكرى الخمسون لتأسيس حزبكم في ايام عصيبة تحاول خلالها الامبريالية العالمية وبالاخص الامبريالية الامريكية دفع العالم الى موائد الحرب ، فخر الاسلام والمواريخ النورية في كثير من الدول الاوربية ، والهجوم على الحركة الوطنية الفلسطينية واللبنانية ، ومعاداة الانظمة الوطنية في الشرق الاوسط دليل على السياسة الهجومية الامبريالية الامريكية . الا ان الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفيتي والحركة العمالية في البلدان الرأسمالية والشعوب المضطهدة تقاوم وببطولة هذه السياسة الهجومية واهدائها المشينة والبالية ، وتجاهل من اجل حياة مرة كريمة ومن اجل السلام والمساواة . وليس هناك من شك بأن النصر حليف القوى التقدمية العالمية ، عاجلا ام آجلا .

ايها الرفاق

ان وطننا كردستان وكما تعلمون ، يزرع تحت نير الاستعمار وفي كردستان ايران والعراق ، يكافح الشعب الكردي والقوى التقدمية الفارسية والعربية ببطولة ضد الدكتاتوريين والسفاهين جنبا الى جنب واصبحت كثرة من المناطق محسرة وتمت سيطرة البشمركة البواسل . الا ان تشتت القوى الثورية وكثرة من السياسات الخاطئة والعلاقات السلبية بين القوى الوطنية لم تتيح امكانية اقامة جبهة مناضلة موحدة . هذا الوضع غير مرضي يفوت كثيرا من الفرص على الحركة الثورية ويبطئ من عمر النظامين الدكتاتوريين في البلدين .

ناضل حزبنا من اجل اقامة جبهات قومية وديمقراطية في جميع اجزاء كردستان واقامة جبهات ديمقراطية معادية للامبريالية مع القوى التقدمية في هذه البلدان والى جانب ذلك يرى حزبنا الان بأن دعم هذا النضال مسوؤلية تاريخية ونحن نأمل ان يكون الذكرى الخمسون لتأسيس حزبكم عامسا للتعاون والتلاحم .

وفي سوريا يرفع شعبنا الكردي وبجرولة مع القوى التقدمية والوطنية العربية موته ضد مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

الرفاق المحترمون

ما زال الحكم الفاشي في تركيا وكردستان تركيا قائما، وجعل الاستعمار الفاشي من الوطن سجنا لشعوب تركيا حيث يستشري الجوع والبطالة والتعذيب والظلم فأصبح مرء آمن الحياة اليومية، ان حركة عمال تركيا والحركة الوطنية الكردستانية في داخل الوطن وفارجه تكافح، في ظل اوضاع قاسية هكذا، واخرابات المعتقلين السياسيين وخاصة في سجون ديار بكر واستشهاد الكثير من المناضلين المرموقين أصبح رمزا للنضال.

دخلت الحركة في كردستان تركيا مرحلة جديدة، هراية المربية أصبحت في ايدي العمال والمناضلين وهو مكسب هام جدا من اجل نصرنا، وعربنا مناضلين بدون تعب ولا كلل من اجل ايجاد التعاون وإقامة الجبهات بين القوى الوطنية الكردستانية والتقدمية التركية وسننتصر على العدو، والغد لنا.

بهذه المبادئ والايمان يعني حزب الاشتراكي الكردستاني التركي، الذكرى الخمسين لتأسيس حزبكم من الاعماق ويهنئكم لنضالاتكم الثمينة ويتمنى لكم النصر.

عاشت الذكرى الخمسين للحزب الشيوعي العراقي
عاشت الاممية

اللجنة المركزية
للحزب الاشتراكي الكردستاني التركي

حركة تحرير كردستان - اتجاه اشتراكي

الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
يصادف اليوم الحادي والثلاثين من اذار عام ١٩٨٤ الذكرى الخمسون لتأسيس حزبكم المناضل في ظل ظروف عصيبة يمر بها العالم والمنطقة والعراق بشكل خاص.

لقد مهدنا في حزبكم، حزباً ماركسيا لينينيا، جسداً فكاره وعبادته عمليا في ساعة النضال، وهو ما زال يناضل ضد كل مؤامرات ومخططات الامبريالية والاستعمارية والفاشية والاشوفينية وكل اشكال الرجعية، ونحن نؤمن، بأنفسه سيستمر في نضاله، وسيحطم المخططات الموجهة ضد الفكر البروليتاري وحركات الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال.

باسم مريكتنا "حركة تمريز كردستان - اتجاه اشتراكي" ننتهر هـــــ
المناسبة لرفع حمية اجلال واكبار الى جميع شهداء الثورة والى المعتقلين في
زنايات دكتاتورية هدام وجميع مقاتلي ومناضلي مريكتنا .
ونقدم بأمر التهاني الى الامين العام للحزب الشيوعي العراقي واعضا
مكتبه السياسي وجميع كوادره ونؤكد مساعدتنا اللامحدودة لخصائكم
العادل .
حركة تمريز كردستان - اتجاه اشتراكي

منظمة آلاي رزگاري "راية التحرير"

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الامراء

بمناسبة ذكرى تأسيس مريكتنا الخمسين نقدم لكم ولكل اعضا مريكتنا
تهانينا وتمنياتنا الثورية .
في ذكرى تأسيس مريكتنا الخمسين يستمر نضالكم ضد الظلم والاضهاد، من اجل
الشعب العراقي ومناضليه الثوريين . ونعتبر الحزب الشيوعي العراقي مدينا
ستراتيجيا للشعب كردستان . لذلك بشكل نضال اهدانا اهمية خاصة بالنسبة
لنا . اننا ، كما في السابق ، نساند نضالكم بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس
مريكتنا ، ضد دكتاتورية هدام .
رفاقنا الامراء

من اجل هدم دكتاتورية هدام ومن اجل انقاذ الشعب العراقي ، نأمل ان
تطور كل القوى التقدمية والثورية تعاونها ونضالها المشترك قديما .
بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس مريكتنا نمي شهداء مريكتنا
نتمنى لانصاركم الانتصار
نتمنى لكل اعضا واصدقاء مريكتنا التقدم
الموت للامبريالية والصهيونية والفاشية والرجعية
عاش النضال المشترك للشعوب الكردية والعربية والتركية
عاش التضامن الامي ..

اللجنة المركزية لـ آلاي رزگاري

(راية التحرير)

ودعم القوى التقدمية والثورية
العربية والعالمية .

نهضواكم مرة أخرى وإلى انتصارات
جديدة

عزيز محمد
السكرتير الأول للجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

الرفيق عزيز محمد
يهنئ الرفيق الأسد

الرفيق المناضل حافظ الأسد
الأمين العام لحزب البعث العربي
الاشتراكي
يطيب لنا ان نفتنم مناسبة حلول
الذكرى السابعة والثلاثين لتأسيس
حزبكم المناضل لتتوجه اليكم وإلى جميع
كوادره واعضائه وانصاره بأحر
التحيات الثغالية والتمنيات القلبية
بمزيد من النجاحات في النضال ضد
الامبريالية والصهيونية الرجعية .
ان هذه الذكرى تظل علينا هذا
العام بعد الانتصار الكبير بالغاء اتفاق
١٧ أيار ١٩٨٣ المذل ، هذا الانتصار
الذي تحقق بفضل نضال الوطنيين
البنانيين بدعم من سوريا المناضلة
بقيادةكم ، ودعم كل قوى التقدم في
العالم وفي المقدمة منها الاتحاد
السوفيتي الصديق .
ان الجماهير العراقية المكافحة ،
المبتلاة بكارثة الحرب المجنونة التي
اشعلها نظام صدام حسين الدكتاتوري
الدموي ، تتطلع إلى الشقيقة السورية
بتحسين المناضل وجيشها القومي
التقدمية وجيشها الباسل بمزيد من
الثقة والاعتزاز ، لأحرار انتصارات
جديدة ضد اعدائيات كعب ديفيد
ومشاريع الهيمنة الامبريالية
الامريكية والصهيونية ، وفي سبيل
تعزيموا قمع حركة التحرر الوطني
العربية .

وبعرب حزبنا عن تصميمه الراسخ
بالوقوف كما كان دوماً ، إلى جانب
سورية الصامدة بوجه التهديدات
الامبريالية والصهيونية ، وعن ثقته
المطلقة بانها ستنتصر بفضل وعي
شعبها المناضل وبمالة جيشها الوطني

صحيفة "ريوس بايتز" اليونانية في لقاء مع الرفيق زكي خيري

المقابلة الصحفية التي اجراها مراسل صحيفة
الحزب الشيوعي اليوناني المركزية "ريوس بايتز"
بتاريخ ٨٤/٢/٢٨، مع الرفيق زكي خيري عضو المكتب
السياسي للحزب الشيوعي العراقي ونشرت في الصحيفة
المذكورة بتاريخ ١٩٨٤/٣/١.

رحب مراسل صحيفة "ريوس بايتز" بالرفيق زكي خيري عضو المكتب
السياسي للحزب الشيوعي العراقي لتاحته الفرصة لاطلاع قراء الصحيفة
والشعب اليوناني على اوضاع العراق وبخاصة تطورات الحرب الايرانية
العراقية، وكذلك ما يخص حركة التحرر الوطني العربية والعهدون
الامريكي على لبنان.

في ايلول ١٩٨٠، فالحرب كما هو معلوم
امتداد للسياسة.

في البداية كان الجيش الايراني في
حالة دفاع عن ارضه، وفي حزيران ١٩٨٢
حصل تور في مجرى الحرب، فانسحب
تراجع الجيش العراقي، واخذ طابع
الحرب يختلف، فقد اصبحت حرباً
حدودية، وفي بعض المواقع داخل
الاراضي الحدودية العراقية.

ان الحرب بعد هذه التطورات لم
تعد برأى حزبنا دفاعية من جانب
ايران، وان حزبنا يقف الى جانب
سلح ديمقراطي عادل، ويدعو الى
انها "مباشرة وقد اتفقت على
دون الحاق او احتلال اراضي دولة
لدولة اخرى، واحترام حق الشعوب
باختيار النظام السياسي الذي
يريدونه.

وبرأينا ان حكم صدام لا يمكن ان
يحقق سلحا ديمقراطيا، وان الحكومة
الديمقراطية الاشتراكية هي وحدها
القادرة على تنفيذ الملع.

ين: كيف تنظرون الى التطورات
الجديدة في الحرب العراقية-ايرانية.

ج: الحرب دخلت عامها الرابع، بدأت
في ٢٢/١/١٩٨٠، عندما غزت
القوات العراقية الاراضي الايرانية
ودخلت في عمق ١٠٠-١٥٠ كم في جبهة
تشمّل ٨٠٠ كم، وخلال ٦ أيام احتلوا
مدن ومساكن واسعة من ايران.

ان هذه الحرب بتقدير حزبنا لها
علاقة مباشرة مع التطورات الحاصلة
على نظام صدام وما جلبته
ارباح النفط والتي ارتفع رصيده
العراق المالي فيها اضاعا مضاعفة.
وكذلك الرغبة في تحقيق مشاريع
الاحلام التوسعية، الامر الذي ازال كل
اثربما يمكن ان يسمى بالديمقراطية
وصعد من معاداته للشيوعية باعتقاله
وتعذيبه لرفاقنا في اماكن مختلفة من
العراق، وبتنفيذه حكم الاعداد بحق
٣١ شهوياً في شهر ايار ١٩٧٨ وفي
يوم واحد.

شهاية تلك السياسة الصغامة، والحرب

الامبريالية، فليس من الصدفة تسمية الصحافة البرجوازية لهذه الحرب بـ "حرب الخليج" بخية التدخل بتميرير اسهل في حين اننهاي الحرب الايرانية - العراقية . ان هذه التسمية تتبهم من مطامع الامبريالية بالسيطرة على منطقة الخليج الغنية بالنفط . وحتى هذه اللحظة ليست ايران ولا العراق هو المسيطر على الخليج . فالرابع الوحيد هي الامبريالية الامريكية ، حيث يجوب اسطولها الخامس الخليج بحرية تامة وبمرأى ومسمع من دول الخليج المرتعية من تطورات الحروب الايرانية العراقية .

س : كيف ينظر حزبكم للوضع في سوريا ؟

ج : بلادنا تمر في ازمة عميقة ، الحرب تجعل هذه الحالة اكثر تعقيدا الحرب في عامها الرابع وليس المنظور ان لها نهاية قريبة . حتى الان ، لم يستطع الايرانيون خرق الجبهة رغم الخسائر الكبيرة في الأرواح وهي تعتبر حرب استنزاف لقوى الطرفين وتحطيم ماتبقى من اقتصادهما الضعيف اصلا .

العراق زج بكل ما عنده من الرجال القادريين على حمل السلاح ، وعوف عن العمال العراقيين بالعمال المصريين ، وجند النساء ليحلوا بدلا من العمال الذاهبين الى الجبهات النظام الدكتاتوري كان من الممكن ان ينهار لولا المساعدات المالية الهائلة التي ترد اليه من دول الخليج والسعودية . ان حاجز الكوف لا يزال حتمي الان مسيطرا ، الامر الذي سيؤدي تعمق ازمة النظام الدكتاتوري .

الحل الوحيد والمخرج هو اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة حكومة

اختلف ديمقراطي تضمن حقن سوق الشعب الديمقراطية ، وحق الشعب الكردي في الحكم الذاتي الحقيقي ، وهذه الحكومة هي وحدها القادرة على عقد صلح ديمقراطي عادل .

س : تكلستم عن نشاط الانصار في

س : ماهو رأي ايران بصدد مشروعكم " صلح ديمقراطي عادل " ؟

ج : ان ايران تضع ثلاثة شروط : ١- اسقاط نظام صدام حسين . ٢- و بدون اتمام هذا الشرط فان الحرب ستستمر الى ما لانهاية .

٢- اقامة نظام اسلامي في العراق ، على الشاكلة الايرانية ، وفي هذه الحالة توقف ايران الحرب حالا ، وتتخلى عن طلب التعويض ، وتتخلى عن الاراضي التي احتلتها في العراق .

٣- في حالة اقامة اي نظام آخر يختاره الشعب في العراق ، فان ايران ستوافق ولكنها تطلب بالتعويضات البالغة ٥٠ مليار دولار ، ولا تراجع بومضة واحدة عن الاراضي العراقية التي احتلتها ، ولا يمكن ان يقال عن هذه الشروط انها صلح ديمقراطي عادل . كما

ان نظام صدام يتنافى نهجه وشعار صلح ديمقراطي عادل ، فنظام صدام توصل في المؤتمر التاسع لحزب البعث الذي عقد قبل سنتين " بانه سيحافظ باكبر قدر ممكن ممكن من المكاسب التي حصل عليها من الحرب " .

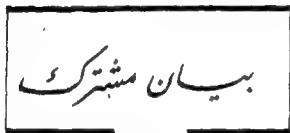
س : تدخلت تركيا بصورة فعالة في الشؤون الداخلية للعراق ، فكيف تقيمون الوضع ؟

ج : القوات التركية تدخلت في الاراضي العراقية واحتلت بعض الاراضي العراقية ، وهذا العدوان التركي لم يجعل دون موافقة السلطات العراقية ، والتي هدفت من خلال ذلك غرب الانصار والبشمركة المتواجدين في تلك المناطق . ان فترة التدخل لم تدم طويلا بسبب من ضغط الرأي العام في الداخل والخارج ، ونحن نعتبر اننا عدوان تركيا موجها ضد الحركة الوطنية العراقية بصورة عامة وضد نضال الشعب الكردي بصورة خاصة .

س : كيف تنظرون الى خطر تدخل امبريالي وخصوصا الامريكي في المنطقة . ج : واضح ان الحرب الايرانية - العراقية اعطت هذه الفرصة للامبريالية

ج : من المعلوم ان صبر الشعب ليس يكون حدود، وان الحرب الطاحنة ستؤدي الى تغييرات مفاجئة، ولا بد ان تحدث حالات تؤدي الى انطلاق الشعب، لذلك فنحن في عملنا في الانصار وفي تهيئتنا لقواتنا بين الجماهير ننهيها لهذا الحدث .

وفي الختام شكر الرفيق زكي خيري الحزب الشيوعي اليوناني الشقيق ومنظماته والقوى الاخرى، على الدعم والتضامن مع الشعب العراقي، وقسواه الوطنية التي لمسها وفد الحزب خلال لقاءاته معها .



بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني زار اليونان من ٢/٢٨ الى ١٩٨٤/٣/١، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي برئاسة الرفيق زكي خيري عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وعضوية الرفيق عبدالوهاب طاهر عضو اللجنة المركزية .

وخلال وجوده في اليونان التقى وفد الحزب الشيوعي العراقي بالرفيق غ . فلوراكيس السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني وجرى مباحثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني برئاسة الرفيق انطونيس امباتيلوس عضو المكتب السياسي للجنة المركزية وعضوية الرفيق اوربستس كولوزوف ، العضو الاحتياط للمكتب السياسي، والرفيق جورج بنيايتروس العضو الاحتياط للجنة المركزية، كمساران منظمة بيزية الحزبية للحزب الشيوعي اليوناني حيث التقى بكوادس لها .

شمال العراق، هل تتحدثون عن القوى الموجودة هناك والتي لها انصار مقاتلون في المنطقة ؟

ج : في القسم الشمالي من العراق تقع كردستان العراق، وطبيعة الاراضي هناك جبلية ووعرة، وتوجد هناك قوى مسلحة من حزبنا الشيوعي السى جانب فصائل القوى المسلحة الكردية التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردستاني وحزب بياسوك . . وان جميع هجمات القوات العراقية لتحطيم الانصار لم تنفع في مواجهة حركة الانصار المتسعة والتي ازداد رصيدها وغطت جميع كردستان .

لدينا اذاعة تسمع في كل انحاء العراق ويصل بشها الى سوريا، ولنا صحف تطبع في الداخل، جريدتنا المركزية طريق الشعب، والمصحف الخاصة بالمنظمات الديمقراطية، ولدينا بضع مجلات دورية في الخارج . س : الحكومة تواجه حالة صعبة ولذلك فهي تتوجه الى المعارضة لامتصاصها فكيف تواجهون هذه الخطا ؟

ج : السلطة جربت الاتصال مع كسل القوى الفاعلة على ارض الوطن، ولم تلق اذنا صاغية من الجميع فيما عدا "او" الذي استجاب للمفاوضات مع السلطة بصورة منفردة . ولهذا فقد استطاعت الدكتاتورية من حرق الاتحاد الوطني الكردستاني السدي يترأسه جلال الطالباني عن التزاماته السابقة، وبعدها قدم عربون ولاشه للسلطة بالهجوم على مقرات حزبنا وبماقي القوى الوطنية في بشت ثاشان لقاء ان يكون هوالتيار السائد في كردستان مستفيدا من قوة السلطة ومرزقتها . الا انه لم يستطع ان يحصل على زعامة في كردستان، ووضع الان مهزوز وتبرز الخلافات في داخله .

س : هل يستطيع العراق وايران مواصلة هذه الحرب الدموية وغير العادلة ؟

حرية الملاحة في مضيق هرمز، ومما يترتب على ذلك من اخطار بزيادة تعقيد وتدهور الوضع المتأزم في منطقة الخليج .

وأطلع وفد الحزب الشيوعي اليوناني الرفاق العراقيين على الوضع الحالي في اليونان وتعرض للنفال الذي يخوضه الحزب الشيوعي اليوناني من اجل تكاتف أو سعي القوى التقدمية ضد التبعية للأجنبي ومن اجل استكمال الاستقلال الوطني وصيانة السلام في المنطقة والعالم والدفاع عن الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب العامل وتوسيعها أكثر فأكثر .

وأدان الوفدان السياسة المفامرة لسباق التسلح والمجاسبة والسعي للتفوق التسليحي التي تنتهجها الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعرض وجود البشرية نفسها للخطر .

ان بدء نصب اسلحة نووية جديدة في اوربا الغربية ليلحق وضعاً جديداً في العالم يشهد السلام العالمي أكثر من أي وقت مضى . و أكد الوفدان مجدداً تأييدهما التام للمبادرات السلمية للاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية من اجل العودة الى سياسة الانفراج الدولي والتعايش السلمي، كما ايد الاجراءات الضرورية التي تتخذها تلك البلدان من اجل الدفاع عن السلام العالمي وافشال المخططات المفامرة للامبريالية ودرء خطر الدمار النووي الشامل، ويؤكدان مجدداً ارادتهما للمساهمة بكل قوتهمافي حركة السلام العالمية التي تتسع باستمرار من اجل كبح جماح سياسة الحرب الباردة للامبريالية وابعاد مناطق منزوعة السلاح النووي ووضع حد للتسلح النووي ومن اجل نزع السلاح العام الشامل .

ويؤكد الحزبان مجدداً مساندتهما وتضامنهما الفعاليين مع نضال

وفي المباحثات التي جرت في جوفرافيا ودى جرى اطلاق متبادل على الوضع في كلا البلدين ونشاط الحزبين كما تم بحث قضايا متعلقة بالوضع الدولي وخصوصاً الوضع في شرق البحر الابيض المتوسط والشرقين الأدنى والوسط، وسجل برضا بالغ اتفاق وجهات

نظرهما والنمو المتواصل لعلاقاتهما على اساس مبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية، واتفاق على العمل من اجل توثيقها أكثر فأكثر .

وأكد وفد الحزب الشيوعي العراقي على ضرورة التضامن الاممي مع الشعب العراقي وجبهة الوطنية الديمقراطية والحزب الشيوعي العراقي في نضالهم ضد الدكتاتورية الفاشستية، وفي سبيل إقامة حكومة وطنية ديمقراطية اشتراكية محبة للسلام، وتنتهي الحرب مع ايران وتقيم صلحاً ديمقراطياً عادلاً بلا حاق اراضي أي طرف للطرف الاخر مع احترام حرية كل شعب في اختيار النظام السياسي والاجتماعي الذي يريده .

وأدان وفد الحزب الشيوعي اليوناني بشدة نظام العنف والارهاب في العراق وعبر عن التضامن التام والفعال للشويعيين والطبقة العاملة اليونانية مع النضال القاسي والعاذل السدي يخوضه الحزب الشيوعي العراقي مع سائر القوى الوطنية والديمقراطية من اجل تحقيق اهداف الديمقراطية وانتفاء الحرب العراقية - الايرانية المدمرة للبلدين بعيداً عن ايطة اطماع في الهيمنة وعلى اسس عادلة

تضمن السيادة الوطنية للبلدين المتجاورين وفضال قواعد القانون الدولي والحق غير القابل للنقض لكل من الشعبين في ان يختار بحرية النظام الذي يرغب في العيش في ظله . ولاحظ الوفدان بقلق خاص التحركات الأخيرة لوحدة الاساطيل الامبريالية في الخليج برغم تأمين

الامريكان المديرين والمساندين لهذا العمل غير الشرعي، ويؤكد ان على ان حل المشكلة القبرصية يكمن في تنفيذ قرارات الامم المتحدة من اجل قبرص مستقلة وذات سيادة، موحدة الاراضي وغير منحازة وبدون قوات تركية وغيرها من القوات الاجنبية. وشجب الاستفزازات والتحديات والتدخلات المسلحة الامبريالية ضد نيكارغو اوغرينادا والسلفادور وتشاد وليبيا وانغولا، وكسراً لتأييدهم للحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وعبر الحزبان مرة اخرى عن قناعتهم بان وحدة الحركة الشيوعية والعملية على اساس الماركسية اللينينية والامعية البروليتارية تشكل مساهمة كبرى في تكاتف القوى الديمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام، من اجل صد واجباط مختلف المخططات العدوانية الامبريالية وحماية السلام العالمي ومواصلة مسيرة البشرية نحو مستقبل افضل.

برقية تضامن

اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية ..

تحية حارة ..

بقلق شديد نتابع مجريات القمع والتعسف الموجه ضد حزبكم ورفاقه والتي شملت الاعتقالات والمحاكمات المفتعلة تحت حجج واهية تتنافى مع أبسط حقوق الانسان والاعتراف بالديمقراطية.

اننا في الوقت الذي نعبّر فيه عن ثقتنا بقدرة حزبكم وقواه الوطنية والديمقراطية على التصدي لهذه

الشيوعيين وسائر القوى الوطنية والديمقراطية في لبنان من اجل إلغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي والانسحاب التام وغير المشروط للقوات الاسرائيلية وانهاء التدخلات الامبريالية، وابعاد الاسطول الامريكي السادس من شواطئ لبنان ومن اجل صيانة الاستقلال الوطني للبنان وسيادته ووحدة اراضيها،

واكد امجدد اتضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثلاته الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه ويساند ان مقاومة سوريا ومودها المخططات وابترازات وتهديدات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

واكد امجدد اتضامنهم بان الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القسم الشرقي للقدس والامتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام داخل حدود معترف بها دولياً بشكلان شرطاً لا بد منه لاي حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط وعبراً عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطاقاته التي تناضل من اجل حل المشكلة الفلسطينية بصورة عادلة ومن اجل سلام دائم بالمنطقة.

واكد الحزبان مجدداً مساندتهما للشيوعيين وسائر القوى الوطنية والديمقراطية في الخليج والجزيرة العربية ضد الوجود العسكري الامبريالي والرجعية المحلية، ومن اجل وضع حد لملاحقة الشيوعيين وغيرهم ممن الوطنيين، ومن اجل الاستقلال الوطني والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب المنطقة.

ويدين الطرفان الاعلان عن الدولة التركية القبرصية المزعومة غير الشرعية والشوفينيين الاثراك والامبرياليين

بيان مشترك

يا جماهير شعبنا في العراق
تمر بلادنا بمرحلة دقيقة وخطيرة
ويتعرض الوطن لأخطار جسيمة، تهدد
وحدة وسيادته بسبب سياسة الخيانة
الوطنية والقومية التي تنتهجها الطغمة
الدكتاتورية الفاشية والتي تدفع
بلادنا أكثر فأكثر إلى الدمار والخراب
الشامل.

إن الطغمة المعادية لمصالح الشعب
والوطن إذ تشدد ارتباطاتها بدوائر
الامبريالية الأمريكية وقوى الرجعية
والردة في المنطقة، تواصل وتشدد من
اساليبها الارهابية الدموية ضد جماهير
شعبنا وقواه الوطنية التقدمية، وتشير
وتروج النزعات العنصرية الاقليمية
والطائفية والعشائرية المقيتة بهدف
تخريب وحدة الشعب الوطنية. وقد
اقتربت الحرب المدمرة التي أشعلتها
الدكتاتورية الدموية منذ اثنى عشر
واربعين شهرا بافزع المآسي التي
حلت بالشعب حيث تحول وطننا جحرا
هذه الحرب إلى ميدان مجزرة دموية
رهيبه مستمرة لا ينالها شعبنا ولو اتسنا
المسلحة، وتعرضت منشأتنا الاقتصادية
للدمار، واشتلت بلادنا بالديكتاتوريون
الكبيرة للعديد من الدول، وارتسنت
الوطن للنفوذ الامبريالي والرجعي.

يا ابناء شعبنا العظيم
إن الطغمة الدكتاتورية الفاشية
دفعت ببلادنا إلى هذه الحرب الوحشية
المدمرة بتحريض من الدوائر الرجعية
والامبريالية ولخدمة مصالحها وبهدف
تدمير امكانيات العراق العسكرية
والبشرية والاقتصادية، واخراج بلادنا
من معركة الصراع العربي الصهيوني،
تجسيد للمخططات الامريكية الهادفة
إلى فرض المشاريع الاستسلامية على

الحملة الرجعية، نعرب لكم عن تضامن
حزبنا وقوى شعبنا التقدمية مع
تضالكم من اجل الديمقراطية ووضع حد
للتعسف والقمع ضد افضل ابناء الشعب
المغربي اعضاء حزبكم ومنسوبي القوى
الوطنية والتقدمية الاخرى.
الخزي لمفتعلي حملة القمع والارهاب
عاش حزب التقدم والاشتراكية
المغربي

عاش التضامن الاممي
اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

١٩٨٤/٤/٢

برقية جوابية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
العراقي
الرفاق الاعزاء

تعبير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
السريلانكي عن شكرها الخالص وتقديرها
لرسالة التحية الاخوية التي بعثتموها إلى
المؤتمر الوطني الثاني عشر الذي
انعقد في الفترة ما بين ٢٧ و ٢٩ كانون
الثاني ١٩٨٤.

لقد قرأت رسالتكم في المؤتمر
واستقبلها المندوبون باهتمام
وحماس كبيرين. وتقدر اللجنة المركزية
عاليا المشاعر الرقيقة التي ابدتتموها
في رسالتكم، وتكرر لنا عنها الراسخة
وعزمها الاكيد على تطوير وتوثيق
العلاقات الاخوية القائمة بين حزبنا
على هدى مبادئ الماركسية-
اللينينية والاممية البروليتارية.
وتقبلوا تحياتنا الشيوعية.

كي . بي . سيلفا
السكرتير العام - بالنهابة
عن اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السريلانكي

١٠ اسقاط الدكتاتورية الفاشية في العراق و اقامة حكومة وطنية ديمقراطية اشتلاية تحق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكرديستان، واعتبار هذا الهدف مهمة وطنية يظلم بها شعبنا في العراق بقيادة قواء الوطنية التقدمية وبدعم من حركة التحرر الوطني العربية وكل القوى الثورية والتقدمية في العالم وان اية دعوة تنتقص او تشكك بمقدرة قوى شعبنا على تحقيق هذه المهمة لن

تخدم في المحملة الا نظام الارهاب والدكتاتورية الفاشية في العراق والقوى الطامعة في اراضيها وشروا تنسبا .

٢- ان استعمار الحرب يؤدي الى المزيد من سلك الدماء والدمار والخراب لكلا الشعبين ويخدم الامبريالية الامريكية والرجعية والدوائس الصهيونية ، ولن تستفيد من استثمارها سوى القوى المعادية للشعبنا والمصالح النضال القومي التحرري لامتنا وقضية السلم وامن شعوب المنطقة . لذلك يدعو الحزبان الى الايقاف الفوري لهذه الحرب المدمرة وتحقيق سلم عادل بين البلدين، يضمن الحقوق الوطنية لكلا الطرفين من دون ضم او الحاق اراضي الغير وبضمن للشعبين حقهما في اختيار النظام السياسي الذي ينسجم مع ارادتهما ومصلحتهما .

٣- ان السياسة البهوجا للطغمة الفاشية قد عرضت وطننا الى مخاطر الاحتلال الاجنبي والتجاوز على استقلاله الوطني ووحدته اراضيها ، ولذلك فان الحزبين في الوقت الذي يشددان فيه نطالبهما المشترك من اجل اسقاط هذه الطغمة المجرمة ، يدعوان جماهير الشعب وكافة القوى الوطنية الى تضديد النضال من اجل مقاومة واحباط المشاريع الاستعمارية البهادفة الى النيل من سيادتنا الوطنية ووحدتنا اراضيها والتصدى لكل محاولة تستهدف تحقيق هذه الازغاض .

الامة العربية وتحقيق السيطر الامريكية الكاملة على مقسدرات المنطقة . ان الحرب التي اوقعت ببلادنا مآثات الالاف من الخسائر البشرية واستنزفت كل قدراتنا الاقتصادية ودفعت بالعراق الى هاوية الخراب والدمار قد وضعت الوطن امام مخاطر جدية تهدد وحدته ترابه واستقلاله وسيادته وحركت النزاعات والاطماع لدى بعض الدول المجاورة المتطلعة لاحتلال اراضيها الوطنية ، فقامت القوات التركية في العام الماضي باجتياح مناطق كبيرة من العراق ، بالاتفاق مع طغمة صدام حسين ولسم تنسحب منها الا بعد حملة فضح واسعة لهذا العمل الاجرامي .

وتعلن ايران بعد اغترابها حدود العراق الدولية عن مشاربها فاسي

في اقتطاع اجزا من ارضه وموارده النشطة باسم التعريض من خسائر الحرب كما تواصل دعوتها لمحاولة فرض نظام سياسي على العراق على غرار النظام الفاشي في ايران متجاوزة في ذلك حق الشعب العراقي المطلق في اختيار الحكم الذي ينسجم مع ارادته الحرة . وقد ادى استمرار هذه الحرب ومحاولات توسيعها الى تكشف التواجد العسكري الامبريالي الامريكي في الخليج الذي يستهدف تعزيز السيطرة والهيمنة الامريكية على المنطقة وبلق الفرر الكبير بحركة التحرر الوطني العربية وتطلعات شعوب المنطقة نحو التحرر التام وتعزيز الاستقلال والسيادة الوطنية ويهدد بهواقب وخيمة على السلام العالمي .

يا جماهير شعبنا العظيم

ان انتقاد شعبنا وضمنا ووحدته وسلامة ارضنا ومواجهة الاخطار المحدقة بوطننا يتطلب تعبئة كل القوى وحشد كل الطاقات الوطنية وتحديد المهام الوطنية الملحة ، ولهذا فان الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق) قد اتفقا على:

الوطني العربي في المنطقة وضد الدول العربية الوطنية ومنظومة الدول الاشتراكية... ان هذا الالفاء... هو انتصار كبير للشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية الفاعلة وجبهة الخلاص الوطني وحركة امل، وهو انتصار للنهج الحازم المعنوي للامبريالية والذي اختطته سورية الشقيقة المناهضة وللتحالف السوري الوطني اللبناني الفلسطيني، وهو انتصار لحركة التحرر الوطني العربي ولقوى التقدم والتحرر في العالم، هذه القوى التي رفضت بحزم منطوق المهادنة مع الامبريالية والصهيونية وناضلت وما زالت ضد الهيمنة الامريكية " الاسرائيلية " الرجعية على وطننا العربي .

ان اعلان الحكومة اللبنانية في الخامس من اذار/مارس الفاء اتفاقية الادعاء التي فرضتها الامبريالية الامريكية والممثلون " الاسرائيليون " على لبنان قد جسد بداية الانهيار نهج متكامل ولازم لبلاد امة الامريكية الحالية، هذا النهج القائم على المراهنه على القوة العسكرية والارهاب وتمعيد للتوتر في العالم اجمع . ان الفاء الاتفاقية قد احق بواشنطن وحليفاتها في حلف الناتو و " اسرائيل " والرجعية العربية هزيمة حقيقية تأتي الثانية بعد هزيمتها المشينة على يد الشعب الابرانسي في عام ١٩٧٩ .

ان هذا الانتصار الهام يوكد حقيقة طالما اكدتها قوى حركة التحرر الوطني العربية، وهي ان الالهام حول الحل الامريكي او تحييد الامبريالية الامريكية ما هي الا فخ لضرب حركتنا التحررية، واثبت الشعب اللبناني بنفاله البطولي الحازم ضد الاحتلال " الاسرائيلي " في الجنوب وضد قوات حلف الناتو وبوجه البحرية . ان طريق النضال هو الطريق الوحيد لدحر المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي، ولقد اكد هذا الانتصار مسد

ع - ان مهمة انقاذ الوطن وتحقيق المصالح الوطنية الاخرى، يتطلب تحقيق جبهة وطنية عريضة تستطيع ان تعطي كل قوى شعبنا الوطنية التقدمية والحزبان اذ يضمنان جهود كسب القوى الوطنية ومبادئها الايجابية من اجل اقامة هذه الجبهة، سيعملان الى جانب كل الفصائل الوطنية الاخرى من اجل انجاز هذه المهمة الوطنية الكبرى .

هـ - يعبر الحزبان عن مساندتهما ودعمهما لنضال سورية البطولي وتصديها الحازم للعدوان الامبريالي الامريكي الصهيوني، ودعمهما الوحدة فصائل الثورة الفلسطينية ولنضال الشعب اللبناني من اجل وحدة لبنان ومروسته واستقلاله ودرق قواوات الاحتلال الصهيوني .

٦ - اذاعة سياسة الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية في تخريب الانفراج في العلاقات الدولية وتشديد سباق التسلح ونشر الصواريخ النووية في اوربا، ودعم مقترحات الاتحاد السوفيتي السلمية من اجل وقف سباق التسلح والحد من انتشار اسلحة الدمار النووية وتوطيد السلام في العالم .

بيان ممشي حركات التحرر في البلدان العربية

عقد ممثلو حركات التحرر المتواجدة في دمشق اجتماعين يومي ١٧ - ١٨ / ٤ / ١٩٨٤، حيث تدارسوا الاوضاع في المنطقة، وصادروا البيان التالي :
ان الفاء اتفاق ١٧ آيار/مايو - كامب ديفيد الثانية - والذي ارشد به تحويل لبنان الى قاعدة عدوانية للامبريالية الامريكية ضد حركة التحرر

ان الوضع في حركة المقاومة الفلسطينية صان ال يشير لخلق المشروع لدى كافة اطراف حركة التحرير الوطني العربي، وتجدد حركات التحرير العربية تأكيداً على ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون اقرار وانجاز الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وفي هذا الصدد ان الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وحل الخلافات على اساس وطني ديمقراطي تقدمي ومعاد للامبريالية الامريكية والصهيونية والوقوف بحزم ضد محاولات الاحتواء من جانب الرجعية العربية والتسليم والالتزام بمقررات المجلس الوطنية الفلسطينية في مواجهة العدوان " الاسرائيلي " والرفض الصريح لسياسة كتاب ديفيد والصفقات المنفردة ومشروع ريجان ومخططات الملك حسين والتحالف الوثيق مع سورية وحركات التحرير الوطني العربية ومنظومة الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي، هي الضمانات الحقيقية لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ولتوفير عوامل استمرارية النضال الفلسطيني .

ان الامبريالية الامريكية تسعى لخلق بؤر توتر جديدة واستغلال مؤثرات قديمة لتوسيع وجودها العدواني وزيادة امكانات تهديدها لشعوبنا وللسلام العالمي، ومن هذا المنطلق لا يمكن النظر الى التمهيد الخطير في الحرب العراقية - الايرانية بمعزل عن طموح واشتغال من وبالاستناد الى ابدلها في كل من العراق وايران - الى فرض صايتها وتعزيز وجودها السياسي والعسكري في الخليج والجزيرة العربية وتهديد اليمن الديمقراطي . ان كل ذلك يتفق مع سياسة البيت الابيض في تصعيد درجة التوتر وتهديد العالم اجمع ، وهو محاولة

اهمية تلاحم الصمود السوري والوطني اللبناني والفلسطيني، والتخاف جميع

فصائل حركة التحرير الوطني العربي على اساس نهج الكفاح الحازم ضد الامبريالية والصهيونية وقدره هذا التلاحم على هزيمة مخططاتهم بالتحالف الوطيد مع الحركة الشورية العالمية وفي المقدمة منها صديق الشعوب المصدق الاتحاد السوفيتي الذي وقف بكل قدرته الى جانب الحقوق العادلة لحركة التحرير الوطني العربي ولعيب دور بارز في لجم التهديدات الوقحة التي تطلقها الادارة الامريكية وحلفائها وعملائها .

لقد عر هذا الانتصار لحلفاء امريكان الحكام العرب الرجعيين وخاصة حكام السعودية الذين لم يالوا جهد في التمهيد والتستر على جرائم الامبريالية الامريكية وحكام " اسرايل " ضد الوطنيين العرب ، كما عر هذا الانتصار كل المشايخ المشرهه التي طرحها حكام مصر والاردن لتصفية القضية الفلسطينية على اساس مشروع ريجان واتفاقيات كامب ديفيد .

ان الامبريالية الامريكية وحلفائها صانوا الواسعون وسيعون في المستقبل ايضا الى تفتيت قوى الصمود التي حققت هذا الانتصار . ان هذا يتطلب اقصى درجات اليقظة من الجماهير العربية وقواها الوطنية لمواجهة مؤامرات الامبريالية الامريكية وحلف الناتو والصهاينة والحكام العرب الرجعيين الذين سيجاولون تطبيق الانتصار واجهاضه ان مواجهة ذلك كله لا تكون لا بتبني الانتصار ، الامر الذي يستلزم استمرار النضال لتوحيد الجهود لدعم نضال القوى الوطنية اللبنانية من اجل طرد المحتلين " الاسرائيليين " ورحيل اخر جندي للقوى المتعددة الجنسية من على ارض لبنان وانسحاب البوارج الحربية من مياهه ومن اجل بناء لبنان عربي موحد ديمقراطي .

- الحزب الشيوعي العراقي .
- الجبهة الشعبية في البحرين .
- الحزب الشيوعي الاردني .
- حزب الشعب الثوري الاردني .
- الحركة الشعبية في الاردن .
- حزب العمل الاشتراكي العربي في الجزيرة العربية .
- الحزب الشيوعي في السعودية .
- الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق (جوقد) .
- الحزب الاشتراكي في العراق .
- الحزب الاشتراكي الكردي (باسوك) .
- حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني - العراق .
- التجمع الديمقراطي العراقي .
- الجبهة الشعبية لتحرير عمان .
- تجمع الوطنيين المصريين في الخارج .
- حزب البعث العربي الاشتراكي - القيادة القطرية الاردنية .
- الجبهة الديمقراطية للخلاص الوطني الصومالي .

لتغيير موازين القوى في المنطقة في محاولة لتطويق الانتصار الذي احرزه الوطنيون اللبنانيون وجميع الوطنيون العرب ومحاولة لعرقلة اي نهوض جماهيري في بلادنا، وليس من قبيل المذقة ان يجرى تأجيج الحرب باستخدام العراق للسلاح الكيماوي المحرم دوليا مما يهدد باستخدام الطرف المقابل لنفس السلاح مما يعود بالدمار الواسع على الشعبين الجارين، ويترافق مع ذلك ارتفاع اصوات يمينية في ايران تعلن عن تجاهلها لحق الشعب العراقي في تقرير مصيره واقامة نظام التحالف الوطني الذي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

ان جميع الوطنيين في البلدان العربية مطالبين بالنضال من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية على اساس ديمقراطي عادل وحقوق تقرير المصير للشعبين في شكل نظام الحكم وتوحيد كفاحيهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ان المرحلة القادمة تستلزم تشديد النضال لتثبيت الانتصار في لبنان بطرد المحتلين الاسرائيليين من كافة الاراضي اللبنانية وبنا لبنان الموحد العربي الوطني الديمقراطي وتشديد النضال الوطني المصري والعربي لاسقاط اتفاقيات كامب ديفيد وعودة مصر الوطنية الديمقراطية الحرة راغدا من روافد النضال الوطني العربي، وتحويل الانتصار الذي حققته القوى الوطنية اللبنانية في تحالفها الوثيق مع سورية الصمود والنضال الى

نهوض جماهيري عربي واسع يهزم جميع مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ...

- جبهة التحرير الوطني البحرانية .
- لجان آدار الشعبية في الاردن .
- الحزب الاشتراكي الكردستاني - العراق .



AL-THAKAFA AL-JADIDA

MONTHLY MAGAZINE ISSUED BY IRAQI COMMUNIST PARTY

NO 153 «6» APRIL

السيهر (5-6) الفس